

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فكري

جريدة سياسية يومية

20
500
دينر
صفحةصراع المركز الثالث يشتد بين
زاخو وأربيل في لقاء مؤجل اليومناحية الخير وسط الهور تصدح
بمواويل الضراءأعلى كلب في العالم هدف
لأثرياء الصين

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

العدد (2752) السنة العاشرة - الاثنين (18) آذار 2013

التيار الصدري: نراهن على الأمم المتحدة ونخشي القضاء إذا حصلت طعون قلق عراقي من أول انتخابات بلا اميركان

□ بغداد / المدى

في ظل حد أدنى من التوافق السياسي والحضور القوي للأمم المتحدة، وتحظى مراكز الاقتراع بحماية من الجيش الأميركي الذي لم يكن قريبا من مراكز الاقتراع عام 2010 لكنه قام في تلك السنة بتطويق مبنى المفوضية مرة حين ترد أن المالكي قد يقدم على الدخول إليها عنوة لحل خلافه مع المفوضين بشأن إعادة الفرز اليدوي للأصوات. ومعلوم ان مفوضية الانتخابات الجديدة تشكلت في ايلول الماضي برئاسة سريست مصطفى، بعد انتهاء اعمال اعضاء المفوضية السابقة برئاسة فرج الحيدري الذي واجه اتهامات من قبل

اتحاد رئيس الوزراء بالفساد الاداري والمالي ولكن الحيدري اعتبر في حينها هذا الاتهام بأنه محاولة للسيطرة على مفوضية الانتخابات لان المفوضية كانت عصية على تدخل الحكومة او أي جهة سياسية. ويحذر الحيدري في اتصال مع "المدى" أمس، من خطورة الوضع السياسي والامن الحالي، لافتا إلى أن "عدم استقراره سيكون مؤثرا على سير الانتخابات في مناطق عدة"، مؤكدا ان غياب القوات الأميركية وجهات أجنبية محامية خلال فترة الانتخابات أمر مليء بالخطر.

ويكشف الحيدري أن الانتخابات الماضية شهدت "حضورا أميركيا ايجابيا" في حماية الوضع الأمني "وضمان وصول صناديق الاقتراع الى مراكز العد والفرز دون حوادث او تدخلات"، معتبرا ان الامم المتحدة بديل مقبول للقوات الأميركية. ولكن الحيدري يعترف بتراجع دور المنظمة الاممية في البلاد، ويقول "كان من المفروض ان يزداد دور التمثيل الاممي في الانتخابات بشكل اكبر ولكننا نشهد العكس"، لافتا الى ان من واجبا القيام بمشاركة الحقيقية مع مفوضية الانتخابات بالاعداد للانتخابات المقبلة. ■ التفاصيل صفحة ٢

مفوضية الانتخابات: المئات من موظفينا تم تهديدهم في نيوى و١٤ مرشحا أعلنوا الانسحاب

□ بغداد / المدى برس

وفي السياق ذاته، قالت المفوضية إنها تنتظر تقرير اللجنة الأمنية للبت بتأجيل الانتخابات المحلية في محافظتي نيوى والأنبار أو إجرائها في موعدها، وفيما أكدت أن جميع المحافظات مستعدة لإجراء الانتخابات باستثناء محافظة نيوى، لocht ب"اتخاذ موقف من الانتخابات في نيوى في حال عدم إنجاز الاستعدادات اللازمة خلال الأيام القليلة المقبلة". يذكر أن المفوضية العليا للانتخابات أعلنت في الرابع من كانون الثاني 2013، أن عدد الكيانات

ليبراليون: مازلنا مفكرين ومن المبكر ان نسهم بنزع التوتر

□ بغداد / اياد التميمي

ومنذ انسحاب الجيش الأميركي من العراق شهدت البلاد ازمات عديدة هزت التوافق السياسي بين العرب والكر، والسنة والشعبة، وشهد الأمر وساطات ومحاولات لتطويق الازمة جاءت من طرف مرجعيات دينية في الغالب، وسط غياب لفع سياسي تقوم به التيارات السياسية الليبرالية. ويرى النائب حسن العلوي ان التيار المدني في البلاد "ضعيف عبر التاريخ"،

مستدلا بحقبة زمنية عمرها ٦٠ عاما منذ انهيار العهد الملكي "واستيلاء الأنظمة العسكرية وتعايقها على إدارة البلد" ما جعل هذا التيار المدني المعتدل في غياب شبه مستمر. ويضيف العلوي في حديث مع "المدى" ان السلطة الحالية "وريثة شرعية لأنظمة لا تحترم الدولة المدنية، كما كان يفعل نظام صدام والبعث"، مضيفا ان الدولة "أسيرة

قال ساسة وناشطون ليبراليون وعلمانيون إن غياب التنسيق الكافي في التيار الديمقراطي المدني، يجعل من المبكر ان ننظر منه مساهمة في حل الازمات في البلاد، مرجحين ان يبقى رجال الدين ومراكز القوى الاجتماعية الأخرى، نافذين أكثر في صناعة الازمات او التعامل معها.

القاعدة "تسرد" تفاصيل عملية العدل وتتبنى المجزرة

٢٦ قتيلًا وجريحا في البصرة إثر انفجار سيارتين مفخختين

□ البصرة / المدى برس

وفي منطقة كرمه علي شمالي المحافظة، فيما أكد رئيس مجلس محافظة البصرة علي غانم المالكي أن الحصيلة قابلة للزيادة بسبب خطورة إصابات بعض الجرحى، الى ذلك أعلن تنظيم القاعدة في العراق مسؤوليته عن الهجوم الانتحاري الذي طال وزارة العدل وسط بغداد في الخميس الماضي، وقال في بيان إن العملية شاركت فيها "مفرزة من أربعة مهاجمين وبدأت باقتحام المدخل الرئيسي للوزارة بسيارة مفخخة أت إلى تدمير المدخل بالكامل ووسط الذهول اقتحم ثلاثة بأحزمتهم النافسة جمّع الوزارة من البوابة الثانية".

وشارك فيه قادة أنيون ورجال دين سنة وشيعة، حتى ضرب تفجيران شمالي وغربي المدينة أوقعا نحو ١٠ قتلى و١٦ جريحا. ويعد تفجيرا البصرة خرقا كبيرا بالنسبة لمحافظة مستقرة وبعيدة كثيرا عن المحافظات التي تشهد احتجاجات. وشهدت البصرة مقتل عشرة أشخاص وإصابة ما لا يقل عن ١٦ آخرين بتفجير سيارتين مفخختين في منطقة ساحة سعد غربي البصرة،

الكرديستاني والمجلس ينتقدان توقيت اعدام ٢٠ مدانا من المحافظات المتظاهرة

□ بغداد / المدى

انتقد نواب من لجان الامن والدفاع، وحقوق الانسان، امس الأحد، تنفيذ اعدام ٢٠ مدانا معتبرين انه "توقيت غير مناسب"، محذرين من استغلال احكام القضاء من قبل جهات تسعى لتصعيد الاوضاع في ظل الاحتجاجات التي تشهدها المحافظات الغربية. وانتقد نائب في لجنة الامن والدفاع قانون الازمة مطالبا باعادة النظر في مادته الرابعة، فيما قالت نائبة في لجنة حقوق الانسان ان لجنتها بالذات "منتهكة الحقوق"، وانها ناقشت تجسيد العمل بالاعدام لكنها واجهت اتهامات بالوقوف مع الازمة. لكن عضواً اخر في اللجنة ذاتها لفت الى ان وزارة العدل جهة تنفيذية ولا تملك تأجيل تنفيذ احكام القضاء، وان الوزير حائر بين ايقاف الاعدام او تنفيذه. وكان وزير العدل حسن الشمري اعلن مطلع العام الحالي ايقاف العراق العمل بعقوبة الاعدام، الامر الذي جدد الالتزام به نائب رئيس الجمهورية خضير الخزاعي

مطلع آذار الحالي في اجتماع لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جنيف. وكان مصدر في وزارة العدل كشف ، يوم السبت، عن تنفيذ حكم اعدام بحق ٢٠ محكوما بالإرهاب من أهالي الأنبار وديالى وكركوك، فيما شهدت ساحة الاعتصام في الرمادي تشييع اثنين من المدعوين. وذكر مراسل "المدى برس" في الأنبار أن ساحة اعتصام الرمادي شهدت السبت عملية تشييع لجنمان اثنين من الذين تم إعدامهم يوم الخميس في سجون وزارة العدل. ونقل المراسل عن ذوي المدعوين أن المدعوم الأول يدعى (رسول شياح محمد الكرطاني) أما الثاني فأسمه (بارق مصطفى جمال القيسي).

وتعليقا على ذلك، اعتبر عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان النائب شوان محمد طه ان تنفيذ وزارة العدل حكم الإعدام بحق المحكومين كان في "وقت غير مناسب"، مؤكداً ان "الأزمة تحتاج للهدنة عبر الحوار وليس للتصعيد". ■ التفاصيل ص ٢

◆ حفيد الخوئي
يستذكر حرب ٢٠٠٢:
الاميركان والعراقيون
ارتكبوا أخطاءً
مميّة

◆ المركزي يجهل
وزن احتياطنا من
"سبائك الذهب"

◆ المندائيون في
الديوانية: شعر بعدم
الرحان في المحافظة

◆ اثار مشاكل طائفية في أول أسبوع ورفع الرسوم الجمركية ١٠٠%

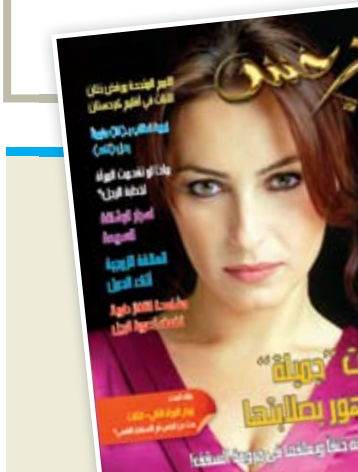
◆ "علي رامبو" من مسؤول "سجن سري" الى مدير لمنفذ الوليد الحدودي

◆ الانبار / المدى برس

◆ خلافاً طائفية" هكذا برر قائممقام قضاء الرطبة، جنوب غرب الأنبار، ما حدث في منفذ الوليد الحدودي يوم السبت، وتسبب بإثارة شائعات عن غلق المركز، ومع أن القائمقام لم يورد معلومات أكثر عن الخلاف وأن العمل يجري بصورة طبيعية في المنفذ الذي يربط العراق وسوريا، فإن مصدر في المنفذ يكشف ان الخلاف مستمر منذ خمسة أيام ونشب على خلفية قيام رئيس الحكومة نوري المالكي بتعيين مدير جديد للمنفذ كان يشرف على "إدارة أحد السجون السرية".

ويقول المصدر، في حديث إلى (المدى برس) "قبل خمسة أيام قام رئيس الحكومة نوري المالكي بتعيين العميد علي... الملقب ب(علي رامبو)، مشرفاً عاماً على منفذ الوليد الحدودي مع سوريا، مع انه كان يعمل سابقاً مدير (السجون

المواطنين في المحافظة". ويضيف احمد ان "الحركة طبيعية في المنفذ والخلاف تم تسويته، والان الأمور تجري بشكل طبيعي ولا يوجد إضراب عن العمل من قبل العاملين والموظفين في المنفذ". من جهتها، تؤكد مديرية المنافذ الحدودية في وزارة الداخلية، اليوم الأحد، ان منفذ الوليد الحدودي في محافظة الأنبار مستمر بالعمل بصورة طبيعية، وتؤكد ان لا وجود لأي إضراب للعاملين فيه. ويقول مدير الاعلام في المديرية المقدم محمد... بالتبابة عن اللواء اكرم صالح بلو مدير عام المنافذ الحدودية في وزارة الداخلية في حديث إلى (المدى برس) إنه "تم تبديل المدير العام للمنفذ منذ خمسة أيام"، لكنه يشدد على أنه لا يمكن الإفصاح عن اسم المدير الجديد".



الآن
في المكتبات
العدد الجديد من مجلة

اقوى عروض الانترنت على الاطلاق
عبر موبايلك ، الاجهزة اللوحية (Tablets)
او مودم Zain e-GO

نوع العرض	رمز الاشتراك	التكلفة	حجم البيانات
يومي	1	3,000 دينار	30 MB
اسبوعي	2	8,000 دينار	150 MB
شهري	3	15,000 دينار	400 MB
سوبر شهري	4	25,000 دينار	1000 MB
سوبر بلص	5	30,000 دينار	2000 MB

تستخدم هذه العروض ضمن شبكة زين

اختر ما يناسبك من العروض بإرسال رمز الاشتراك برسالة قصيرة الى 21777 ابتداءً من 3000 دينار.

زين. عالم جميل

www.zain.com

تنتانتيل

عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

أمن خارج نطاق التغطية

لم أتردد في مناسبات عدة في الإفصاح عن رأبي المتواضع بأن ائتلاف العراقية وقادته لم يتعاملوا على نحو صحيح مع الأزمة السياسية المتواصلة منذ الانتخابات البرلمانية الأخيرة (٢٠١٠) وتشكيل حكومة المالكي الثانية، في مختلف مراحل هذه الأزمة. وفي ظني ان هذا بين ما فاقم من الأزمة وأوصلها الى حال الاستعصاء الراهنة التي تبدو مقصودة ومرغوبا فيها تماما من السيد المالكي ونوي المصالح المحيطين به الذين سيضرمهم أن يتخذ رئيس الحكومة القرار الصحيح والسليم لحل هذه الأزمة.

مع هذا فأنتي لا استبعد صحة ما جاء أمس من معلومات تحذيرية في تصريح المصدر المأذون لحركة الوفاق الوطني التي يقودها اباد علاوي.

هذا المصدر أعلن عن ان "هناك تحضيراً لمحاولة جديدة تهدف الى تشويه سمعة بعض الرموز الوطنية من العراقية التي تعمل على اثناء حالة الغوضى التي يعينها البلد نتيجة المحاصصة والاقصاء والتهميش، حيث تقوم بعض الاطراف المتنفذة بإعداد لعملية التسييط السياسي لتلك الرموز الوطنية وذلك من خلال تركيب صورهم الى جانب عناصر من القاعدة ووضعها داخل سيارة مفخخة وبالتالي تدعي تلك الأجهزة الأمنية وبالتنسيق مع بعض الأجهزة الحكومية المتنفذة بالعبور على تلك السيارة المزعومة لتدعي في عملية مفبركة وخسيسة أن أولئك الرموز الوطنية كانوا وراء تلك السيارة المفخخة".

ترجيح صحة هذه المعلومات يستند الى قاعدتين، الاولى ان أجهزة الامن في دولتنا يحتشد فيها الان رجال من أمن النظام السابق، وهؤلاء لديهم خبرة عريقة في ممارسات من هذا النوع، وهم لن يتورعوا الان، مثلما لم يتورعوا في عهد النظام السابق، من القيام بأية أعمال قذرة لارضاء مسؤوليهم وقادتهم. ويساعدهم في هذا ويشجعهم عليه عدم الشفافية في عمل أجهزة الدولة وبالذات في قطاع الأمن وعدم خضوعها لاشرف ومراقبة مجلس النواب.

اما القاعدة الثانية فان أجهزة الأمن والتحقيق في دولتنا الحالية لديها سوابق كثيرة في هذا الميدان. ويكفي أن تشير الى ما فعلته مع نشطاء المظاهرات التي انطلقت في ٢٥ شباط ٢٠١١ وبعده، فعلى مدى اسابيع عدة اعتقل العديد من هؤلاء النشطاء واحتجزوا في معتقلات سرية وتعرضوا للتعذيب الجسدي والنفسي ولحاوالات التسييط السياسي بتلقيق تيم في حقهم، أخفها تزوير وثائق رسمية (في الأجهزة الأمنية ومؤسسات الدولة العليا المئات من مزوري الشهادات والوثائق الذين تسعى الحكومة منذ سنتين لكفأتهم بتتريخ قانون يعفو عنهم... لأنهم من جماعتها).

والكل يعرف الآن إن أجهزة الأمن في دولتنا الحالية ارتكبت أيضا، بذريعة تطبيق قانون مكافحة الارهاب، جرائم مختلفة في حق مواطنين ابرياء، وهذا ما اعترفت به الحكومة صراحة على لسان رئيس اللجنة الخماسية حسين الشهرستاني، مقدما اعتذار حكومته عما فعلته هذه الأجهزة ومنعهدا بتعويض المتضررين من تلك الأفعال المشينة.

نحن دولة موضوعة عن عدد وسباق اصرار في عين عاصفة مدمرة، وأجهزة الأمن هي في قلب هذه الدولة.. فلا تستبعدوا أي شيء منها ما دامت تعمل خارج نطاق الشفافية.

قالت إن عدم اكتمال النصاب في مكاتبتها سيؤدي إلى الطعن في النتائج

مفوضية الانتخابات: المئات من موظفينا تم

تهديدهم في نيوى و١٤ مرشحا أعلنوا الانسحاب

بغداد/ المدى برس

المارشحون لانتخابات مجالس المحافظات المقبلة، في العراق، قد بدأوا منذ الثاني من آذار عام ٢٠١٣، سباقاً على نشر صور الدعاية الانتخابية في الطرق والساحات بالمحافظة، وفقاً للمهلة التي حددتها مفوضية الانتخابات العراقية. وقال رئيس الدائرة الانتخابية في محافظة نيوى وتلقي ١٥٠ موظف اقتراع رسائل تهدد بتصفيتهم في حال الاستمرار بالعمل، وأعربت عن قلقها من التصعيد الأمني الذي تشهده المحافظة، فيما أكدت تشكيل لجنة للتنسيق مع المنظمات الدولية التي ستراقب الانتخابات المقرر إجراؤها في ٢٠ من نيسان المقبل. وفي السياق ذاته، قالت المفوضية انها تنتظر تقرير اللجنة الأمنية للبت بتأجيل الانتخابات المحلية في محافظتي نيوى والأنبار أو إجرائها في موعدها، وفيما أكدت أن جميع المحافظات مستعدة لإجراء الانتخابات باستثناء محافظة نيوى، لوجت بإتخاذ موقف من الانتخابات في نيوى في حال عدم إنجاز الاستعدادات اللازمة خلال الأيام القليلة المقبلة.

يذكر أن المفوضية العليا للانتخابات أعلنت في الرابع من كانون الثاني ٢٠١٣، أن عدد الكيانات والائتلافات التي ستشارك في الانتخابات المحلية المقبلة المقررة في العشرين من نيسان المقبل بلغ ١٣٩ كياناً سياسياً، مبينة أن عدد المرشحين للانتخابات المحلية يبلغ ٨٢٧٥ مرشحاً. وكانت الكيانات السياسية

بغداد/ وائل نعمة

وكانت تجارب الاقتراع السابقة تجري في ظل حد أنسى من التوافق السياسي والحضور القوي للأمم المتحدة، وتحظى مراكز الاقتراع بحماية من الجيش الأميركي الذي لم يكن قريباً من مراكز الاقتراع عام ٢٠١٠ لكنه قام في تلك السنة بتطويق مبنى المفوضية مرة حين تردد ان المالكي قد يقدم على الدخول إليها عنوة لحل خلافه مع المفوضين بشأن إعادة الفرز اليدوي للأصوات.

ومعلوم ان مفوضية الانتخابات الجديدة تشكلت في أيلول الماضي برئاسة سريست مصطفى، بعد انتهاء أعمال أعضاء المفوضية السابقة برئاسة فرج الحيدري الذي واجه اتهامات من قبل ائتلاف رئيس الوزراء بالفساد الإداري والمالي ولكن الحيدري اعتبر في حينها هذا الاتهام محاولة للسيطرة على مفوضية الانتخابات لان المفوضية كانت عصبية على تدخل الحكومة أو أي جهة سياسية.

ويحذر الحيدري في اتصال مع "المدى" امس، من خطورة الوضع السياسي والامن الحالي، لافتاً الى ان "عدم استقراره سيكون مؤثراً على سير الانتخابات في مناطق عدة"، مؤكداً ان غياب القوات الأميركية وجهات أجنبية محايدة خلال فترة الانتخابات أمر مليء بالخطر.

ويكشف الحيدري ان الانتخابات الماضية شهدت "حضوراً أميركياً إيجابياً" في حماية الوضع الأمني وضمان وصول صناديق الاقتراع الى مراكز العد والفرز دون حوادث أو تدخلات، معتبراً ان الأمم المتحدة بديل مقبول للقوات الأميركية. ولكن الحيدري يعترف بواقع تراجم دور المنظمة الأممية في البلاد، ويقول "كان من المفروض ان يزداد دور التمثيل الأممي ودورها في الانتخابات بشكل اكبر ولكننا شهد العكس"، لافتاً الى ان من واجبها

سياسة

التيار الصدري: نراهن على الأمم المتحدة ونخشى القضاء إذا حصلت طعون

أول انتخابات عراقية بعد الانسحاب الأميركي

تشير قلقاً من تدخلات الحكومة

لا يخفي سياسيون وأعضاء أحزاب ومرشحون للانتخابات في أحاديث يتم تداولها بعيداً عن وسائل الإعلام خشيتهم من سلامة ونزاهة انتخابات مجالس المحافظات المقبلة، وهي اول انتخابات عراقية تجري بعد الانسحاب الأميركي وفي لحظة غياب رهيب للتوافق الوطني، وخلاف عميق جعل رئيس الحكومة نوري المالكي معزولاً بمضرده تقريباً، طامحا للهيمنة على مؤسسات الدولة والحساسة والتلاعب بها أحياناً.

القيام بالمشاركة الحقيقية مع مفوضية الانتخابات بالإعداد للانتخابات المقبلة. وأكثر الأحزاب خوفاً من غياب الطرف المحاييد في الانتخابات المقبلة الأحزاب الصغيرة والأحزاب المعارضة للحكومة والراضة لسياسات رئيسها نوري المالكي الذي يدير عملياً جميع مفاصل الأجهزة الأمنية. وقد يكون من المفارقات ان مبنى مفوضية الانتخابات يقع بجانب مبنى الحكومة فلا يستطيع احد الدخول الى

المفوضية الا من نقطة تفتيش تابعة لمجلس الوزراء.

وتقول المفوضية إنها تقاثل للحفاظ على استقلاليتها كمالاً لينجح طرف في احتكارها حتى الآن، لكن المالكي نجح سابقاً في إلحاق "الهيئات المستقلة" بمجلس الوزراء رغم اعتراضات مفوضية الانتخابات والنزاهة والبنك المركزي وسواهم، وهو امر يجعل الكثيرين يشعرون بالقلق من اثر هذا سواء في الاقتراع او في غيره من الشؤون

عمليات التلاعب خاصة إذا نشب خلاف وحصلت طعون في النتائج وتطلب الأمر اتخاذ قرارات سياسية قوية للفصل في الشكاوى.

الى ذلك يرى التيار الصدري ان نجاح الانتخابات المحلية القادمة سيكون نجاحاً للدولة، لان الانتخابات ستكون الاقتراع الاول بعد الانسحاب الأميركي من البلاد.

ويقول عضو كتلة الاحرار التابعة للتيار الصدري امير الكناني ان تدخل الحكومة في "شؤون الهيئات المستقلة وفرض التعيينات والشخصيات، سيكون خطيراً على سير الانتخابات"، في اشارة منه الى الضغوطات التي تمارسها الحكومة على مفوضية الانتخابات.

واعتبر الكناني وهو عضو اللجنة القانونية في مجلس النواب في حديث مع "المدى" ان "الضامن الحقيقي للانتخابات هي الأمم المتحدة والمراقبين الدوليين"، مطالباً في الوقت نفسه الكتل السياسية وصغار الموظفين في المفوضية بعدم التأثير على نتائج الانتخابات من خلال الانتصار لأحزابهم وكتلهم.

ويحذر الكناني من استمرار تدخل الحكومة في القضاء، مؤكداً ان التدخل في عمله "سيؤدي الى مشاكل في النتائج والطعون التي ستنتج انتهاء الاقتراع"، لافتاً الى ان الامر سيبقى منوطاً بشخصيات "القضاة الثلاثة الذين سيتم انتخابهم للنظر بالطعون وتمتني ان يكونوا مستقلين ونزيهين".

ويبدو القلق من غياب الضامن الحيادي في الانتخابات المقبلة، اكبر لدى القائمة العراقية التي يقاطع جزء من وزرائها جلسات مجلس الوزراء. وترى النائب عن العراقية وحدة الجميلي ان اسباباً كثيرة يمكن ان تغير الشكوك في ازدياد عمليات تلاعب، مشددة على ان "خروج الأميركيان يجب ان لا يعني تخليهم عن حفظ العملية السياسية والديمقراطية في البلاد".



الانتخابات السابقة.. (المدى برس)

حسن العلوي: التيار المدني غائب تاريخياً.. والمبادرة لا تزال بيد رجال الدين

ليبراليون: مازلنا مفكرين سياسياً ومن المبكر

أن نشارك في نزع توتر الأزمات

بغداد/ إياد التميمي

قال ساسة وناشطون ليبراليون وعلمايون إن غياب التنسيق الكافي في التيار الديمقراطي المدني، يجعل من المبكر ان ننظر منه مساهمة في حل الازمات في البلاد، مرجحين ان يبقى رجال الدين ومراكز القوى الاجتماعية الأخرى، ناظرين أكثر في صناعة الازمات او التعامل معها.

ويذكر انسحاب الجيش الأميركي من العراق شهدت البلاد ازمات عديدة هزت التوافق السياسي بين العرب والكرد، والسنة والشيعة، وشهد الامر وساطات ومحاولات لتطويق الازمة جاءت من طرف مرجعيات دينية في الغالب، وسط غياب لفاعل سياسي تقوم به التيارات السياسية الليبرالية. ويرى النائب حسن العلوي ان التيار المدني في البلاد "ضعيف عبر التاريخ"، مستدلاً بحقبة زمنية عمرها ٦٠ عاماً منذ انهيار العهد الملكي "واستيلاء الأنظمة العسكرية وتعاقبها على إدارة البلد" ما جعل هذا التيار المدني المعتدل في غياب شبه مستمر.

ويضيف العلوي في حديث مع "المدى" ان السلطة الحالية "ورثة شرعية لأنظمة لا تحترم الدولة المدنية، كما كان يفعل نظام صدام والبعث"، مضيفاً ان الدولة "أسيرة الأحزاب الإسلامية، وهو ما يغيب مبادرات الأحزاب العلمانية والتيارات الليبرالية".

ولم يستبعد العلوي ان يكون للتيار الديمقراطي المدني، دور في حل الازمة الراهنة، لافتاً الى ان ادارة البلاد "خاضعة للتيارات الدينية وان المرجعيات الدينية هي من تتحكم بالعملية السياسية".

ويطالب بعقد مؤتمر وطني "حقيقي" تشارك فيه جميع القوى المشاركة وغير المشاركة في الحكومة والبرلمان، ولا يقتصر جدول الأعمال لا على حل الخلافات الجهوية بل عرض أسباب الازمات وعلاجاتها بمسارات وطنية مسؤولة ضامنة لعملية سياسية قائمة على أسس مدنية ديمقراطية تتلزم بضوابط الدستور ومبدأ فصل السلطات واستقلال القضاء والتداول السلمي للسلطة.

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

طبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير	المدير العام	رئيس التحرير التنفيذي	نائب رئيس التحرير	سكرتير التحرير الفني	المدبر الفني
فخري كريم	غادة العاملي	عدنان حسين	علي حسين	ماجد الماجدي	خالد خضير
بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - رفاق ١٣ - بناء ١٤	بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - رفاق ١٣ - بناء ١٤	كردستان، أربيل، شارع برايتي	فاسك: ٢٢٢٢٢٨٩	بيروت، الحمرا، شارع ليون	التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
هاتف: ٧١٧٨٥٠٠، ٧١٧٨٥٠١		دمشق، شارع كرجية حداد	ص: ٨٢٧٢٠، ٧٣٦٦	دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص	مكاتبتنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص
		هاتف: ٢٢٢٢٢٧٠ - ٢٢٢٢٢٧١			

مدوّنون غيرت الحرب حياتهم وحولت بعضهم إلى مراسلين بالصدفة

حفيد الخوئي يستذكر حرب 2003؛ الأميركيان والعراقيون ارتكبوا أخطاءً مميتة ومكلفة

في جزء من تغطيتها للحرب في العراق، طلبت صحيفة الغارديان البريطانية من مدونين عراقيين وغربيين الحديث عن تصوراتهم وتجاربهم عن حرب اطاحت بواحدة من اعنى الديكتاتوريات في العالم الحديث، الا ان عملية "تحرير العراق" لم تكن بلا ثمن سواء من جانب قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة ام من جانب الشعب العراقي.
وقالت الغارديان انه خلال السنوات الأولى من حرب العراق في العام ٢٠٠٢ برز عدد من المدونين الخصبين في تعليقاتهم وهم يقدمون رؤية متفردة عن الحرب وكيف عملت على تغيير حياة العراقيين.

□ ترجمة المدى

وقالت الصحيفة البريطانية البارزة إنها طلبت من أولئك المدونين ان يعيدوا لينظروا كيف أثر الغزو بقيادة الولايات المتحدة والاحتلال بشعب العراق وكذلك بحياة الأفراد الخاصة.

كريس البريتن: العراق يتردد مراراً في حوارات مع زملاء يزورونه، فيطرحون السؤال نفسه: لماذا؟

يقول كرييس البريتن، الذي كان يدون تعليقاته خلال الحرب، انه "الآن أصبح قول ان ٩/ ١١ غير كل شيء كليشة، لكنها بالنسبة لسياسة الولايات المتحدة الخارجية والصحفيين الذين غطوا الأحداث، فان هذا الأمر حقيقة".

واضاف ان "على الرغم من عدم وجود ربط بين هجمات ايلول والعراق، الا ان معظم المراقبين كانوا قد تكهنوا بان نظام صدام سيكون هدفا في مرحلة ما. وكانوا، للأسف، على حق".

وقال البريتن "أصبحت بالصدفة اول مراسل حربي بأجر في العالم في موقع اليكتروني، ما أتاح لي أن اترك مهنتي كمراسل في مجال التكنولوجيا لأتحول الى تغطية الأحداث في العراق ولبنان وباكستان . اي كل المسارح المهمة في ما يسمى بـ"الحرب على الارهاب".

واضاف ان "ما هو أكثر اهمية في حياتي هو اثر الحرب على أصدقائي في العراق، الذين كانت الحرب بالنسبة لهم كارثة وفي بعض الأحيان نعمة، فالعديد من العاملين العراقيين لمجلة شام، الذين تعاقدت معهم من العام ٢٠٠٦ حتى العام ٢٠٠٨، هاجروا في ما بعد الى استراليا، هم والولايات المتحدة وبريطانيا. هم سعداء الآن، إلا أنهم يفتقدون بيوتهم وسيبقون يتألمون لفقدانها".

وتابع ان "آخرين منهم بقوا في العراق ويعيشون في بخصص عن كيف ان الأمور تغيرت الى الأسوأ مرة أخرى في عهد رئيس الوزراء نوري المالكي. ولسمع كيف ان السنة .الذين كانوا في ظل صدام في القمة. هم الآن أقلية مضطهدة. وهم يفتقون من ان ينتهي بهم المطاف على لائحة الاستهداف".

وانهى كرييس البريتن تعليقه قائلاً "إنني غادرت العراق في بخصص عن الآن اعمل على كتاب عن رحلات عمل. لكن اثر حرب العراق يطبع سطور الكتاب. فالأميركيون غير مرحب بهم كما كان حالنا سابقا. والعراق يتكرر في أصدائهم مع



زملاء يسافرون اليه، وهم يطرحون دوما السؤال نفسه: لماذا؟ لكن نظرا للاضطرابات والفوضى التي أعقبت الغزو، ليست لدي إجابة طيبة".

دون غوميز: يصفونه البطل والشهير في الآن نفسه

دون غوميز، جندي سابق شارك في حرب العراق ومدون، قال للصحيفة البريطانية قبل عشر سنوات غزوت العراق واحتلته. "وأضاف "سواء رغبت بذلك ام لا، فانه يحدد من اكون. ولا يمكنني الفرار من هذا الحال".

واضاف واصفا حاله "انها رعشة ساثر في طريق يقود الى الشمال في اطار آلة قاتمة، ساهر على عقد ابدي مع الالة العسكرية. دبابات، مدفعية، مروحيات، جمعت معا تحت جنح الظلام لنهاية العالم".

واضاف "المشاهد تتكرر وتتكثّر في رأسي الى الابد. الأشياء التي استطعت ان افعلها بنحو أفضل والأشياء التي لا استطيع تصديق

انتي فعلتها. المجد والبر يتشابكان معا، يلتحمان إلى الأبد".

وتابع "صف من الشرائط الملونة اضعها على صدري. ألوان ونجوم، مصفوفة بعناية لتروي نسخة مطهرة عن قصة مرعبة".

وتابع "ركام من منافع أن تكون هناك. متاحة ومتوافرة بالترتيب الصحيح للصبر والمثابرة والعلاقات".

وأضاف "إنها النظرات القاتمة في صف مدرسي من تلاميذ كانوا في مدرسة ابتدائية عندما كنت في بغداد. انه درس اليوم في الخرسة والفشل في أن تقطع وتلتهم في ساعة قبل الغداء، انه ان توصف ببلا ونذلا في الوقت عينه، وحيرة".

"انه المصافحة في حفل و"شكرا لكم صداقة جدا من مواطن مخلص قبل الانتقال الى المخاوف الأشد ضغطاً".

"انه التساؤل الأيدي عما يمكن ان يكون وما سيكون. بالنسبة لي، لكن هم مثلي، وللعراق".

الصعبة عن التدخل العسكري للاهتمام".

"قبل كل شيء، انه المعرفة الرعبة بان لا مفر من العراق. مرعبة، ليس لانه لا يمكن الفرار منه. مرعبة لانني احب انني لا استطيع الخلاص منه".

حيدر الخوئي؛ حرب العراق عزفتني بنحو كبير

حيدر الخوئي باحث في الشؤون العراقية يقول ان "حرب العراق غيرت حياتي بنحو كبير. ففي البداية، ما كنت حتى لأحلم بزيارة البلد في عهد نظام بعث صدام. ففعلتني شاركت بانتفاضة العام ١٩٩١ فاضطررنا الى الهرب الى المنافي وكنت حينها طفلا صغيرا".

"قوات صدام الأمنية سحقت الانتفاضة بوحشية وملاّت العراق بمقابر جماعية لم يرها العالم إلا بعد سقوط الديكتاتور".

"حرب العراق عزفتني بنحو كبير. فقد اشارت لدي العديد من الأسئلة

عالم آخر

■ سردم الطائي

القاعدة تدافع عن سنة العراق؟

إنهم ينجحون منذ ١٠ سنين، ويحركون كالأشباح ويسخرون منا. القاعدة تعرضت الى ضربة كبيرة بفضل خطط الجنرال بترابوس الذي دعم صحوة الانبار، لكنها لا تزال قادرة على الانتحار بيننا. وهي تصدر بيانا عن كارثة وزارة العدل، تستعرض فيه عضلاتها بطريقة تهين كل العراقيين، لا الفريق السياسي والعسكري لنوري المالكي وحسب.

بيان القاعدة الإرهابي يريد ان يتظاهر بأنه يدافع عن السنة. ولكن من منح القاعدة هذا الشرف؟ كم من الأخطاء السياسية سهلت للقاعدة ان تتحدث في بيانها عن "قتل المحققين الأمنيين" بفخر وزهو؟ من يفتح في الجدار الوطني ثغرة عملاقة حمقاء ويسمح لامثال القاعدة بأن يسخروا من كل الوطن بشيعته وسنته؟

القاعدة تقوم بشرح خطتها غير الذكية لاقتحام الوزارة. والقاعدة تعترف بأن خطتها عادية، وانها كررتها اكثر من مرة خلال السنوات الاخيرة. القاعدة في كل مرة تهاجم مكانا حساسا، تدفع بانتحاري او اثنين يقومون بإيرباك الحرس الحكوميين، ثم يأتي مسلحون لاستغلال الارتباك واقتحام المكان الحساس. وهي في بيانها تعيد شرح الخطة التي نفذتها مرارا لقتل العراقيين. انها غير التكرار تقوم بالسخرية من عقلانا الأمني الذي لا يأخذ الدرس وتمر عليه نفس الخدعة، مرات ومرات، وتسيل الدماء ويدخل البتم والقتل والترميز، عوائلنا.

ولذلك فإن المرجعية الدينية تسأل: اين هي اجهزة استخباراتكم ومحلليكم ومخططكم ايها القادة؟ ولا احد يعلق على كلام المرجعية. ولذلك ايضا تسأل لجنة الامن في البرلمان عن اسباب الإخفاق ولا احد يستجيب لاسئلتها. ولذلك ايضا نصرح نحن في الصحافة منسائلين عن السبب الذي يتيح للقاعدة ان تنهزأ بموتنا، فيقوم انصار السلطان بشتمنا لاننا بعتيون مرة وخونة مرة أخرى، وكان علينا لكي نصبح وطنيين، ان نظل نصفق لاختفاء السلطان بلا نقاش.

ان لحظة بترابوس عام ٢٠٠٧ وما تلاه قامت على عنصرين: دفع الساسة الى التصالح، وتشجيع قبائل الانبار على ضرب القاعدة وطردها، وهذا ما نجح لاحقا بنسبة كبيرة. لكن جزءا أساسيا من مشروع بترابوس بدأ ينفهار، حين قام المالكي بهدم التوافق السياسي واراد كتابة قواعد جديدة للعمل لم تغضب اهل الانبار وحدهم، بل اغضبت الشريك الكردي ومعظم الشركاء الشيعة ايضا. ولذلك فإن مجلس الرئاسة ومجلس الوزراء يقدمان صورة كئيبة اليوم لحال العلاقات الوطنية.

اما العوائل الكريمة التي شاركت بطرد القاعدة من صحرائنا الغربية، فزعماؤها اليوم مطاردون بمذكرات الاعتقال او بهيليكوبترات القائد العام للقوات المسلحة. من وطننا في كل هذا، ولماذا لم نأخذ تحذير العقلاء من نتائج نهج المالكي في ادارة البلاد، وهي نتائج كارثية.

لقد دخل الشركاء في الائتلاف الحكومي عام ٢٠١٠ بشرط اطلاق مراجعة عميقة للجهاز القضائي والعسكري والأمني، ولطريقة عمل مجلس الوزراء، لكن الإصلاح ظل لحظة منجمدة وساكنة. وقد اطلق الشركاء تحذيرا للمالكي من خطورة جمود الإصلاح، لكن المالكي لم ينصت وظل يشتم انتباهنا بصناعة معارك ومواجهات مزيفة وبعيدة عن ساحة المعركة الحقيقية.

ان طريقة السيد المالكي في ادارة الدولة جعلته يشغل بحرب مع الشركاء المضحين الذين طردوا القاعدة في الانبار، ودعموا جهود اعادة بناء الدولة (الكراد والشيعية الآخرين)، وانشغاله هذا جعله ينسى كثيرا كيف ينبغي رصد القاعدة. وانشغاله هذا جعله يعادي اعداء القاعدة (الصحوة) وانشغاله هذا جعله يرتكب اخطاء سياسية رهيبية تحول اهل غرب العراق الى "فقاعات" حسب تعبير المالكي المفضل. الفجوة التي تصنعها سياسات المالكي بين الدولة واهل غرب العراق، تتيح للقاعدة ان تأتي لتستخر منا وتزعم انها تقوم بالدفاع عن اتباع المنهج السني.

ان المالكي يبني نهجا في السياسة و الإدارة، ويواجه معارضة واسعة من كل الاكراد، وكل العراقية، ومعظم التيار العلماني، ومن الصدر والحكيم وعادل عبد المهدي واحمد الجبلي ومرجعية النجف وساسة شيعة كثيرين ومراكز قوى اجتماعية ومالية وثقافية. لكنه يعتقد انه الوحيد المحق في هذا الصراع.

لكن عليه ان يعلم ان سياسته التي يقول الجميع له انها مخطئة، هي التي تريد ان تمنح شرف الدفاع عن السنة، الى تنظيم اراهابي طرده اهل الانبار قبل اعوام ورفضوا طريقته في رسم مصير البلاد.

المالكي يخسر الجولة ويمبح عدو فرسا كثيرة، ويساهم في تحويل الصديق الى عدو. وقد ينس معظم حلفائه من امكانية تصحيح نهجه. لكن الفرصة الكبيرة لاتزال مائلة امامنا، للحفاظ على المستقبل. وهي تسمك اهل الانبار ونيوى بسلمية اعراضاتهم، ورهانهم على الحلول السياسية. وعلى تفاهات عميقة يمكن تحريكها مع باقي قوى لقاءات اربيل والنجف. اذا قام المالكي بتدمير التوافق السياسي، فإن القوى الأخرى في وسعها تدعم التفاهم البديل الذي نشأ في ١٩ ايار من العام الماضي، وتوسع هذا التحالف وحماية المظاهرات من الاضرار لاي عنف قد يبريد المالكي جرما اليه، وتخليصا من اي خطا قد طرأ او يطرأ على الشعار والشكل والاهداف.

يمكن لحقافة السياسة ان تجعلنا نخسر، ويمكن للقاعدة ان تزعم حماية هذا الطرف او ذاك، وان تمارس قتلنا مرة تاسعة وعاشرة، لكن الفرصة لا تزول ابدا لبناء تفاهات متماسكة في شرق اوسط يغني ويغلي. والمهم ان نقبس درجة الحماقة السياسية وسرعة القاعدة، وان يتحرك العقلاء بما يوازي شكل الجنون لدى الحق السياسي والانتحاريين في الوقت نفسه.

حذرا من استغلال أحكام القضاء لخلق مناخ استفزازي في المنطقة الغربية

الكرديستاني والمجلس الأعلى ينتقدان توقيت إعدام ٢٠ مدانا من المحافظات المتظاهرة

□ بغداد/ مؤيد الطيب

انتقد نواب في لجان الأمن والدفاع، وحقوق الانسان، امس الاحد، تنفيذ الإعدام بـ ٢٠ مدانا معتبرين انه "توقيت غير مناسب"، محذرين من استغلال احكام القضاء من قبل جهات تسعى لتصعيد الاوضاع في ظل الاحتجاجات التي تشهدها المحافظات الغربية.

وانتقد نائب في لجنة الأمن والدفاع قانون الارهاب مطالبا باعادة النظر في مادته الرابعة، فيما قالت نائبة في لجنة حقوق الانسان ان لجنتها بالذات "منتهكة الحقوق"، وانها ناقشت تجسيم العمل بالإعدام لكنها واجهت اتهامات بالوقوف مع الإرهاب. لكن عضواً أخر في اللجنة ذاتها لفت الى ان وزارة العدل جهة تنفيذية ولا تملك تأجيل تنفيذ احكام القضاء، وان الوزير حائر بين إيقاف الإعدام او تنفيذه.

وكان وزير العدل حسن الشمري اعلن مطلع العام الحالي إيقاف العراق العمل بعقوبة الإعدام، الامر الذي جدد الالتزام به نائب رئيس الجمهورية خضير الخزاعي مطلع آذار الحالي في اجتماع لجنة حقوق الانسان

التابعة للأمم المتحدة في جنيف.

وكان مصدر في وزارة العدل كشف، يوم السبت، عن تنفيذ حكم الإعدام بحق ٢٠ محكوما بالإرهاب من أهالي الانبار وديالى وكركوك، فيما شهدت ساحة الاعتصام في



المراسل عن نوبى المدعومين أن المدعوم الأول يدعى (رسول شياح محمد الكرطاني) أما الثاني فاسمه (بارق مصطفى جمال القيسي). وتعليقا على ذلك، اعتبر عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان النائب شوان محمد

طه ان تنفيذ وزارة العدل حكم الإعدام بحق المحكومين كان في "وقت غير مناسب"، مؤكداً ان "الأزمة تحتاج للتهدئة عبر الحوار وليس للتصعيد".

واضاف طه، في تصريح لـ"المدى" امس، إن "هناك ملاحظات كثيرة على اداء

وزارة العدل لكن الأمر مرتبط بالقضاء الذي أصدر حكم الإعدام بحق المحكومين"، معتبرا ان "الوقت غير مناسب وقد يسهم في تصعيد الوضع داخل المحافظات الغربية التي تشهد الاحتجاجات في الوقت الذي نحتاج فيه الحوار والتهدئة".

ورأى النائب الكردي ان "المشكلة الحقيقية التي تواجهها الحكومة والأجهزة الأمنية هي التعريف الصحيح للإرهاب وتحديد الفعل الإرهابي"، مشيرا الى ان "المادة ٤ إرهاب قانون غريب والعمل به خاطئ ولا يمكن السيطرة على مثل هذه القوانين أو تحديد صلاحياتها والجهة التي تستحق تطبيق القانون عليها"، ويتابع "لذا أصبحت المشاكل أكثر تعقيدا والشك كبير في تنفيذ الأجهزة الأمنية لذلك القانون".

ويتفق مع ذلك عضو لجنة حقوق الانسان عن كتلة المواطن علي شبر بالقول ان "القانون واضح في قرارات الإعدام لكن وزارة العدل كان عليها أن تتردب بسبب الاحتجاجات في المحافظات الغربية"، محذرا من "وجود من

يتربصون بتلك الاحتجاجات من المجتميع الإرهابية التي تحاول تصعيد الأزمة السياسية واستغلال مثل هذه القرارات"، ويضيف شبر بالقول "لذلك لم يكن من المناسب أن تقوم الوزارة بتنفيذ هذا القرار خوفاً من استغلاله في تأجيج الشارع".

ويلفت عضو لجنة حقوق الانسان إلى إن

"وزارة العدل وقعت في حيرة بين أمرين الأول هو تنفيذ أوامر القضاء لحكم الإعدام كجزء من قانون العقوبات، والأمر الثاني هو تأجيل تنفيذ الحكم من أجل عدم التصعيد لكن في نفس الوقت تخاف من أن تهتم بالتلكؤ والتوافق مع المجتميع الإرهابية".

ويلفت شبر الى إن "وزير العدل حسن الشمري لا يمكنه منع تنفيذ حكم الإعدام لأنه جهة تنفيذية، وحوالو التهدئة فقط حين أعلن إيقاف العمل بحكم الإعدام حتى تحقيق مطالب المتظاهرين وإنهاء الاحتجاجات".

الى ذلك تقول عضو لجنة حقوق الانسان والنائب عن التحالف الكرديستاني اشواق الجباف ان "لجنة حقوق الإنسان في البرلمان ناقشت منع حكم الإعدام مرة في أحد اجتماعاتها، وقامت بدراسة الموضوع من الناحية الإنسانية والاجتماعية، لكن الموضوع قوبل من البعض بالتشهير وإتهام اللجنة بأنها منحازة للإرهاب لذلك تركنا العمل فيه".

وتعتبر الجباف، في تصريح لـ"المدى" امس، إن "لجنة حقوق الإنسان البرلمانية هي بذاتها منتهكة الحقوق ومشلولة ولا تستطيع أن تعمل على متابعة حقوق الإنسان للمواطن بأي شكل من الأشكال".

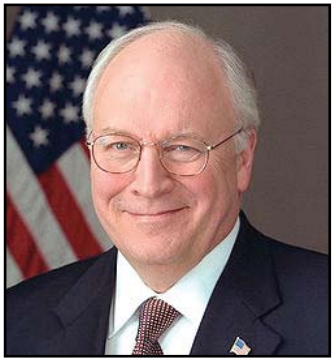
وتشير الى "تسييس الملف الإنساني ما أدى لتشويه العمل فيه وحوله الى ملف معقد يصعب البت في أمره".

حلموا بإعادة بناء الشرق الأوسط وانتهى بهم المطاف بعيداً عن الأضواء

مهندسو الحرب على العراق: بوش يمارس الرسم وبلير لم يعد يدافع عن مواقفه وتشيني يقترح السينما

□ واشنطن / ديف كلارك

بعد عشر سنوات على غزو العراق اختفى السياسيون والمنظرون من المحافظين الجدد، ومهندسو الحرب على العراق الذين كانوا يتصلعون أصلاً إلى إعادة بناء الشرق الأوسط.



وأفادت آخر الأخبار أنه بدأ يمارس الرسم. وتبقى أبرز لحظة في رئاسته عندما وقف على أنقاض مركز التجارة العالمي بعد اعتداءات ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ ليتحدى أعداء أميركا. وكان سيرت كصورة أخرى للعالم لو لم يظهر في ٢٠٠٣، بعد شهرين على بداية النزاع في العراق، على جسر حاملة طائرات تحت شعار "أنجزت المهمة"، بينما كانت الحرب

بعيدا عن تنتهي وستورقه طيلة عهده.

توني بلير

رئيس الوزراء البريطاني السابق أقر في حديث مع البي بي سي الشهر الماضي بشأن دعمه لجورج بوش في الحرب على العراق بـ "إنني منذ فترة طويلة توقفت عن محاولة إقناع الناس بأن ذلك القرار كان هو الصائب". غير أن توني بلير الذي كان دائما يحظى

بشعبية في الخارج أكثر من الداخل في المملكة المتحدة، ما زال يعتقد أنه اختار القرار الصحيح. لكن دعمه للحرب على العراق التي كان أغلب البريطانيين يعارضونها، أثرت سلباً على بقبته حصيلة أدائه. وأصبح توني بلير في التاسع والخمسين بعد نهاية مهامه في ٢٠٠٧ موقداً خاصاً للجنة الرباعية في الشرق الأوسط.

ديك تشيني

إذا كان توني بلير حزينا لأن الجمهور لم يقبل قراره بدعم الاجتياح فإن نائب الرئيس الأميركي السابق لا يشاطره الرأي. ويقول ديك تشيني (٧٢ سنة) "إذا أردت أن يحبك الناس فاعمل في السينما". وحتى اليوم ما زال يعتقد أن صدام حسين كان يتطور برنامج أسلحة للدمار الشامل. ويدافع نائب الرئيس السابق

عن استخدام العسكريين الأميركيين التعذيب في استجواباتهم، ويظل مقتنعاً أنه اتخذ القرارات الصائبة.

دونالد رامسفيلد

أصبح وزير الدفاع السابق في ٢٠٠٣ نجم غير المتوقع للحرب على العراق، يتزدد على وسائل الإعلام الأميركية التي كانت تحبذ مؤتمراته الصحافية. غير أنه اصطدم بأحد

الأهداف التي حددت له عند توليه مهامه وهو خفض ميزانية الدفاع. وإرسال قوات احتلال إلى بلد العدو لم تكن أفضل طريقة لخفض التكاليف لاسيما أنه تبين أن القوات المنتشرة في البداية كانت غير كافية لاحتواء حرب أهلية عند اندلاعها. وأفاد جنرالات متقاعدون أن تخطيط الحرب كما فعله رامسفيلد كان "كارثياً".

وقد عرض الرجل الذي يبلغ اليوم من العمر ثمانين سنة، استقالته بعد التجاوزات التي ارتكبها جنود أميركيون في سجن أبو غريب لكن جورج بوش رفضها، غير أنه بالنهاية استقال في ٢٠٠٣ بعد أن فقد كل دعم سياسي.

بول ولوفويتز

أفاد العديد من المسؤولين الأميركيين الكبار في تلك الفترة أن بول فولفويتز مساعد وزير الدفاع، كان من أوائل الذين دعوا بعد اعتداءات ١١ أيلول (سبتمبر) ٢٠٠١، إلى مهاجمة العراق والقاعدة في أفغانستان.

واقر بول ولوفويتز الذي يعمل اليوم محللاً في مجموعة دراسات، أن ذريعة أسلحة الدمار الشامل اتخذت لحشد أقصى قدر من الدعم لعلية العراق. وبعد مغادرته البنناغون عين بول ولوفويتز (٦٩ سنة) رئيساً للبنك الدولي لكنه اضطر إلى الاستقالة في ٢٠٠٧ بتهمة محاباة بعض أنصاره.

قصة اللادولة في العراق خلال الربع الأول من ٢٠١٢

تقرير ديوان الرقابة المالية (٢٥)

المركزي يجهل وزن احتياطنا من "سبائك الذهب" . والخزائن تضم لآلئ وأحجار كريمة لا يعرف ثمنها . و"كنز النمرود" لم يجرد إلا العام الماضي

حصلت "المدى" على النص الكامل لتقرير ديوان الرقابة المالية للربع الأول من العام ٢٠١٢ الذي سيطرح على القارئ الكريم مفاجآت لا تحصى عبر حلقات. والديوان من أعرق مؤسسات الدولة العراقية. وفي هذا التقرير مجموعة مزايا فريدة، أولها انه يكشف معلومات بمستوى الكارثة من يوميات دوائر الدولة كافة، وهي تظهر إلى العلن لأول مرة ويجري عرضها بلغة قانونية وتدقيق احترافي ومراجعة مستوفية ومقارنات تشمل السنوات السابقة. وثاني المزايا انه لم يصدر عن حزب ضد حزب او كتلة ضد أخرى، بل كتبه طاقم موظفين يلاقى قبولاً واسعاً، ويحترمه رئيس مجلس الوزراء نفسه. أما ثالث المزايا فهو ان ديوان الرقابة يستطيع عبر صلاحياته الخاصة أن يصل بشكل موثق إلى معظم المعلومات التي يعجز الإعلام عن الوصول إليها مع أن هذا الوصول حق له في النظام الديمقراطي، بل يحرم من الاطلاع على هذه المعلومات حتى البرلمان. إن التقرير الفصلي وكما سيلاحظ القارئ الكريم، ينطوي على صراحة كبيرة، وهو بمثابة اعتراف رفيع بغياب الدولة في تفاصيل مرعبة أدت بنا إلى هذه الأحوال السيئة. إن الدولة عبر هذا التقرير، تعترف بأن في داخلها مساحات واسعة من "اللا دولة"، وهذه المساحات تبدأ بالدوائر الخطيرة كمجلس الوزراء، ولا تنتهي عند أصغر قرية، كما سيلاحظ المتابعون لهذه الحلقات. سنكتشف تباعاً أننا أمام القصة الكاملة للدولة العراقية خلال الربع الأول من عام ٢٠١٢، او "قصة اللا دولة في العراق" لو شئتم.

□ بغداد / المدى

ب- المديرية العامة للأصدار والخزائن

أولاً- موجودات البنك المركزي العراقي من الذهب

تم جرد سبائك الذهب حيث ظهرت بموجب الجرد الفعلي (٣٤٨) سبيكة وكانت مطابقة مع كشف الموجودات وظهرت لدينا المحفوظات أدناه:-

(١) ان الوزن الإجمالي المثبت في الكشف والبالغ (١١.٠٣٥/٤) وهو وزن غير حقيقي إذ من خلال دراسة الكشف التحليلي للسبائك لعام/٢٠٠٧ تبين أن هذا الوزن للسبيكة الواحدة وأن الوزن الصافي بموجب الكشف التحليلي (٤٢٧٤٨٠٩/١٧) كغم.

(٢) من خلال جرد محتويات صندوق فيه سبائك ذهب تبين أنه يحتوي على سبائك ذهبية وكيس خام يحتوي على لآلئ وأحجار كريمة وكيس يحتوي على تراب الذهب.

(٣) أظهر تدقيق الكشف الإجمالي لخزينة الذهب والأمانات لعام/٢٠٠٩ أن الأمانات التي بعهددة البنك تم تثبيتها ضمن كشف الودائع العينية بعهددة البنك (الأمانات) وتم تثبيت ملحوظة إنها ملك للبنك أي ضمن موجودات البنك من الذهب علماً أن المديرية قد أجابت على مذكرتنا (بأنه تم جرد كافة موجودات الذهب والأمانات وظهر أن هناك موجودات تعود ملكيتها للبنك ولم تظهر في السجلات المحاسبية ولم يتم تقييمها وإظهارها ضمن احتياطي الذهب)، علماً انه لا توجد أي مستندات أو أوليات تؤيد ملكية هذه الموجودات للبنك.

ما يتطلب تزويدنا بالأوليات التي تثبت عاذية هذه الموجودات إلى البنك والاستعانة بكادر متخصص للتأكد من نوعية الأحجار الكريمة ووزنها وتقييمها بشكل دقيق.

(٤) أظهر تدقيق كشف موجودات البنك لعام /٢٠١٠ والمتضمنة صندوقان يحتويان على عينات من المصوغات المتبرع بها حيث ظهر

ضمن الفقرة الخاصة بالأمانات المودعة لدى البنك في كشف/٢٠٠٩ حيث لا يوجد ما يؤيد هذه المحتويات من الأمانات المودعة إلى موجودات البنك ولدينا بصدد ذلك ما يلي :-

(أ) لم يتم جرد محتوياتها بصورة تفصيلية لكثرة تلك المحتويات من المصوغات وتنوعها من حيث الأحجام والأشكال ونوع المعدن، ما يتطلب تشكيل لجنة متخصصة



للتأكد من محتويات الصندوقين وتثبيتها بشكل تفصيلي للتأكد من نوع المعدن وتقييم الموجودات داخل الصندوق.

(ب) لوحظ وجود كشف (سري للغاية) داخل أحد الصندوقين يمثل جدول بإجمالي المصوغات الذهبية وغير الذهبية بتاريخ ١٩٨٥/١١/٢٠ تثبت فيه الوزن الكلي للصندوق وتفصيل المصوغات والعدد والقيمة التقديرية والملاحظات، علماً

الملاحظة) وكان رأي الهيئة الرقابية (ان التدقيق يتم من خلال الاستدلال على الأشياء وان الأرقام المكتبة في الكشوفات الموجودة داخل الصندوقين هي قريبة الاستدلال على الأشياء لإثبات وجهة نظر معينة في التدقيق، وعليه نرى من الضروري توشي الدقة في إعداد الكشوفات والتحقق من موضوع التسلسلات الخاصة بالصناديق المشار إليها بالكشف الموجود داخل احد الصندوقين) الأمر الذي يشير إلى إمكانية إن تكون هناك صناديق أخرى تم التصرف بها سابقاً، وان الكشف لا يمثل محتويات هذان الصندوقان، ما يتطلب عدم التصرف بجرد أي أمانة من قبل البنك المركزي العراقي منفرداً إذا لم يكن هناك من المستندات والوثائق التي تؤيد عاذيتها إلى البنك.

(٥) تم جرد صندوق يحتوي على الماس بوزن مقدار (٧٩٦.٤) غم لم يتم تثبيت الوزن الحقيقي للماس ونوعيته كون الأمر يحتاج إلى خبراء متخصصين في هذا المجال ويحتوي الصندوق على مصوغات ذهبية ولآلئ لم يتم فرزها وتقييمها، علماً أن اللجنة المشكلة في البنك قامت بتثبيت الوزن على الكيس من دون فرز محتوياته.

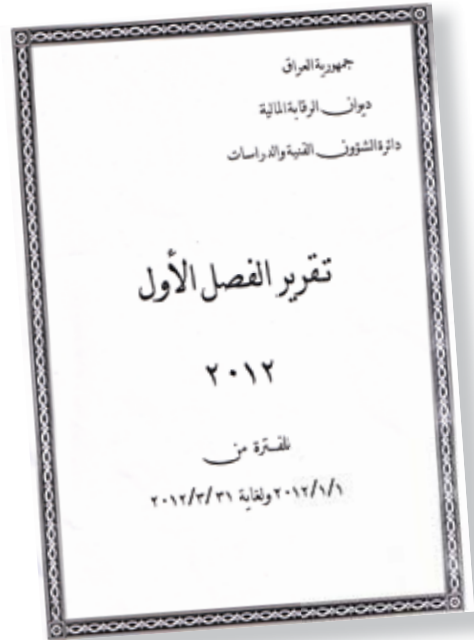
ثانياً- الأمانات الموجودة في البنك المركزي العراقي

أظهرت نتائج تدقيق الكشف المقدم من قبل المديرية والخاص بمحتويات خزينة الذهب والأمانات لعام/٢٠١٠ ومقارنته مع الكشف الخاص لنفس الخزينة لسنة/٢٠٠٩ لوحظ عدم تثبيت جميع الفقرات الخاصة بمحتويات الخزينة من أمانات الذهب ضمن كشف/٢٠١٠ مما يدل على حالة الإرباك وعدم الدقة وعدم السيطرة على محتويات هذه الخزينة، مما يتطلب توشي الدقة عند إعداد هذه الكشوفات لأهمية هذه الموجودات والأمانات وما يترتب على ذلك من التزامات تجاه الجهات المختلفة.

(٢) وجود (٦) صناديق حديدية تحتوي على (أثار كنز النمرود ذهب)) ظهرت فقط ضمن الكشف في نهاية السنة المالية ولم تظهر ضمن الكشوفات السابقة لعامي (٢٠٠٩، ٢٠١٠) علماً انه لم يتم تثبيت هذه الصناديق بتاريخ تسلمها الأولي بالرغم من وجود بعض الأوليات التي تشير إلى وجودها في خزائن البنك عام/٢٠٠٣ وأن بعض الدلائل تشير إلى إيداعها قبل هذا التاريخ، ما يتطلب التحري عن تاريخ التسلم الأولي للأمانة وتثبيتها في السجلات في ضوء ما يتم الحصول عليه من وثائق تشير إلى ذلك.

(٣) قيام لجنة من البنك المركزي بفتح عدد من الأمانات المودعة في الخزينة وعدها ووضعها في صناديق حديدية علماً أن كسر الأمانات وعدها يعد مخالفة للمادة (١) من قانون إدارة الأموال العائدة للكيانات المنحلة رقم (٢١) لسنة/٢٠٠٥ على أساس ملكية هذه الموجودات تؤول إلى وزارة المالية إذ أنه لم يتم استئصال موافقة وزارة المالية على ذلك وعدم تمثيل الوزارة في اللجنة التي تم تشكيلها لغرض جرد تلك الأمانات.

(٤) وجود (٨) صناديق تحتوي على (أموال خاصة) تم فتحها من قبل لجنة البنك المركزي إلا انه لم يتم تثبيت المحتويات وفرزها علماً أن أحد هذه الصناديق وجد بداخله (٨) أكياس خام يحتوي بعضها على موجودات من الذهب، ولم يتم تثبيت هذه الصناديق ضمن الكشف المقدم من قبل المديرية الخاص بموجودات البنك والأمانات المودعة لعام/٢٠١٠، ولم يتم تثبيت هذه الصناديق حيث ثبتت بأنها مودعة من قبل المديرية العامة للإصدار والخزائن ولا يوجد ما يؤيد عاذيتها إلى البنك أو جهات أخرى، ما يتطلب توفير الأوليات التي تشير إلى عاذية هذه الصناديق واتخاذ الإجراءات اللازمة لجردها وتثبيت محتوياتها بشكل تفصيلي وتوشي الدقة في إعداد الكشوفات.



إعلان

م / إعلان مزايده تأجير كافتريا للمرة الأولى

استناداً الى قانون بيع وإيجار أموال الدولة المرقم (٣٢) لسنة ١٩٨٦ المعدل تعلن دائرة صحة بغداد الرصافة عن اجراء مزايده علنية لتأجير الكافتريا الكائنة في م.ابن زهر للأمراض الصدرية.

لمدة ثلاث سنوات في اليوم الثلاثون من اليوم التالي لنشر الإعلان فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايده الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم ما يلي:

١. كتاب الهيئة العامة للضرائب ليوم الاشتراك في المزايده نافذ لعام ٢٠١٢.
 ٢. التأمينات القانونية البالغة (٢٠٪) بموجب صك مصرف باسم المشترك في المزايده.
 ٣. هوية الأحوال المدنية+بطاقة السكن+البطاقة التموينية (أصل+صورة).
- ولا يسمح بدخول قاعة المزايده الا للمزايدين الحقيقيين وفق الشروط أعلاه ويتحمل من ترسو عليه المزايده أجور نشر الإعلان وأجور خدمة ٢٪ من مبلغ الإحالة.

شركة توزيع المنتجات النفطية/ هيئة توزيع الفرات الأوسط/ فرع بابل

إعلان مناقصة رقم (٦/٢٠١٣) (المرة الأولى)

تعلن شركة توزيع المنتجات النفطية/ هيئة توزيع الفرات الأوسط/ فرع بابل عن مناقصة مشروع (إجاز الأعمال المتبقية من بناية شعبية تفتيش بابل) في (محافظة بابل/ الحلة/ قرب المجمع السكني الجديد/ قسم النقل التابع لفرع بابل). فعلى جميع الراغبين بالاشتراك بالمناقصة أعلاه من الشركات ومقاولي أعمال الهندسة المدنية المصنفين (الغاية الدرجة التاسعة- إنشائي) مراجعة مقر فرع بابل الكائن في (الحلة-شارع ١٠٠/ مقابل كلية الفنون الجميلة) للحصول على شروط المناقصة لقاء مبلغ قدره (٥٠٠٠٠) خمسون ألف دينار عراقي غير قابلة للرد وتودع العطاءات في صندوق تقديم العطاءات في مقر بناية ديوان فرع بابل وحسب العنوان اعلاه وان آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشر ظهراً ليوم (الخميس) المصادف (٢٠١٣/٤/١١) وفي حالة مصادفة آخر يوم عطلة رسمية يعتبر اليوم الذي يليه آخر يوم للمناقصة ويلتزم المناقص بتقديم تأمينات أولية بنسبة (١٪) من مبلغ العطاء على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من مصرف معتمد في العراق نافذة لمدة (سنة واحدة) وسوف يهمل أي عطاء غير مستوف للشروط المطلوبة ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان وسيكون انعقاد المؤتمر الفني الخاص بالإجابة على استفسارات المقاولين قبل سبعة أيام من تاريخ غلق المناقصة في مقر (بناية القسم الفني التابع لفرع بابل والكائن في الحلة/ مقابل مستشفى مرجان التخصصي) علماً ان الكلفة التخمينية للأعمال المتبقية (٣٢٣.٨٥٧.٥٨٨) ثلاثة مائة وثلاثة وعشرون مليون وثمانمائة وسبعة وخمسون ألف وخمسمائة وثمانية وثمانون دينار عراقي ويتم تبويب المناقصة على حساب (ح/١١٢/ مبانى وإنشاءات) ولزبد من المعلومات يرجى زيارة موقع الشركة الالكتروني التالي:-

البريد الالكتروني لفرع بابل/ شعبة التخطيط والمتابعة

Oil_babil@yahoo.com

Babil-dis@scopd.com.iq

Oilplanning@yahoo.com

موقع الشركة الالكتروني الرسمي: www.opdc.oil.gov.iq

نصير فاضل كشاش

مدير فرع بابل

شركة توزيع المنتجات النفطية/ هيئة توزيع الفرات الأوسط/ فرع بابل

إعلان مناقصة رقم (٥/٢٠١٣) (المرة الثالثة)

تعلن شركة توزيع المنتجات النفطية/ هيئة توزيع الفرات الأوسط/ فرع بابل عن مناقصة مشروع (تطوير محطة تعبئة وقود المدحتية/ فرع بابل) في (محافظة بابل/ قضاء الهاشمية/ ناحية المدحتية) وللمرة الثالثة. فعلى جميع الراغبين بالاشتراك بالمناقصة أعلاه من الشركات ومقاولي أعمال الهندسة المدنية المصنفين (الغاية الدرجة الخامسة - إنشائي) مراجعة مقر فرع بابل الكائن في (الحلة-شارع ١٠٠/ مقابل كلية الفنون الجميلة) للحصول على شروط المناقصة لقاء مبلغ قدره (١٠٠٠٠٠) مائة ألف دينار عراقي غير قابلة للرد وتودع العطاءات في صندوق تقديم العطاءات في مقر بناية هيئة توزيع الفرات الأوسط الكائن في (الحلة-باب الحسين/ خلف كراج بغداد القديم) وان آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشر ظهراً ليوم (الخميس) المصادف (٢٠١٣/٤/١٨) وفي حالة مصادفة آخر يوم عطلة رسمية يعتبر اليوم الذي يليه آخر يوم للمناقصة ويلتزم المناقص بتقديم تأمينات أولية بنسبة (١٪) من مبلغ العطاء على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من مصرف معتمد في العراق نافذة لمدة (سنة واحدة) وسوف يهمل أي عطاء غير مستوف للشروط المطلوبة ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان وسيكون انعقاد المؤتمر الفني الخاص بالإجابة على استفسارات المقاولين قبل سبعة أيام من تاريخ غلق المناقصة في مقر (بناية القسم الفني التابع لفرع بابل والكائن في الحلة/ مقابل مستشفى مرجان التخصصي) علماً ان الكلفة التخمينية للمشروع (١.٧٨٦.١٥٨.٠٠٠) مليار وسبعمائة وستة وثمانون مليون ومائة وثمانية وخمسون ألف دينار ويتم تبويب المناقصة على حساب (ح/١١٢/ مبانى وإنشاءات) ولزبد من المعلومات يرجى زيارة موقع الشركة الالكتروني التالي:-

البريد الالكتروني لفرع بابل/ شعبة التخطيط والمتابعة

Oil_babil@yahoo.com

Babil-dis@scopd.com.iq

Oilplanning@yahoo.com

موقع الشركة الالكتروني الرسمي: www.opdc.oil.gov.iq

نصير فاضل كشاش

مدير فرع بابل

جمهورية العراق / محافظة المثنى

دائرة العقود الحكومية - قسم التعاقدات

العدد: ٤٢٠

التاريخ: ٢٠١٣/٣/١٧ مناقصة رقم (٦٠) / إعلان للمرة الأولى

تعلن دائرة العقود الحكومية في محافظة المثنى عن إجراء مناقصة عامة للمرة الأولى للمشروع الموضح في الجدول المرفق والخاص بجامعة المثنى ضمن مشاريع الخطة الاستثمارية المستمرة للمحافظة استناداً لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ وشروط المفاوضة لأعمال الهندسة المدنية والكهربائية والميكانيكية والكيميائية بقسميها الأول والثاني فعلى الشركات والمقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة دائرة العقود في المحافظة لغرض شراء مستندات المناقصة اعتباراً من يوم الاثنين الموافق ٢٠١٣/٣/٢٥ ويكون آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاثنين الموافق ٢٠١٣/٤/١٥ في مقر الدائرة الكائن ضمن مبنى المحافظة وفقاً للشروط المبينة أدناه:

- ١- تكون التأمينات الأولية لتقديم العطاءات على شكل خطاب ضمان نافذة لمدة لا تقل عن (٩٠) يوم أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض الصادرة من الحكومة العراقية بنسبة (١٪) واحد من المنة من مبلغ العطاء وعلى ان تكون صادرة من مصرف معتمد في العراق.
- ٢- تبقى العطاءات نافذة وملزمة لتقديم العطاءات لمدة (٦٠) يوماً اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة.
- ٣- ثمن مستندات المناقصة غير قابل للرد.
- ٤- الموقع الالكتروني لمحافظة المثنى/ مركز نظم المعلومات www.muthana.gov.com
- ٥- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان لأخر إعلان عن المناقصة.
- ٦- يحدد الحد الأعلى للغرامات التأخيرية من الجهة التعاقدية بنسبة (١٠٪) عشرة من المنة من مبلغ العقد. وقبل بلوغ هذا الحد وبعد بلوغ المدة التأخيرية (٢٤٪) خمسة وعشرين من المنة من (مدة العقد مضاف إليها أي مدد إضافية منوحة) يتم اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالإسراع بإجاز العقد.
- ٧- تطبق المعادلة التالية عند احتساب الغرامات التأخيرية:
مبلغ العقد/ مدة العقد * (١٠٪) = الغرامة لليوم الواحد
- ٨- تُحدد نسبة التحصيلات الإدارية عند قيام جهة التعاقد أو من خلال شخص آخر بتنفيذ أي من التزامات المقاول أو التعاقد بنسبة (٢٠٪) عشرين من المنة من الكلفة الفعلية لتنفيذ ذلك الالتزام.
- ٩- يدفع مبلغ السلفة الأولية حسب مبلغ التخصيص المتوفر للمشروع بعد توقيع العقد حسب الاحكام الخاصة بمنح السلف الأولية للعقود المنصوص عليها في قانون الموازنة العامة الاتحادية مع وجوب تقديم الضمانات الخاصة بها قبل الموافقة عليها.
- ١٠- تكون جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات.
- ١١- الالتزام بالتعليمات المقدمة الى مقدمي العطاءات المرافقة الى مستندات المناقصة من ضمنها الشروط الخاصة بالتجهيز وموضوع تصديق شهادة المنشأ.

إبراهيم سلمان الميالي

محافظة المثنى

٢٠١٣/٣/

مناقصة رقم (٦٠) / إعلان للمرة الأولى

مشروع جامعة المثنى

ت	رقم المناقصة	اسم المشروع	المادة	التوقيع	ت. نوع	التبويب		الدرجة والاختصاص كحد أدنى	الكلفة التخمينية للمشروع/دينار	سعر الكشوف/دينار	مبلغ التأمينات/دينار
						تسلسل	ت. نوع				
١	(٦٠)	تجهيز وسائل تعليمية لكلية الطب	٠١٠	٠١٥	٠٠٢	٠٠٦	هوية غرفة حارة يختص نشاطها التجاري بالتجهيز المطلوب أو وثائق تأسيس الشركات ذات الاختصاص المطلوب	١١٠.٠٠٠.٠٠٠	١٥٠.٠٠٠	١٥٪ من مبلغ العطاء	

* وصف الموجز للمشروع: يتضمن المشروع تجهيز جثث محتطة بلاستيكية رجال عدد ٢ ونساء ٢ مشرحة تشريح دقيق وبطباقات وتكون ألمانية المنشأ لاستخدامها في كلية الطب لمادة التشريح.



The International Center for Agricultural Research in the Dry Areas (ICARDA) is an international autonomous, non-profit, research center, supported by the Consultative Group on International Agricultural Research (CGIAR). We are committed to the improvement of livelihoods of the resource-poor in dry areas by enhancing food security and alleviating poverty through agricultural research, and the equitable use and conservation of natural resources.

We are hiring the following position for our operations located in Amman, Jordan

Program Assistant

This is an excellent opportunity for atalented and enthusiastic professional to support the Director in the day-to-day running of the program. In this role the Program Assistant will serve as important support personnel to the program Director, providing administrative and logistical support in the Director's office.

For more details, please visit our career page on our website www.icarda.org . All application will have to be submitted online www.icarda.org/iea/. Please note that ONLY candidates eligible to work in Jordan should apply for this position.

ICARDA, Dalia Bldg. 2nd Floor, Bashir El Kassar Street, Verdun Area, next to Arab Bank, P.O.Box 114/5055 - Postal Code 1108-2010, Beirut, Lebanon, Tel: +961-1-813303

تلكؤ المقاول بتشيد معبدهم دفعهم للاحتفال في بغداد

المنذائون في الديوانية: نشعر بعدم الحنان في المحافظة بعد غياب تهاني المسؤولين بـ"البرونايا"

شكا الصابئة المنذائون في محافظة الديوانية، من تلكؤ مشروع معبدهم في محافظة الديوانية، مما أجبرهم على أداء طقوس عيد الأيام الخمسة البيضاء (البرونايا) الكبير في بغداد. وقال رئيس مجلس شؤون طائفة الصابئة المنذائين في الديوانية خالد ناجي فرحان في حديث إلى (المدى برس) أمس الأحد، إن "أبناء الطائفة اضطروا هذا العام إلى إقامة عيد (البرونايا) الكبير في بغداد، بسبب عدم اكتمال مشروع معبدهم، الذي كان من المفترض أن يتم إنجازه نهاية العام الماضي 2012".



الديوانية/ المدى برس

ويعتبر عيد الخليفة (برونايا) أو الأيام الخمسة البيضاء، واحد من أهم أربعة أعياد للصابئة المنذائين، إضافة إلى باقي أعيادهم (التعميد الذهبي (دهفا ديمانا)، والعيد الكبير (دهواريا)، وعيد الإزدهار (دهفة حنينا)، كما يحتفل المنذائون سنويا داخل العراق وخارجه بثلاث مناسبات دينية أخرى، هي "أبو الغل"، و"أبو الهريس"، و"شيشان عيد".

وأوضح أن "التقارير والخطابات الرسمية الصادرة من مدير عام المبانى تشير إلى أن نسبة الإنجاز الحالية في المشروع تبلغ 27٪ فقط، تم بموجبها منح شركة الأرض الخضراء المنفذة فترة أربعة أشهر لتتجزأ المشروع، لكننا على يقين أنها لن تلحق في ذلك بسبب عدم استطاعتها إنجاز المشروع في فترته المخصصة التي تبلغ عشرة أشهر".

تعود أهلها على المحبة والتعايش والسلمي". وأضاف "إننا نعتب على بعض المندائين بلغت مليارا دينار، لكن شركة الأرض الخضراء قدمت عطاها بمبلغ مليار و (١٥٠) مليون دينار فقط، وهذا مؤشر خطير على أن الشركة إما غير مختصة في تنفيذ مثل هذه الأعمال، أو أنها ليست جادة بالفعل في تنفيذ المشروع".

وأشار إلى أن "احتفالنا هذا العام في عيد الأيام الخمسة البيضاء، شارك فيه ناشطو المجتمع وعدد من الصحفيين، لكنه تميز بغياب المسؤولين عن تقديم التهاني إلى مكون يعيش بسلا في مدينة

والديانات الأخرى التي تعيش فيها شيء محبط، يجعلنا نشعر بالتهميش وكنا نأمل أن يكون لنا تمثيل فخري نشعر بأن لنا دورا في صنع القرار السياسي لبناء المحافظة والبلد".

من جهته قال الناشط الحقوقي عيسى الكعبي في حديث إلى (المدى برس) إن "تعدد الطوائف والأديان والقوميات أهم وأجمل ما يميز العراق، وفي الديوانية لم نشعر بأن أحدا نظر أو تعامل مع أي طائفة خارج حدود المحبة والتسامح والسلام، وهذا ما يجعلنا نستغرب من هجرة بعض أبناء الطوائف من المحافظة إلى خارج القطر أو

محافظة أخرى، ويشهد الجميع أن الديوانية لم تسجل أي حالة اعتداء على أي إنسان على اعتبار دينه أو قوميته أو طائفته أو مذهبه".

فيما أكدت الناشطة كريمة محمود الطائي في حديث إلى (المدى برس) أن "الأزهار الملونة في البستان العراقي التي تمثل الأديان والطوائف والمذاهب فيه، هي ما يشكل أجمل اللوحات الفنية للبلد، وهذه الألوان والتنوع تجعل الجميع يسعى للحفاظ على روعة اللوحة وتجانس ألوانها، التي يسعى لألصف بعض السياسيين إلى تشويهاها وتزريقها".

وتعرض أتباع الطائفة الصابئة

المنذائية منذ مطلع العام الحالي إلى عدد من الهجمات لم تكن تسجل إلا في إبان الحرب الطائفية التي شهدتها البلاد، وتركز عدد من تلك الحوادث في محافظة ذي قار (يبعد مركزها الناصرية، 35٠ كم جنوب العاصمة بغداد)، إذ أعلن مجلس شؤون طائفة الصابئة المنذائين في المحافظة في (المدى برس) في (2٠١٣)، عن إصابة امرأة صابئية وابنتها بجروح خطيرة نتيجة تعرضهن للطنن بالسكين داخل منزلهن، في قضاء سوق الشيوخ، وذلك بعد عشرة أيام من إصابة مسؤول مجلس شؤون الطائفة المنذائين في القضاء سليم ضامن



وزوجته بجروح خطيرة بهجوم بالأسلحة البيضاء وأيضا على منزلها وسط القضاء. وتعتبر الديانة المنذائية من أقدم الديانات الحية في العراق، وأول ديانة موحدة في تاريخ البشرية، وبحسب مصادر تاريخية مختلفة فإنها نشأت في جنوبي العراق، وما يزال أتباعها يتواجدون في المحافظات الجنوبية، إضافة إلى إقليم الأحواز في إيران، كما يوجد الآلاف منهم في الولايات المتحدة ودول أوروبية أبرزها النرويج واستراليا والسويد وهولندا، حيث هاجروا إليها واستقروا فيها في غضون العقدين الماضيين.

وزارة الإعمار الأقل نسبة من بين الوزارات

النزاهة: الانخفاض في تعاطي الرشوة طفيف.. ونسبة الذكور تفوق النساء بالمتعاطين لها

بغداد/ المدى - المدى برس

أعلنت هيئة النزاهة عن انخفاض طفيف بمؤشرات تعاطي الرشوة في دوائر الدولة خلال شباط الماضي، بينما اعتبرت أن دائرة صندوق الإسكان التابع لوزارة الإعمار والإسكان، هي الأقل نسبة في تعاطي الرشوة للشهر نفسه، لافتة إلى أن تعليمات وزير الإعمار والإسكان محمد صاحب الدراجي "الرصينة" ساهمت في الحد من الرشوة.

وقال بيان للهيئة تلقت "المدى" نسخة منه، أمس الأحد، إن "نسبة دافعي الرشوة من بين مراجعي دوائر الدولة الذين شملهم استبيان هيئة النزاهة للشهر الأول من العام الحالي (٢٠١٥) بالنتيجة تراجع المؤشر إلى (٢٠٨٦) بالمئة الشهر الماضي".

وبينت الهيئة أن "لجان الهيئة استطلعت آراء (٢٣١٤٢) مواطنا راجعوا (٣٧٠) دائرة في بغداد والمحافظات عدا إقليم كردستان، إذ استبعد محللو مخرجات الاستبيان (٥١٥) استثمارا لاكتشاف أخطاء في معلوماتها إلى جانب (١١٠٦) أخرى لعدم وجود معاملة لأصحابها في تلك الدوائر فصار عدد الاستثمارات التي أخضعت للتحليل (٢١٥٢١)".

وأكدت أن (٢٠٦٧٠) مواطنا لم يدفعوا رشى خلال إنجاز معاملاتهم، فيما أقر (٦١٦) بأنهم استجابوا للمرتشين، وقدم الذين دفعوا رشى ذرائع عدة لسبلوكم هذا الطريق، فعزا (١٦١) منهم السبب لعرقلة وتأخير الدائرة معاملته، وأضاف (١٥٦) بأنهم سعوا لتعجيل إنجاز معاملاتهم وادعى (٢١١) بأن الموظفين طالبوهم بمبالغ، فيما اعترف (١٣) بأن معاملاتهم كانت غير أصوبية وأورد (٢١) أسبابا أخرى مع امتناع (٢٣٥) عن تحديد السبب".

وأضافت أن نسبة (١٨٠٥٠) من الراشين والمتعطين بأنهم لم يواجهوا مصاعب في إنجاز معاملاتهم مقابل (٣٢٧٢) قالوا إنهم



وبين البيان أن "هيئة النزاهة العامة زودت دوائر الدولة بنتائج الاستبيان الشهري، الذي أظهر أن نسبة صندوق الإسكان في تعاطي الرشوة لشهر شباط الماضي، لا تتجاوز النسبة ٢٠٢٧٪ من بين جميع العينات التي تم اختبارها من قبل الهيئة".

وأضاف بيان الهيئة أن "هذه النسبة المتدنية في تعاطي الرشوة تدل على عدم وجود المسبوبة في عمل دائرة صندوق الإسكان، على الرغم من العدد الكبير للمراجعين".

ولفت البيان إلى أن "المتابعة الشخصية لوزير الإعمار والإسكان محمد صاحب الدراجي على سير إنجاز المعاملات في مواعيدها وعدم تأخرها سواء كانت في بغداد أو المحافظات الأخرى، مبينا أن "تعليمات الدراجي بترويج المعاملات بسهولة وسلاسة وعدم وجود تعقيدات إدارية واختصار الروتين، جعلت من دائرة صندوق الإسكان سواة بفرعها في بغداد أو في بقية المحافظات من الدوائر الرصينة المتميزة بعملها".

يشار إلى أن التقرير السنوي لمنظمة الشفافية الدولية لعام ٢٠٠٩ أظهر أن دول العراق والسودان وبورما احتلت المرتبة الثالثة من حيث نسبة الفساد في العالم، فيما احتلت الصومال المرتبة الأولى في التقرير وتبعته أفغانستان، فيما اعتبر التقرير الذي يغطي ١٨٠ دولة أن الدول التي تشهد نزاعات داخلية تعاني من حالات فساد فائلة من أي رقابة، فضلا عن نهب ثرواتها الطبيعية، وانعدام الأمن والقانون فيها.

وكان مجلس الوزراء قد وافق في كانون الثاني من العام الجاري على الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد للسنوات ٢٠١٠-٢٠١٤ التي تقدم بها المجلس المشترك لمكافحة الفساد في العراق والعمل بها من قبل الوزارات والمحافظات والجهات المعنية الواردة في الاستراتيجية، بعد أن صادق مجلس النواب على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد في العراق في آب من العام ٢٠٠٧.

أمانة بغداد تعلن

البدء بتأهيل شارع

الاتصالات لإدخاله

ضمن منافسة أفضل

5 شوارع

بغداد/ المدى

أعلنت أمانة بغداد، أمس الأحد، عن المباشرة بإعمال تطوير وتأهيل شارع الاتصالات في منطقة العالوي الذي تعرض إلى أضرار بالغة جراء الاعتداءات الإرهابية التي استهدفت مقر وزارة العدل، مؤكدة إدخال الشارع ضمن مسابقة أجمل وأفضل ه شوارع في العاصمة. وقالت الأمانة في بيان اطلعت "المدى" على نسخة منه، "ملاكات دائرة بلدية مركز الكرخ باشرت بعد وقوع الاعتداءات الإرهابية التي استهدفت مقر وزارة العدل بحملة كبرى لصيانة وتأهيل خدمات البنى التحتية المتضررة في شارع الاتصالات وفي مقدمتها إصلاح الكسور في أنبوب نقل الماء الصافي بطول (١٠٠) متر بالتنسيق مع دائرة ماء بغداد ورفع الأنقاض والمخلفات وبقايا السيارات المحترقة مع إجراء عملية تأهيل الأرصفة والسياس الكونكريتي الوالي الذي يشطر الشارع إلى جزئين".

وأضافت أن "توجيها صدر لدائرة بلدية مركز الكرخ بتقديم كل أشكال الدعم لوزارة العدل والدوائر والمؤسسات والمنازل المظلة على هذا الشارع التي تعرضت إلى أضرار جراء هذا العمل الجبان والمساعدة في عملية رفع الأنقاض والمخلفات من خلال تخصيص جهد آلي وبشري لهذا الغرض، على أن تنجز جميع الأعمال في وقت قصير".

وأشارت إلى أنها "قررت إدخال هذا الشارع ضمن مسابقة أجمل وأفضل (٥) شوارع في العاصمة بغداد بعد أن يتم تأهيله وتجميله وتطويره وتأنيته وتجهيزه بجمع الخدمات الضرورية الكفيلة بجعله شارعا نموذجيا يتناسب ومكانة العاصمة بغداد".

واعتبرت أن "أعمال تطوير هذا الشارع وغيره من الشوارع يمثل الرد الحقيقي على قوى الإرهاب التي تحاول بشتى الوسائل أن تضع العصى في عجلة البناء والإعمار والتقدم".

منظمة تبحت عنهم في المدارس والجامعات

٤٠٠ موهوب بابتكارات تقنية وموسيقية في بغداد

بحاجة الى اهتمام حكومي

بغداد / المدى برس

أكدت منظمة تعنى باكتشاف المواهب، أن العراق زاخر بالطاقات الشبابية المبدعة التي تضاهي قدراتها ما موجود في دول المنطقة ويمكنها المنافسة على الصعيد العالمي، وفي حين بينت أنها ستوجه نحو المدارس والجامعات لاكتشاف المزيد من المواهب لرعايتها ودعمها، دعت الجهات المعنية كافة للاهتمام بالموهوبين خدمة للمجتمع العراقي. جاء ذلك خلال المؤتمر الذي اقامته منظمة تيدكس ببغداد Tedx Baghdad، على قاعة فندق فلسطين، وسط العاصمة العراقية بغداد، بحضور عدد كبير من المثقفين والرياضيين وأكثر من ٤٠٠ موهوب. وقال مدير المنظمة، يحيى العبدلي، في حديث لـ(المدى برس)، إن "العراق يمتلك الكثير من المواهب الشابة في المجالات كافة لكنها تحتاج إلى الرعاية والدعم"، مشيراً إلى أن بإمكان "العراق أن يباهي دول المنطقة بمواهبه وينافس التطورات العالمية". وأضاف العبدلي، أن "المؤتمر يعني بنشر المواهب على مستوى عالمي واحتضان أصحاب الأفكار والابتكارات التقنية والمواهب الفنية والموسيقية"، مبيناً أن "المنظمة تقوم بتدريب هذه المواهب وتقديم الدعم لهم كي يتمكن من البضوح وتجد طريقها على أرض الواقع".



والجامعات لاكتشاف المزيد من المواهب ورعايتها وتقديم الدعم لها، لافتاً إلى أن "المؤتمر يعد الأول من نوعه على مستوى الشباب في إطار توجه المنظمة لإقامة المزيد من الفعاليات مستقبلاً". وأوضح العبدلي، أن "عدد المتقدمين للمنظمة تجاوز الـ (٤٠٠) شخص وتم اختيار مجموعة منهم للمشاركة في مؤتمرنا"، مؤكداً أن "المشاركة في مؤتمر تدكس ببغداد تتم عن طريق إرسال أفكار ومواهب الشباب عن طريق البريد الإلكتروني للمنظمة من دون أي مقابل مادي ليتم بعدها اختيار المتميزين منهم للمشاركة في

المؤتمرات اللاحقة". وتابع مدير منظمة تيدكس ببغداد، لقد "فوجئنا بكثرة عدد المتقدمين الذين يحملون أفكاراً تستحق تسليط الضوء عليها"، مستطرداً أن "المنظمة سبق أن قامت بعدد من المؤتمرات للكشف عن مواهب الكبار عام ٢٠١٠".

من جهتها قالت نائبة رئيس منظمة تيدكس سهاد الفروسي، في حديث لـ(المدى برس)، إن "عملنا يضاھي الدول الغربية بإقامة مؤتمر تدكس ببغداد واحتضاننا للمواهب المتميزة"، مضيفةً "فناجئنا بهذا العدد الهائل من المواهب التي علينا وعلى كل المؤسسات الحكومية تسليط الضوء

على خدمة المجتمع العراقي". وشهد المؤتمر عرض مجموعة من المواهب والابتكارات الشبابية، فضلاً عن إقامة فعاليات موسيقية لفرقة "الفن والسلام". هذه الأفكار على شكل مبادرات عراقية تهدف لخدمة المجتمع. ويمكن تخصيص أهداف مؤتمر تيدكس ببغداد لثلاث نقاط هي تسليط الضوء على الإبداعات والمبدعين العراقيين وإعطائهم صيغة عالمية، وربط المبدعين العراقيين في الخارج مع عراقيين الداخل، فضلاً عن الإسهام في إعادة مكانة العراق كمركز للعلم و المعرفة في الشرق الأوسط.

السطور الأخيرة

■ سلام خياط

يا ألف ليلة، يا .

في المؤسسات الكبيرة، - الدولة مؤسسة كبرى - لا يمكن لرئيس المؤسسة ولا مجلس إدارتها، الموافقة أو إجازة أي مشروع مقترح ما لم يرفق بأولويات وحجيات ونتائج ورؤى ما يسمى بدراسة الجدوى.

دراسة الجدوى، تبين، بأرقام مشفوعة بحقائق - من دون تمويه أو توهيل أو توهين - مدى إمكانية نجاح المشروع من عدمه. تبين مكاسبه أو خسائره، مستندة على استنباطات مسبقة، أو استنتاج منطقي عقلائي، أو استطلاع تسويقي بياني: ما هو الكسب المادي الأني من المشروع؟ ما هي المكاسب اللاحقة؟ ما هي المكتسبات المعنوية القصيرة أو الطويلة الأجل... إلخ.

مناسبة هذي المقدمة، ما نضحت به وسائل الإعلام من التهيؤ لاستقبال وفود وضيوف خمس عشرة دولة للاحتفاء ببغداد عاصمة للثقافة العربية...!

أغامر بالقول: ما من عراقي أصيل - يجري في عروقه نسج عشق العراق والخوف عليه - لا يتسعد ولا يتبجح بقرارات اختيار بغداد عاصمة للثقافة العربية لعام ٢٠١٣

ولكن أي عاصمة للثقافة، والثقافة الرصينة والعلوم الحديثة مغيبة وغائبة في عراق اليوم، محجوبة إرادة بنيه بألف برقع وبرقع، غارقة ثقافته تحت وابل من الغيبات والمعمبات والأضاليل. أي عاصمة للثقافة؟ والمدارس والجامعات ودور العلم والفقه (حواضن المعرفة والوعي والإبداع) متصدعة الأبنية، هامشية التفكير، عليلية الخدمات مشوهة المناهج.

أي ثقافة في بلد تعاني مستشفياته من نقص في المعدات الحديثة والكاثر الإختصاصي العالي التأهيل؛ أي ثقافة في بلد وعاصمة بلد تكاد تخلو شوارعها من وسائل النقل العام، عاصمة تستوطن شوارعها الحفر والمطبات والحواجز؟ أرضفتها مهذمة مزروعة ببسطات وباعة العشوائيات؛ أي ثقافة في عاصمة مجاري مياهها الثقيلة طافحة طوال فصول السنة، وتلال القمامة فيها ملاذاً لأطفال الفقراء يرتجون في ثيابها المتفسخة بعضاً من الرزق؛ أي ثقافة في عاصمة تطفو على ثروات هائلة يتقطع فيها الكهرياء بعدد ساعات اليوم، ويساوم على إعادته نفر من القطط السمان أصحاب المولدات الأهلية؟

أي ثقافة في عاصمة، الماء في صنابيرها ميج وعسر وشحيج؟ فلماذا ومن أجل من تستضيف ببغداد وفود وزوار لتطلعمهم على ماذا؟ وماذا ستضمن رفاق الدعوة؟ أهلا بكم في بلد الفساد والمفخات والتفجيرات والذعر من المجهول؟ وأين سيغضي الضيوف أيام تواجدهم في العاصمة؟ لزيارة برلمان شبه خال من الأعضاء؛ لتفقد مصانع ومعامل مغلقة بالضبة والمفتاح؛ لارتياح المزارع الموحشة التي شخ فيها الماء وماتت المزروعات؛ لرؤية المدارس المتصدعة فيقرش طلابها الحصران والرحلات المأكلية؛ أو.. ستقتضي أيام الاحتفال بين دعوة للغداء في منتجع هذا المسؤول أو وليمة للعشاء في قصر ذاك؛ وقضاء سويعات السهرة في حضرة مطربة من الدرجة الثالثة تعريد وتلوي وتشكوى ظلم الحبيب؛ أما من حكيم طالب بدراسة جدوى قبل الارتان للمناسبة؟ والله، والله، من ظلت في جيبنه قطرة حياء ورمق من كبرياء، سيتوارى خجلاً أمام ضيوف دعوانهم لينفجروا على خبيات (عصية الدمع) ببغداد كعاصمة للثقافة العربية في القرن الواحد والعشرين.

الدراجي يعلن المباشرة بإعادة تأهيل "طرق الموت" في المحافظات

بغداد / المدى برس



والتجارة وعملية نقل البضائع بين المحافظات بسبب الإنشائية التي توفرها تلك المشاريع، كما أن هذه الطرق سيتم تزويدها بالعلامات المرورية من الجهات المعنية حفاظاً على سلامة المواطنين". وتعد الطرق التي تعرف بـ"طريق الموت" من أخطر الطرق التي تربط بين المحافظات لتخسفها وتموجها من جراء سوء استخدامها من أصحاب شاحنات نقل البضائع، وبعد أن قتل وأصيب العشرات في حوادث سير أغلقت مديرية المرور في العام الماضي جانباً منها ووضعت علامات تحذيرية على امتدادها. يذكر أن وزارة الإعمار والإسكان نفذت وما تزال مستمرة في تنفيذ العديد من مشاريع الطرق السريعة والمرات والجسور وصيانة الطرق في بغداد والمحافظات لما لهذه المشاريع من أهمية كبيرة في تطوير البنى التحتية للبلاد.

الثاني لطريق بعقوبة - الخالص يبلغ طوله ١٠ كيلومترات، وتم فيه أيضاً تنفيذ جسرين الأول بفضاء واحد بطول ٢٠ متراً والثاني بفضاء حديدي بطول ٣٦ متراً. وأشار الدراجي إلى أن هذه الطرق ستسبب بشكل كبير جدا في تنشيط الحركة الاقتصادية

Ashour General Constructive Contract Co.

جمهورية العراق
وزارة الاعمار والاسكان
شركة آشور العامة للمقاولات الانشائية
القسم: القانونية

اعادة اعلان
مناقصة رقم (٢٠١٣/١٣)

تعن شركة آشور العامة للمقاولات الانشائية احدي تشكيلات وزارة الاعمار والاسكان الكائنة في شارع النضال/ بارك السعدون/ مقابل القصر الابيض عن وجود مناقصة تجهيز وتنفيذ ميزان جسري عدد/٦ لمعامل المرور السريع 1/ط (أمان وتلنمايت) وبكلفة تخمينية قدرها (٢٢٠٠٠٠٠٠) مائتان وعشرون مليون دينار.

يرجى من المجهزين من ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة مقر الشركة لغرض الحصول على مستندات المناقصة لقاء مبلغ مقداره (١٥٠٠٠) مائة وخمسون ألف دينار غير قابلة للرد ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الاعلان وبكافة تكليفه وعلى المناقص تقديم المستمسكات المدرجة لاحقاً مع عطاءه وسوف يهمل كل عطاء غير مستوفي للشروط المطلوبة علماً بأن آخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الأربعاء المصادف ٢٠١٣/٣/١٧.

١. في حالة رسو العطاء على المقاول تكون المباشرة خلال مدة اقصاها (٧) أيام من تاريخ صدور كتاب الاحالة وبخلافه يتم اتخاذ الاجراءات القانونية.

٢. هوية تصنيف المقاولين لغاية الدرجة (العاشرة) فما دون مجددة لعام/٢٠١٣.

٣. تقديم التأمينات الأولية بمبلغ (١٪) من مبلغ العطاء بموجب صك مصدق أو خطاب ضمان مرفق معه كتاب صحة صدور من المصرف المعتمد لأمر شركة آشور العامة للمقاولات الانشائية.

٤. للشركة الحق باستبعاد المناقص غير الكفوء من خلال تجربة الشركة معه في الاعمال التي نفذها لصالح الشركة.

٥. الشركة غير ملزمة بقبول أوطا العطاءات.

٦. المقاول يحتوي على احداثيات المكان ورقم الهاتف والبريد الالكتروني والنقاط الدالة لسكن المدير المفوض للشركة مع ضرورة الاخبار عن العنوان الجديد عند تبديله.

٧. تقديم برائة نمة من قبل الهيئة العامة للضرائب.

٨. قائمة بالأعمال الماثلة.

٩. يقبل أي تحفظ يقدم من قبل المقاول.

١٠. اتفاق نسخة من الحسابات الختامية مصدقة من محاسب قانوني للسنة الماضية لبيان الكفاءة المالية.

١١. يتم شراء وثائق المناقصة والتقديم في مقر الشركة حصراً ومن قبل المقاول.

١٢. تقديم العطاء بطريقتين (فني-جاري).

١٣. يتم تقديم جدول تقدم العمل خلال ثلاثة أيام من تاريخ صدور كتاب الاحالة.

١٤. على المقاول تقديم ما يثبت حجب البطاقة التومينية.

١٥. علماً ان موقع الشركة على شبكة الانترنت (ashoor___moch@yahoo.com)

المدير العام
شركة آشور العامة للمقاولات الانشائية

أعلنت الهيئة العامة للطرق والجسور التابعة لوزارة الإعمار والإسكان، عن إنجاز مشروعي إنشاء العمر الثاني لطريق ناصرية - كوت جزء (نصر - رفاعي) في محافظة ذي قار، والعمر الثاني لطريق (بعقوبة - الخالص) في محافظة ديالى، مبينة أن الطرق ستسبب للمحافظة على حياة المواطنين بعد أن كانت تسمى "طرق الموت". وقال وزير الإعمار والإسكان محمد صاحب الدراجي في بيان تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إن "وزارة الإعمار انجزت مشروع العمر الثاني لطريق ناصرية - كوت بطول يبلغ ٢٠ كيلومتراً". وأوضح الدراجي أن "إنجاز العمر الثاني للطريق يعد من المشاريع المهمة لكونه سيسبب بشكل فاعل في الحفاظ على حياة المواطنين وسلامتهم

الحكومة تلغي تسقيط السيارات القديمة مقابل اقتناء حديثة بشرط الشراء من وزارة التجارة

بغداد / المدى

وجهت الأمانة العامة لمجلس الوزراء، بالسماح للمواطنين المسجلين على السيارات المستوردة عن طريق الشركة العامة للسيارات، بتسجيل لوحات دائمة لعجلاتهم من دون تسقيط سيارة قديمة. وذكر بيان لمجلس الوزراء اطلعت "المدى" على نسخة منه، أمس الأحد، أن "المجلس قرر السماح للمواطنين المسجلين على السيارات المستوردة عن طريق الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن أو المجمع من قبل الشركة العامة لصناعة السيارات، والتي دخلت سياراتهم فعلاً للعراق بالحصول على السيارات من دون الخضوع لشروط التسقيط". وأوضح البيان أن "فترة السماح تنتهي خلال شهر واحد من تاريخ إصدار القرار التي اتخذ

فقدان

فقدت مني الهوية الصادرة من وزارة الشباب والرياضة باسم عباس حسين عبد الحسين على من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار.

شركة توزيع المنتجات النفطية/ هيئة توزيع الفرات الأوسط/ فرع بابل

إعلان مناقصة رقم (٢٠١٣ /٩) (المرة الأولى)

تعن شركة توزيع المنتجات النفطية/ هيئة توزيع الفرات الأوسط/ فرع بابل عن مناقصة مشروع (تطوير محطة قسم النقل) في (محافظة بابل/الحلة قرب المجمع السكني الجديد) فعلى جميع الراغبين بالاشتراك بالمناقصة أعلاه من الشركات ومقاولي أعمال الهندسة المدنية الصنفين (لغاية الدرجة/السادسة-إنشائي) اعلاه مراجعة مقر فرع بابل الكائن في (الحلة-شارع 1٠/ مقابل كلية الفنون الجميلة) للحصول على شروط المناقصة لقاء مبلغ قدره (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعون ألف دينار عراقي غير قابلة للرد وتودع العطاءات في صندوق تقديم العطاءات في مقر بنائة هيئة توزيع الفرات الأوسط الكائن في (الحلة-باب الحسين) خلف كراج ببغداد (القديم) وان آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشر ظهراً ليوم (الثلاثاء) المصادف (٢٠١٣/٤/١٦) وفي حالة مصادفة آخر يوم عطلة رسمية يعتبر اليوم الذي يليه آخر يوم للمناقصة ويلتزم المناقص بتقديم تأمينات أولية بنسبة (٢٪) من مبلغ العطاء على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من مصرف معتمد في العراق نافذة لمدة (سنة واحدة) وسوف يهمل أي عطاء غير مستوف للشروط المطلوبة ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان وسيكون انعقاد المؤتمر الفني الخاص بالإجابة على استفسارات المقاولين قبل سبعة أيام من تاريخ غلق المناقصة في مقر (بنائة القسم الفني التابع لفرع بابل والكائن في الحلة/ مقابل مستشفى مرجان التخصصي) علماً ان الكلفة التخمينية للأعمال التنقيبية (٩٥٦.٨٣٧.٧٥٠) تسعمائة وستة وخمسون مليون وثممانمائة وسبعة وثلاثون ألف وسبعمائة وخمسون دينار عراقي ويتم تبويب المناقصة على حساب (ح/١١٢/ مبانى وإنشاءات) وتزويد من المعلومات يرجى زيارة موقع الشركة الالكتروني التالي:-

البريد الإلكتروني لفرع بابل/ شعبة التخطيط والمتابعة
Oil.babil@yahoo.com
Babil-dis@scopd.com.iq
Oilplanning@yahoo.com
موقع الشركة الإلكتروني الرسمي: www.opdc.oil.gov.iq

نصير فاضل كشاش

مدير فرع بابل





مقاتل في الجيش السوري الحر وراء حاجز خلال اشتباكات مع قوات النظام (ا.ف.ب)

أشتون تحذّر من تداعيات مساعي تسليح المعارضة السوريّة

عامان على الثورة . . سوريّون يحملون بالحرية ويقاسون الواقع

تأثير مثل هذه الخطوة على المحاولات الرامية إلى التوصل إلى تسوية سياسية. وقالت أشتون في تصريحات مساء أمس السبت، إنه ينبغي على الاتحاد الأوروبي التشاور مع الوسيط الدولي والعربي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي ورئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض معاذ الخطيب بشأن مدى تأثير رفع الحظر على جهودهما الرامية لبدء المحادثات لإنهاء الأزمة السورية.

ونكرت أشتون خلال مؤتمر نظمه صندوق مارشال الألماني للولايات المتحدة وهي مؤسسة معنية بتعزيز التعاون عبر الأطلسي الإيعارضة معاذ الخطيب بشأن مدى تأثير رفع الحظر على جهودهما الرامية لبدء المحادثات لإنهاء الأزمة السورية.

وأوضحت أشتون أنها أبلغت قادة الاتحاد الأوروبي بضرورة التفكير بحرص شديد في تداعيات رفع حظر السلاح. وتطرقت قائلة: "هل سيؤدي إرسال الأسلحة إلى الميدان من احتمال قيام آخرين بنفس الشيء؟ ماذا سيكون رد فعل الأسد بناء على ما تعرفه عن ردود فعله حتى الآن؟ هل سيوقف ذلك قتل الناس أم سيسرع من وتيرة قتلهم؟". وقد جاءت تصريحات أشتون في إطار الرد على المساعي التي تقوم بها كل من بريطانيا وفرنسا لتسليح المعارضة السورية.

بالسيارات المفخخة حصصت أرواح الأبرياء في العاصمة السورية دمشق. غير أن أبو مريم لاحظ الاختلاف الذي طرأ على الثورة بعد دخول هذه الجماعات إلى سوريا، فقال: "خلال الأيام الأول من الثورة السلمية، لم أكن أعلم ما هي جهة النصر. كانت لنا ثورة واحدة و علم ثورة واحد، ولكن عندما بدأنا بتلقي الأسلحة، ودخلت جبهة النصر على الخط، بدأت النزاعات بالظهور بين السوريين".

ولكن يبدو أن ميديا داغستاني، التي تعيش في المنفى، أكثر تفاعلاً من أبو مريم، إذ قالت: "بالطبع أنا فخورة بالثورة". وفي اسطنبول، حيث تعيش، تعمل داغستاني على إنتاج الأفلام والتقارير لدعم المعارضة السورية.

كبيراً بما ستؤول إليه الأحداث، ومناضل يعيش في الداخل يقاسي الأوضاع الصعبة يومياً، تستمر الثورة السورية في تقديم الأمل لمن هم بحاجة إليه بعد عامين من انطلاق شعلتها في درعا.

من جانب آخر دعت المفثلة العليا للأمم المتحدة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاترين أشتون أمس (السبت) إلى توخي الحذر بشأن مسعى فرنسا وبريطانيا لرفع حظر يرفضه الاتحاد على توريد الأسلحة لمقاتلي المعارضة السورية، وشككت في مدى

أكثر من ٢٢٠٠ شخص قتلوا خلال الثورة، مع استمرار نزوح اللاجئين إلى خارج البلاد.

وأكدت مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان نافي بيلاي أن النظام السوري قد يكون متهمًا بارتكاب "جرائم ضد الإنسانية". وفيما يتزايد عدد القتلى، بدأ بعض الثوار بتسليح أنفسهم، وجمعوا أنفسهم ليعرفوا باسم "الجيش السوري الحر"، المكون بشكل عام من جنود انشقوا عن الجيش النظامي السوري، وبعد عام من الثورة، نجحوا في إخلاء بعض القرى والبلدات من عناصر النظام، خصوصاً في المناطق الشمالية من البلاد.

ورغم ذلك، لا يزال النظام السوري يسيطر على المدن الكبرى في البلاد، عبر استخدام الضربات الجوية، والبرية، لاستهداف الثوار.

وكان نائب وزير الخارجية السوري، فيصل مقداد، قد صرح في مقابلة سابقة أن النظام السوري سيفوز في هذه الحرب، وقال: "هذا ليس خيارنا، فهو خيار من أرغوننا على الدفاع عن شعبنا ومدننا، ما نطلبه هو وقف جميع أعمال العنف، واللجوء إلى الحوار كوسيلة بديلة.

ومع استمرار القتال، بدأت عناصر إسلامية تدخل سوريا للقتال، من أبرزها جماعة "جبهة النصرة"، المرتبطة بالقاعدة التي أعلنت مسؤوليتها عن سلسلة من أعمال التفجير

في تحقيق أهدافها خلال الأشهر الستة الأولى لكادت الأمور أسهل بكثير".

ولكن، لم يدرك النشطاء أن الحرب هذه يمكن أن تحصد هذا الكم من الأرواح، فقد غيرت حياة الكثيرين، ومن بينهم داغستاني وأبو مريم. فقد أظهر تسجيل فيديو يعود لعام ٢٠١١ داغستاني وهي ترتدي قميصاً عليه صورة تشي غيفارا وتلف وجهها بقطعة من القماش، بينما كانت تقود جمعا من النساء يهتفن ضد الحكومة السورية.

وقالت داغستاني: "أنا أعارض النظام السوري حتى قبل الثورة، فالودي قضى ثماني سنوات في السجن، فكبرت في عائلة تكره النظام، من الأب حتى ابنة".

أما أبو مريم، ففروي حكايته مع السجن ويقول: "في السجن المركزي، التقيت الكثير من الثوار السوريين، وبدأنا بالتسنيق معاً، وحدثنا حول أسباب عدم مشاركة الحي الذي جئت منه، بستان القصر، في الثورة. وعندما تم إطلاق سراجي، بدأت العمل مع النشطاء للإقامة التظاهرات في بستان القصر".

وفي الوقت الذي أطلق فيه الثوار اسم "ثورة" على حركات التظاهر، نعتها النظام بـ"الإرهاب". فقاتل الجيش السوري تصدت لجميع أشكال النضال، عبر الاعتقالات، ووسائل التعذيب، وبحلول صيف ٢٠١١، قالت الأمم المتحدة إن

اسطنبول / CNN

صادف يوم الخامس عشر من آذار الجاري الذكرى الثانية للثورة السورية، التي بدأت سلمية، وطالب أصحابها بالبرية، واستمرت حتى اليوم ولكن بشكل دائم يحد حياة عشرات الآلاف، وشرد الملايين.

وحول البدايات، قالت ميديا داغستاني، الناشطة المعارضة من مدينة حمص: "كانت التظاهرة الأولى رائعة جداً، فقد كنا نهتف من أجل سقوط النظام، ومن ثم نصمت لسماع غيرنا بنادي من أجل سقوط النظام... وهكذا". أما بالنسبة لسائق الشاحنة أبو مريم، فالثورة بالنسبة له بدأت بعد رؤيته

لعدد من قوات الجيش السوري وهم يضربون متظاهرين في حلب، إذ قال: "رأيت متظاهرين يصرخون... الله أكبر... وكانوا يتلقون الطعنات بالسكاكين، فاضمعت إليهم على إثر ما رأيت، وحينما وبدأت بالهتاف: الله أكبر... فأحسست أنني ولدت من جديد".

واليوم، وبعد عامين من الثورة، مزقت النسيج السوري حرب أهلية قتلت أكثر من ٧٠ ألف شخص، وشردت الملايين في أنحاء مختلفة من البلاد، وما يتخوف منه الكثيرون أن تؤدي هذه الحرب إلى زعزعة الاستقرار في دول الجوار.

وقالت داغستاني: "بالطبع، لو نجحت الثورة

في الحدث

■ حازم مبيضين



أي تسوية مع نتنياهو؟

في اللحظة الأخيرة، نجح بنيامين نتنياهو في إنجاز اتفاق مع حزبي "يش عتيد" بزعامة يتسيف لبيد، و"البيت اليهودي" اليميني المتطرف بزعامة نفتالي بينيت، ليشكل حكومته الثالثة، التي تمثل تحالف المستوطنين مع حيتان المال، وبذلك يفقد المراهنون على خطوات سلمية ذات طابع عملي الأمل، فنحن أمام حكومة تتسم بالضعف، بسبب إسناد الوزارات الأساسية فيها إلى وجوه جديدة، نفتقر إلى الخبرة والتجربة، وبالتطرف مع تولى موشيه يعالون حقيبة الدفاع، ونفتالي بينيت ملف القدس، وأوري أرئيل حقيبة الإسكان، وهي بذلك ستكون خاضعة لسيطرة المستوطنين ومعلقة لمسيرة السلام، حيث الأولوية لمواصلة الاستيطان، انطلاقاً من كون وزارات الخطيط والدفاع والإسكان والداخلية والاقتصاد، سلّمت للمتحمسين للاستيطان، ما يعني أن حل الدولتين سيظل على الرف.

يمكن للمرآب ببساطة، ملاحظة أن عناصر عدم الاستقرار في الائتلاف الجديد كثيرة، منها عدم إمكانية التحاق أفغدور لبيرمان بصرفها، إن أدانته المحكمة، ما سيؤدي إلى تخفيف دعمه لها وعدم أكثره بها، كما أن عدم الانسجام بين مكوناتها إزاء عدد من القضايا سيكون عامل تفجير محتمل، كما أن علاقتها بـ"عرب إسرائيل" ستكون عاملاً على إثارة التوتر، حيث تسعى لفرض ما يسمى بالخدمة المدنية على الشباب العرب، تحت شعار "الخدمة المتساوية للجميع"، ومحاولة تطبيق توصيات بيغين لترحيل عشرات الآلاف من الفلسطينيين، ومصادرة مئات ألوف الدونمات من أراضيهم في النقب، والسعي للمساس بنسبة التمثيل العربي في الكنيست، وتنفيذ مخططات ومشاريع، لحاصرة الوجود العربي الفلسطيني.

حكومة نتنياهو الثالثة تقع تحت سيطرة المستوطنين، الذين أخذوا بأيديهم كل مراكز القوى الاقتصادية، التي ستوسع المشروع الاستيطاني، فهم يتحكمون بوزارتي التجارة والصناعة والإسكان ولجنة المالية البرلمانية، ولديهم وزير دفاع مريح، هو الليكودي موشيه يعالون، الذي يتمتع بكامل الصلاحيات على الأرض والبناء في الضفة الغربية، بوصفها مناطق محتلة، ومن خلال الهيمنة على هذه المواقع، سيتم تمرير الأموال للمستوطنات بلا حسيب أو رقيب، كما أن لممثلي المستوطنين، تأثيراً بالغاً على مسار التسوية السلمية التي يرفضونها، وهم يعتبرون أن مستوطناتهم تقوم على أرض إسرائيل، ولن يكون لاستلام تسمية ليفني ملف المفاوضات مع الفلسطينيين، أي تأثير إيجابي على ملف التسوية، فهي تتمتع بأضعف موقع في هذه الحكومة المتطرفة، ولن تكون قادرة على اتخاذ أي قرار دون الرجوع لنتنياهو، المحكوم لأكثر منه طرفاً، بسبب تركيبة حكومته.

الحكومة الإسرائيلية برؤوسها الثلاثة: نتنياهو - لبيرمان - يعالون، لا تبشر بانفراجة على جبهة العلاقات مع الفلسطينيين، وإذا كان وزير الحرب الجديد يؤمن بأن "حل الدولتين" هو ما يجب أن تصبو إليه إسرائيل في نهاية المفاوضات، فإنه يرى أن هذا الحل ليس قابلاً للتطبيق الآن، بداعي "حل العالم العربي يشتعل، وأنه لا يمكن جسر الهوة بين مطالب كل من إسرائيل والفلسطينيين، كما أن ثقلة بالقيادة الفلسطينية معدومة، وهو يتهمهم بالخداء، ويرى أن الرئيس محمود عباس ليس معنا حقاً بالتوصل إلى حل، إنما يسعى إلى عزل إسرائيل دولياً، لإرغامها على قبول دولة فلسطينية في حدود العام ١٩٦٧

المهم أن وجود حكومة صغيرة وغير مستقرة، يجعلها أكثر خطراً، وقد تلجأ إلى سياسات أكثر عنوانية، وإلى شن حملات عسكرية لضمان توحيد الصف السياسي، وللوصول إلى مزيد من دعم الشارع للحكومة، وحتى يجرى ذلك فإنها ليست أقل تطرفاً من سابقاتها، مع ليكون أكثر يمينية، وحزب المستوطنين "البيت اليهودي" وهو اليوم أقوى عدواً وأشد تطرفاً، وأما حزب لبيد فهذه المرة هو تهميش القضية الفلسطينية داخلياً وخارجياً. ويعد، مع هكذا حكومة، أين الأمل بتسوية سلمية؟ حتى وإن تشبث به كثيرون.

صحافة عالمية

WorldTribune

جماعات ضغط عربية تطالب أوباما بتقليص المساعدات العسكرية لإسرائيل

وضمنت جماعات الضغط كلا من اللجنة العربية الأمريكية المناهضة للتمييز وفريق العمل الأمريكي من أجل فلسطين والمعهد العربي الأمريكي والاتحاد الأمريكي لفلسطيني رام الله، واقترحت الجماعات إجراء مراجعة للمساعدات الأمريكية لإسرائيل وتجميد بناء المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية ودعم نظام حماس في غزة.

واعتبر بيان الجماعات زيارتهم لمناقشة رحلة أوباما للشرق الأوسط بأنها بداية لحوار مع البيت الأبيض في ما يتعلق بسياسات واشتغلن في المنطقة، معربين عن شكرهم للرئيس الأمريكي لإشراك القادة الأمريكيين العرب في هذا الحوار المهم.

THE WALL STREET JOURNAL

يصب تركيزه على حماية دمشق

يرون أن المعارضين سوف يهبطون ويسرقون المدينة حال نجحوا في اقتحامها، في حين يسعى العديد من رموز المعارضة إلى إثبات عكس ذلك. إلى جانب ذلك، يعتقد أناس آخرون في دمشق أن النظام السوري هو الجهة التي وقفت وراء التفجير الإرهابي الذي وقع في شهر فبراير/شباط الماضي خلفاً ٥٠ قتيلاً، غاضبين الطرف عن احتمالات حملها لبصمات معارضين مسلمين بينهم مجموعات تنتمي لتنظيم القاعدة.

وأشارت الصحيفة الأمريكية إلى أن الحياة في دمشق لم تعد مستقرة بالشكل الذي كانت عليه في السابق، وهو ما تجلّى في خلو الشوارع من المارة في الليل والإجازات الرسمية

ذكرت صحيفة (وول ستريت جورنال) الأمريكية الصادرة السبت، أنه بمجرد أن تحولت الانتفاضة السورية إلى حرب أهلية -هي الآن في بداية عامها الثالث- وجه نظام الرئيس بشار الأسد تركيزه إلى العاصمة دمشق ليجولها إلى مناهة من نقاط التفشيش والتحصينات لصد محاولات المعارضين لاقتحامها. واستهدت الصحيفة تقريرها - الذي تناول الوضع الميداني في دمشق وبنته على موقعها الإلكتروني- بذكر أن العاصمة السورية باتت على حافة الهاوية؛ حيث أصبحت مكاناً تنتشر فيه نظريات المؤامرة وتسدود فيه الشائعات.

واستدلت الصحيفة على طرحها في هذا الصدد بذكر أن العديد من المدمشقين

اشتباكات أمام المقرّ الرئيسي لجماعة الإخوان المسلمين بالقاهرة

القاهرة / رويترز

سكني في عرف كل الدول الحديثة عمل غير قانوني وغير أخلاقي. مثل هذه الأفعال المشيئة لا تتوافق مع قيم وأخلاق المجتمع المصري".

وقال الشهود إن المحتجين هتفوا ضد جماعة الإخوان والرئيس محمد مرسي الذي ينتمي إليها. كما كتبوا على الأرض "يسقط حكم المرشد" في إشارة إلى المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين محمد بديع، وأشعل محتجون النار في بعض محتويات المقر في ديسمبر/ كانون الأول بعد لقائهما أمامه وهاجم محتجون عشرات المغار الأخرى للجماعة وحزبها الحرة والعدالة في القاهرة ومدن أخرى احتجاجاً على إعلان دستوري أصدره مرسي في نوفمبر/ تشرين الثاني قال معارضون إنه يجعله حاكماً مستبدًا. وحثن الإعلان الدستوري جمعية تأسيسية لكتابة الدستور غلب عليها الإسلاميون من الطعن أمام القضاء. وحصن أيضا مجلس الشورى الذي يهيمن عليه حزب الحرية والعدالة من الطعن القضائي. وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط التي تديرها الدولة إن ما رسمه الناشطون من شعارات "استفز شباب الإخوان ونشبت اشتباكات بين الطرفين فقتل الأمن".

وقال الشهود إن النار التهمت سيارة الشرطة. وفي ديسمبر/ كانون الأول أيضا قتل عدد من الأشخاص في اشتباكات بين مناوئين لمرسي ومؤيدين له قرب قصر الاتحادية الرئاسي في شرق القاهرة.

ومنذ الإطاحة بالرئيس السابق حسني مبارك في انتفاضة شعبية قبل أكثر من عامين تمر مصر باضطراب سياسي وتدهور اقتصادي وانتقالات أمني.

ودعا نشطون وسياسيون إلى تظاهرة حاشدة أمام مقر الجماعة يوم الجمعة. وقال المتحدث باسم جماعة الإخوان المسلمين محمود غزلان في بيان "نؤكد على حقنا في الدفاع عن مقر اتنا ضد أي اعتداء. كما نؤكد احترامنا للإعلام والإعلاميين الشرفاء الذين ينقلون الحقيقة بصدق وموضوعية".

وأضاف "عدد من المتظاهرين عمد إلى سب الإخوان وقيادتهم بأذع الألفاظ واستفزاز شبابنا الموجود أمام المقر وشاركوا في الاستفزاز بعض الصحفيين والمصورين".

ولكن الناشطين قالوا إن أعضاء جماعة الإخوان هم الذين سبوهم



المباراة	الوقت	المباراة	الوقت
ديجون	22:30	كازير سلاوترن	21:00
كومو	22:45	الرجاء الرياضي	20:00
بالتيكا	19:00	الفيصلي	17:00

مباراة صعبة للجوية أمام النجف

صراع المركز الثالث يشد بين زاخو وأربيل في لقاء مؤجل اليوم

□ بغداد / المدى



لقاء ساخن بين الجارين أربيل وزاخو

يسعى فريق نادي زاخو لكرة القدم الى الارتقاء الى المركز الثالث عندما يستقبل جاره أربيل المتطلع للمركز ذاته اليوم الاثنين في لقاء مؤجل من الجولة الاولى من منافسات دوري النخبة وهذا الصراع المؤدي الى المركز الثالث والمشدد بين الفريقين سيحفل ومن دون ادنى شك الى لقاء ساخن يحاول فيه الفريقان الظفر بنقاطه الكاملة. ويمتلك زاخو صاحب المركز الرابع في سجله ٢٧ نقطة بعد ان حقق سبعة انتصارات وست تعادلات وتعرض للخسارة مرتين بين ما يحتفظ حامل اللقب أربيل في سجله برصيد ٢٦ نقاط مع احتفاظه باربعة لقاءات مؤجلة اخرى في ما لو فاز بجميعها سينتقل الى الصدارة وهذا سيدفع بلاعبى أربيل للتشبث باية مباراة مؤجلة من اجل الخروج بفوز ثمين.

من جهته يسعى زاخو للاستفادة من عاملى الارض والجمهور لتخطى الضيوف على الرغم من ان كفة التفوق الفني تميل على الورق لمصلحة حامل اللقب لكن تبقى ظروف المباراة قد تسير باتجاه اخر يستفيد منه صاحب الارض. واذا كان الفريقان يهتمان بالخروج بفوز لافت ومهم لمسيرتهما فان الزوراء ثالث الترتيب برصيد ٢٨ نقطة يبقى متربصا بهذه المباراة التي يامل ان ينهيها التعادل ليبقى حال الترتيب مستقرًا بعد هذه المباراة بالنسبة لمركزه.

يذكر ان فريق نادي زاخو لكرة القدم اختتم قبل ايام معسكرا تدريبيًا خارجيا اقيم في تركيا يدخل ضمن برنامج استعداداته للمحلة الثانية من دوري النخبة واستمر معسكر فريق زاخو في تركيا لمدة عشرة ايام ادى خلالها وحدات تدريبية مكثفة بواقع وحدتين في اليوم الواحد وخاض زاخو خلال هذا المعسكر ثلاث مباريات ودية اختبارية مع فرق كانت

متواجدة اثناء فترة معسكره منها فريق اوكراني خسر امامه زاخو بينما تغلب على احد الفرق التركية من الدرجة الاولى وتعادل مع احد الفرق النرويجية هناك وفي اطار المباريات المؤجلة التي حددها الاتحاد العراقي لكرة القدم في وقت سابق يستضيف النجف غدا الثلاثاء على ملعبه فريق الجوية في مباراة منتظرة يامل ان يخرج منها مدرب النجف الجديد

يحيى علوان بفوز ثمين طالما تراهن ادارة النجف على قدراته في تغيير مسار الفريق وبموازاة ذلك يسعى الجوية لانتزاع نقاط المباراة كاملة والارتقاء الى المركز الرابع في ما لو جاءت المتغيرات لحسابه في لقاء اليوم الاثنين في ملعب زاخو وتتطوي مباراة الغد على اهمية كبيرة بالنسبة للفريق النجف الذي يستعد لرحلة الابتعاد عن المراكز الاربعة الاخيرة حيث

يستقر الان في المركز السابع عشر قبل الاخير برصيد ١٢ نقطة ويمتلك الجوية رصيد ٢٤ نقطة في المركز السابع واحتفاظه بثلاث مباريات مؤجلة اخرى من جانبه يحاول المدرب يحيى علوان الذي سيخوض اول اختبار رسمي له بعد تقديمه لوسائل الاعلام مع اللاعب كزار جاسم، تاكيد قدراته في انتشال الفريق من المركز المتاخرة واعادة الحياة الى صفوفه في

الكرة العراقية تنتظر قرار رفع الحظر

□ بغداد / المدى

تعد اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ظهر يوم الخميس المقبل اجتماعا برئاسة الرئيس جوزيف بلاتر في مقر فيفا بمدينة زيوريخ السويسرية لمناقشة العديد من الملفات المطروحة على جدول اعماله والمحالة من قبل عدد من الاتحادات الفارية المخضوية تحت لوائها.

وقال عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم كامل زغير في تصريح لـ(المدى): ان اجتماع فيفا سيناقش موافقة طلب الاتحاد الاسيوي باللعبية بشأن امكانية السماح للمنتخبات الوطنية العراقية بخوض مبارياتها على الملاعب العراقية من جديد الذي تم الموافقة عليه خلال الاجتماع الاخير الذي عقده المكتب التنفيذي للاتحاد الاسيوي باللعبية يوم الاربعاء الماضي بمقره بالعاصمة الماليزية كوالالمبور معربا عن اماله في ان يتخذ فيفا قرارا برفع الحظر المفروض على المنتخبات العراقية باللعب في بغداد والمحافظات اسوة بمدينتي أربيل ودهوك في اقليم كردستان وخاصة ان الاوضاع الامنية في العراق جيدة في الوقت الحاضر فضلا عن حضور الجماهير الرياضية باعداد كبيرة جدا للمباريات الجماهيرية التي يحضنها ملعب الشعب الدولي في بغداد وكذلك في المحافظات الاخرى التي تشارك فرقها في منافسات دوري النخبة للموسم الحالي (٢٠١٢-٢٠١٣) والذي شهد اثارة ومناقشة حامية بين الفرق الـ١٨ المشاركة في دوري النخبة للموسم الحالي وكذلك التعاهد مع لاعبين محترفين اجانب من قارات افريقيا واسيا وامريكا الجنوبية و أوروبا مع عدد منها.

واوضح زغير ان عددا كبيرا من المنتخبات العالمية ابدت رغبتها الكبيرة في مواجهة منتخبنا الوطني في العراق بمجرد رفع الحظر المفروض عن الكرة العراقية من قبل الاتحاد الدولي باللعبية وخاصة التي لها سمعة عالمية كبيرة ومن بينها المنتخب السوري الشقيق الذي اعلن عن نيته في اللعب مع منتخبنا يوم ٢٦ آذار الحالي في أربيل.

مطش يؤكد عودة الطلبة الى أناقته في المرحلة الثانية



مطش يعد نتائج ايجابية لفريق الطلبة

عمان لاقامة معسكر تدريبي يمتد لاسبوعين تتخلله اجراء ثلاث مباريات تجريبية مع فرق الفيصلي والجزيرة وشباب الاردن لتحقيق الاحتكاك مع هذه الفرق بغية الوصول الى الجاهزية المطلوبة التي ستؤهل لاعبينا لخوض منافسات المرحلة من عمر الدوري الذي ستراهن عليها كثيرا في عودة الانيق الى سابق عهده ونرسم البسمة على وجوه عنابائه الذين لم يخلوا علينا بادنى جهد بذلوه من اجل مساندة الفريق في حله ونرحاله رغم النتائج المتواضعة التي حققها الفريق والتي احيانا تثير غضب محبيه الذين لن يخلوا عنا بل انهم وقفوا معنا رغم تقهقر الفريق ما يجعلنا امام اصرار كبير وعزيمة من اجل رد اعتبار الفريق و جمهوره وستشهد المرحلة الثانية عودة الاناقة مجددا لاسيما بعد الدور الكبير الذي لعبته ادارة النادي في تسوية كل الامور التي كانت عاقلة منها تسديد الدفعة الثانية من عقود اللاعبين التي تمثل الجانب المهم لديهم في رفع الجانب المعنوي ما يجعلهم يقدمون الافضل خلال القادم بانن الله

تتوقف في كسب نقاطها لاسيما المباراة الاخيرة التي خاضها الفريق امام المتصدر فريق الشرطة والتي شهدت عودة فريقنا الى جادة الصواب بعد ان استحوذ لاعبونا على الكرة معظم اوقات المباراة خصوصا في شوطها الثاني الذي اشر افضلية مطلقة للاعبينا على مجرياته حتى تمكنا من تسجيل هدف التعادل وكنا الاقرب الى تحقيق الفوز على المتصدر الذي يضم نخبة كبيرة من اللاعبين الدوليين لتسجل هذه المباراة خاتمة جيدة وجديدة لمنافسات المرحلة الاولى والتي بها دق فريقنا جرس الانذار بلقية الفرق خلال منافسات المرحلة الثانية.

وأشار مطش الى ان المركز الخامس عشر الذي يحتله فريقنا حاليا لا يتلاءم مطلقا مع امكانيات الفريق وتاريخ وعراقة هذا النادي حيث لم نضع بجعبتنا سوى ١٢ نقطة لكننا لا نريد ان نستعجل الاحداث بل نقول خصوصا متابعي كرة الانيق اننا قدمون، مبينا في الوقت ذاته ان فريقنا سيغادر اليوم الاثنين الى العاصمة الأردنية

□ بغداد / طه كمر

أكد حارس رمى فريق الطلبة بكرة القدم على مطش ان فريقه سيدخل منافسات المرحلة الثانية من دوري النخبة بحلة جديدة واسلوب جديد يعيد به الى الإنذار قوة الانيق ومسنواه الفني العالي الذي عرف به من قبل. وقال مطش لـ(المدى) ان الايام المقبلة ستشهد تألق فريقنا وعودته الى سكة الانتصارات التي قد تكون ضللتنا الطريق اليها خلال منافسات المرحلة الاولى في الوقت الذي كان جميع لاعبينا يؤدون بصورة جيدة الى ان ما وقف حائلا امام تطلعاتنا ورغباتنا في تحقيق الانتصارات والارتقاء الى مركز يتلاءم مع اسم فريق الطلبة هو الحظ لا غيره الذي جانبا طوال فترة المرحلة الاولى. وأضاف ان المباريات التي خاضها الفريق خصوصا الجماهيرية قدم خلالها أداء عالي المستوى باشادة الاعلام والمتابعين لكن وكما اسلفت فان الحظ خللنا فيها ولم

الأولمبية توضح موقفها من قضية اتحاد الفروسية

□ بغداد / المدى

جاء ذلك في بيان نقله المكتب الاعلامي للجنة الاولمبية تلقت (المدى) نسخة منه، و اضاف: عندما نريد التحدث عن الاجراءات القانونية التي يمكن ان يتخذها اتحاد الفروسية اتجاه ما لحق به من تشهير في العديد من وسائل الاعلام، فإن اللجنة الاولمبية تود توضيح بعض الامور التي ليست خافية على احد للتذكير بها من باب التوضيح وليس الدفاع عن النفس لان وطنية العاملين في اللجنة الاولمبية ليست موضع نقاش او تشكيك ولا يمكن ان يسمحو لأحد ان يزايدهم عليها. و اوضح البيان:

ان المنتخب العراقية والعربية على حد سواء دأبت على المشاركة في مختلف البطولات الدولية والاولمبية بمختلف الاعاب حتى في البطولات التي تشارك فيها (إسرائيل) منذ عقود عدة وكان رياضيونا واندبينا ومنتخبانا الوطنية من دون استثناء ينسحبون عندما تضعهم القرعة أو نظام اجراء البطولة في مواجهة رياضي أو ناد او منتخب (اسرائيلي) ولم يحدث ولو مرة واحدة خروج أي من ذكراهم عن هذه القاعدة سواء قبل عام ٢٠٠٣ أو بعد ذلك التاريخ؛ وشدد: لا يمكن ان ننسحب من كل بطولة تشارك فيها (اسرائيل) كما

أكدت اللجنة الاولمبية الوطنية انها في الوقت الذي تبدي حرصها على التعاطي مع قضية عدم اللعب اسام (اسرائيل) في البطولات الاسيوية والدولية فانها تستغرب الطريقة التي تم بها الاعلان عن الموضوع عندما سوغت المشاركة في بطولة اسبوية دولية بالفروسية في الهند عام ٢٠١٠ للتغطية على فشل احد الاشخاص في انتخابات اتحاد اللعبة بهدف التشكيك بوطنية المرشحين وتحويل سير العملية الانتخابية نحو مسار آخر!

بالممرصاد

ممنوع من الحوار المباشر

ان الاعلام الرياضي حلقة مهمة من حلقات دعم المنتخب في برامج متنوعة تسهم في تصاعد العامل المعنوي للاعبين وتشعرهم انهم بقدر المسؤولية المناطة بهم وتثير في روحيتهم الحماسة على تحقيق حلم الجماهير في الوصول إلى كأس العالم، والحق يقال ان بعض مقدمي البرامج يخرجون عن النص ويستولون حزمًا من مشكلات قديمة لا ينسجم الوقت لإثارتها مجدداً واصبحت عديمة الجدوى في ظل إغلاق الاتحاد نفسه قضية المدرب السابق زيكو وطى صفحة المدرب المحلي كيم شاكر وانتهاء معضلة لاعبي الخبرة المبعدين وغيرها من الملفات التي يعدها الوسط الكروي (تشوشر) على ذهنية اسود الراقدين الطالبيين بحسم المباريات المتبقية في تصفيات المونديال بقيادة مدرب جديد يحاول الاستدلال على طريق النصر برفقتهم.

عند اتحاد الكرة بعد تجارب مريرة مع الاعلام التفازي الى منع لاعبي المنتخب من الظهور في حوارات مباشرة ساخنة تتناول استعداد المنتخب الوطني للمهام المقبلة. وبالرغم من عدم صدور توجيه رسمي من الاتحاد ازاء ذلك، لكن واقع الحال يشير الى اعتذار اللاعبين عن الاستجابة للفتوات التفازية، بل وحتى الصحفية احياناً في الفترة هذه التي يتولى المدرب الصربي (بترو) قيادة المنتخب الوطني مرهناً على استقرار الجو العام للفريق، ومنعاً لأي تفسيرات ربما تخرج من هذا اللاعب أو ذاك تعكر صفو العلاقات الطيبة بين أعضاء المنتخب والملك التدريبي.



الكابتن
يونس
محمود

نقطة واحدة تهدي بايرن لقب (البوند سليغا) 12

ريال مدريد يسحق ماريوكا بخماسة 11

راضي يطمح بتواجد الأسود في مونديال البرازيل 10



المبارزون يستعدون لبطولة العرب

■ **سمى** الاتحاد العراقي المركزي للمبارزة أسماء وفده المشارك في بطولة العرب التي ستقام في مملكة البحرين خلال المدة من التاسع عشر ولغاية التاسع والعشرين من آذار الحالي. وقال الاسمين المالي لاتحاد اللعبة محمد عبد الواحد : ان الاتحاد اعلن اسماء الوفد المشارك في بطولة العرب في المنامة والمؤلف من زياد حسن رئيسا للوفد والدكتور رحيم حلو اداري المنتخب والدكتور اسامة صبيح مدير الفريق ورعد قاسم حكما والجهاز التدريبي المؤلف من

شريف احمد محمود وجمال عبد اللطيف احمد وباسم محمد عناد واحمد كاظم وسعد صالح وصلاح هاشم . وأضاف عبد الواحد : ان خمسة عشر مبارزا سيمثلون المنتخب في بطولة العرب وهم حمزة حبيب محسن وهيثم سعيد ومرضى حسن وباسم فاخر عبد الحسين ومحمد عبد الجواد وحبيب حسن مجيد وعلي ليث سلمان ومصطفى محمد وعلي حبيب وعباس عبد الواحد وعلي السجاد داود سلمان وزيد خلف ووسام حسين وارجمان محمد وعلي امامي احمد .



بدء تحضيرات الاسكواش للاختبارات

■ **أعلن** الاتحاد العراقي المركزي للاسكواش أسماء الهيئة العامة التي يحق لها المشاركة في انتخابات الاتحاد التي ستقام في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الخميس المقبل في فندق عشتار شيراتون ببغداد . وتتألف الهيئة العامة لاتحاد الاسكواش من اندية السلام والخطوط والصناعة والسياحة والكاظمية والإعظمية والعلوم والتكنولوجيا وبابل والحلة والبلدي والمحاول وممثل المركز التدريبي في كلية التربية الرياضية بالنجافية.

المحلي

يريد أن يضرب موعداً مع مونديال ٢٠١٤

أمجد راضي : عمان بوابة الدخول في صراع البطاقة الثانية

□ **متابعة / المدى**

ولكن الظهور الأبرز لراضي كان في التاسعة عشرة من عمره وتحديدًا خلال موسم ٢٠٠٩-٢٠١٠ عندما توج هدفًا للدوري بتسجيله ٢٣ هدفًا وهو الرقم الذي لم يتحقق خلال أكثر من عقد من الزمن ضمن منافسات الدوري العراقي قبل أن يتم اختياره أفضل مهاجم بالدوري عام ٢٠١١ ليذيع هذا التأييد عملاق نادي أربيل إلى التعاقد معه خلال الموسم التالي الذي أسهم فيه بفوز أربيل بلقب الدوري المحلي.

وأبدى اللاعب الذي يلعب بالقدم اليمنى سعادته بما حققه حتى الآن قائلًا " لقد حققت نجاحًا كبيرًا في وقت قصير وأعتقد أن الأمر يعود إلى المتابعة خلال التمارين أو المباريات الرسمية أو حتى الودية وأشكر الله تعالى على ما وصلت إليه لأن أي لاعب يطمح للوصول إلى الإنجازات التي حققها".

لم تتوقف مسيرة راضي المتميزة عند انضمامه إلى أربيل حيث احتل المركز الثاني بترتيب الهدافين الموسم الماضي قبل أن يتألق على الصعيد الآسيوي مع أربيل بعدما أسهمت أهدافه بوصول ناديه إلى المباراة النهائية لكأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١٢ التي خسرها أمام الكويت الكويتي ولكن راضي حقق إنجازًا فريدًا تمثل بفوزه بلقب الهداف بعد تسجيله تسعة أهداف في البطولة.

وتحدث راضي عن مشواره فريقه في البطولة الآسيوية العام الماضي وما حققه فيها " كل لاعب يطمح أن يكون هدفًا على مستوى آسيا والحمدلله وصلنا إلى المباراة النهائية التي لم تكن فيها موفقين، الفوز بلقب الهداف هو شيء رائع ولم يكن مجهودي فقط، بل هو مجهود اللاعبين جميعًا، أتمنى أن نصل إلى

أنجبت كرة القدم العراقية الكثير من المهاجمين المتألقين الذين ساهموا بتحقيق الكثير من الإنجازات لبلاد الرافدين، فمن فلاح حسن إلى علي كاظم مرورًا بثنائي الجيل الذهبي الذي شارك بكأس العالم ١٩٨٦ أحسين سعيد وأحمد راضي وانتهاؤه برزاق فرحان وعماد محمد ويونس محمود، شهدت الملاعب الآسيوية الكثير من المهاجمين العراقيين الذين أروعوا الخصوم وسجلوا أهدافًا رائعة ومميزة. ولعل أحد آخر الاكتشافات الهجومية للمنتخب الوطني اللاعب أمجد راضي الذي قدم مستوى مميز العام الماضي على صعيد النادي والمنتخب بعدما ساهم بفوز ناديه أربيل بلقب دوري النخبة والوصول إلى نهائي كأس الاتحاد الآسيوي، البطولة التي توج هدفًا لها برصيد تسعة أهداف إلى جانب مساهمته بحصول المنتخب على المركز الثاني في بطولة غرب آسيا ٢٠١٢. وبينما أبدى اللاعب الشاب رضاه عن مسيرته الكروية حتى الآن، إلا أنه كشف (لـ موقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم) عن حلمه الأسمى وهو المشاركة مع المنتخب الوطني بكأس العالم البرازيل ٢٠١٤ .

□ **البداية مع الصقور**

بعد أن داعب الكرة للمرة الأولى عندما كان في الثامنة من عمره، بدأ راضي مشواره الاحترافي مع نادي القوة الجوية عام ٢٠٠٧ وسرعان ما فرض ابن مدينة بغداد نفسه مع الفريق الأول بعدما سجل سبعة أهداف في الدوري ليتم اختياره ضمن تشكيلة "الصقور" بدوري أبطال آسيا ٢٠٠٨.

المباراة النهائية هذا العام أيضًا والأهم هو أن نفوز باللقب. " سنقدم كل ما نملك لتحقيق الفوز وإذا ما كنا محظوظين فباستطاعتنا حصد النقاط اللازمة للتأهل، أتمنى أن نواصل المشوار بنجاح من أجل تحقيق الحلم والتأهل إلى البرازيل. ويبدو أن أمنية راضي قد تتحقق بالنظر إلى أن أربيل حقق انتصارين متتاليين

حتى الآن بكأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١٣ ونجح راضي في زيارة الشباب بكلتا المباريات ليثبت بأن ما حققه العام الماضي لم يكن مفاجئًا.

□ **الحلم الأسمى**

لم يكن مشوار راضي مع المنتخب الوطني مؤخرًا مماثلاً لما حققه على صعيد النادي حيث شارك مع أسود

الرافدين بخمس مباريات ضمن تصفيات كأس العالم البرازيل ٢٠١٤ ولم ينجح في تسجيل أي هدف بأي من هذه المباريات الخمس وهو الأمر الذي لا يقلق أبداً اللاعب ذو الثانية والعشرين من العمر.

وقال راضي عن غيابه عن التسجيل مع المنتخب بكل قناعة " لا يهمني بشكل كبير أن أسجل ما لا ، بل أطمح

من أجل مواصلة المشوار بنجاح، ومباراتنا المقبلة ستكون مع عُمان وفي حال فوزنا بهذه المباراة فإننا سنقطع طريقًا كبيرًا من أجل تحقيق الانتصار.

وبعد مباراة عُمان في ٤ حزيران المقبل، سيخوض المنتخب الوطني اختبارين حقيقيين أمام اليابان يوم ١١ وأستراليا يوم ١٨ ، ولكن راضي اعتبر أن لا شيء مستحيلًا في كرة القدم مضيًا " سنقدم كل ما نملك لتحقيق الفوز وإذا ما كنا محظوظين فباستطاعتنا حصد النقاط اللازمة للتأهل، أتمنى أن نواصل المشوار بنجاح من أجل تحقيق الحلم والتأهل إلى البرازيل.

الحلم الذي يأمل راضي بتحقيقه يتشارك فيه مع الجماهير العراقية التي دائماً ما تقارن بينه وبين المهاجم التاريخي السابق أحمد راضي الذي سجل الهدف الوحيد للعراق في كأس العالم المكسيك ١٩٨٦ وهو ما يأمل أن يحققه أمجد يومًا ما .

وقال عن المقارنة بينه وبين اللاعب الذي اختير أفضل لاعب في آسيا لعام ١٩٨٨ " شخصيًا أفتخر بهذا الأمر حيث أن أحمد راضي كان أحد أهم نجوم الكرة العراقية ومن بين أفضل اللاعبين بتاريخ القارة الآسيوية وإن شاء الله أكون قريبًا يومًا ما من أحمد راضي سواء من ناحية المستوى أو الإنجازات.

وإلى أن يتحقق طموح أمجد بالسير على خطى النجم التاريخي الكبير والمشاركة بكأس العالم ، فإنه أثبت ولا زال بأنه أحد النجوم الواعدين في الكرة العراقية.



أمجد راضي ثاني الواقفين من اليسار مع المنتخب

ذهبيتان وثلاث برونزيات لمنتخبنا

في بطولة العالم للمواي تاي

□ **بانكوك / نوي عمران**

توج أبطال العراق والعالم بالمواي تاي ذهبيتين عن طريق علي صدام وحسن مصطفى في بطولة العالم بالمواي تاي التي تختتم الأربعاء المقبل، فيما حقق علي ساهر وأحمد سلام ويوسف محمود ميداليات برونزية و بانتظار النزال النهائي للبطال علي محمود الذي من المؤمل أن يقام اليوم الاثني عشر عند الساعة السادسة مساء بتوقيت بغداد.

وساد الفرح والسرور وفندا المشارك في البطولة بعد ان تمكن البطل علي صدام من الفوز على نظيره الروسي ارتيم كوزيف في نهائي البطولة والحال ينسحب للبطال الواعد حسن مصطفى عندما تمكن من هزيمة نظيره الانكليزي كرسوفر وسط دموع فرح جميع اعضاء الوفد ومؤازرة كبيرة من البلدان العربية المشاركة وفي مقدمتها (لبنان والاردن وفلسطين والامارات) وتعاطف كبير من المنتخبات المشاركة لاسيما الانكليزي وجنوب افريقيا والبرازيل فضلا عن البلد المنظم لترتفع راية الله اكبر عاليا في سماء العاصمة التايلندية بانكوك.

حصل بطل العالم السابق قائد منتخبنا الوطني علي ساهر عبد الواحد على الميدالية البرونزية بعد تعرضه للظلم التحكيمي الواضح من الحكام التايلانديين وسط استغراب الجميع، فيما حصل زميله علي احمد سلام على البرونزية بعد خسارته امام نظيره التايلاندي ايضا واخر الخبرونزيات كانت من نصيب يوسف محمود عندما خسر من نظيره الفيتنامي. أمين عام الاتحاد الدولي يعنذر للعراق

قدم امين عام الاتحاد الدولي الانكليزي كيفين اعتذاره الرسمي للعراق على الظلم التحكيمي الذي تعرض له علي ساهر وسجاد حسين، مبينا في حديثه لـ(موقع الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية) ان لاعبي العراق لم يستحقوا الخسارة مطلقا وعليه اود ان اقدم الاعتذار الرسمي من الاتحاد الدولي وسوف نحاسب المقصرين. تم منح مدرب منتخبنا الوطني مصطفى جبار علك درجة (الماستر) رسميا وتعني الخبر في شؤون العالم لتكتمل فرحة العراقيين بالفوز بالميداليات وبتتويج مدربهم علك. واشار رئيس الاتحاد العراقي المركزي للمواي تاي نائب رئيس اتحاد غرب اسيا الدكتور مهدي علي دويغر بلاعب منتخبنا الوطني على ادائهم الرجولي واعدا المنتخب بتكريم خاص فور وصولهم الى ارض الوطن.

موفد اتحاد الصحافة الرياضية

الانتقال صالح محمد كاظم: ان البطولة شهدت تنافسا ساخنا بين المحافظات المشاركة والذي أدى بالتالي الى غرس روح التحدي في نفوس الرباعين الصغار وهو ما أدى الى نجاح البطولة وتميزها حيث ساهمت في إثراء نشاط لعبة قاهري الحديد لكونها أتسمت بالتنافس القوي وكانت فرصة لاكتشاف وجوه جديدة للعبة فضلا عن كون اللاعبين الصغار اكتسبوا فرصا للاحتكاك وكسب مزيد من الخبرات التي تؤهلهم لدخول عالم الاحتراف بلعبة رفع الأثقال.

وذكر نائب رئيس الاتحاد مصطفى صالح: ان البطولة خرجت بأنطباعا أقل ما يقال عنها مثالية منها وفرة عدد المواهب التي ستأخذ الحيز الأكبر من الدعم والرعاية من قبل الاتحاد المركزي لبناء قاعدة رصينة لتكون خير رافد للمنتخبات الوطنية في قادم البطولات الخارجية.مشيدا بالبعد القياسي من المشاركين من المحافظات ورباعيها والذين كانوا سببا رئيسيا بتحقيق أرقام قياسية جديدة تضاف الى سلسلة النجاحات التي حققها الاتحاد المركزي برعايته للقاعدة خلال السنوات الاربع الماضية والتي أدت بالمحصلة للخروج بنتائج ايجابية وخاصة في منتخبات الناشئين والشباب وهذا يدل على القاعدة المتينة التي اسسها الاتحاد والتي تأتي في الوقت الحالي بثمارها

وعسى أن تكون نتائجننا في تحسن مستمر في البطولات القادمة. اما عضو الاتحاد المركزي محمد طاهر محمد كاظم فأثنى على جهود القائمين على فرق المحافظات منها الاتحادات الفرعية وملاكاتها التدريبية على المجهود الكبير الذي يقومون به من أجل نشر اللعبة وهو ما ظهر جليا من خلال المشاركة الواسعة التي شهدتها البطولة فضلا عن المواهب التي أظهرتها المنافسات، مؤكداً ان ما يسعدنا المستويات التي قدمها الرباعون الصغار الذين ستكون لهم خطوة كبيرة في قادم الايام من خلال اختيار الامثل منهم لرتبة في المنتخبات الوطنية التي ستدخل معسكرات تدريبية طويلة الأمد والتي ستكون بابا مشرعا لديمومة نجاحات الاتحاد المركزي.

ثالثا، اما وزن ٤٤ كغم فقد أحرز لقبه اللاعب مصطفى زهير من ديالى بعدما رفع ١٠٤ كغم وحل مصطفى عبد الكريم من البصرة وصيفا ونال عمر محمد من بغداد المركز الثالث.وفي منافسات وزن ٥٠ كغم فقد توج كزار احمد من البصرة بالمركز الاول بعدما رفع ١٣٥ كغم وجاء حسين علي طالب من البصرة ثانيا ومصطفى سامي من نينوى ثالثا، اما وزن ٥٦ كغم فقد أحرز لقبه اللاعب عبد الحسين محمد من واسط بعدما رفع ١٤٣ كغم وجاء حسين احمد من ديالى وصيفا وجاء كرم عدنان من نينوى بالمركز الثالث وختام المنافسات كانت بورن ٥٦+ كغم والذي حصل على المركز الاول فيه الرباع حسن علي كاظم من ميسان بعدما رفع ١٦٤ كغم وحل الرباع المميز احمد حسن لازم في المركز الثاني وجاء حسين وقال رئيس الاتحاد العراقي المركزي لرفع

بغداد وواسط والبصرة تهيمن على بطولة رفع الاثقال

□ **بغداد/ المدى**

أحزرت محافظة بغداد لقب بطولة المحافظات للبراعم برفع الأثقال فيما توجت محافظة واسط بلقب الأشبال في البطولة التي ضيفها المركز التدريبي بقاعة التانيم على مدى يومين، وجمعت محافظة بغداد ٤٠٥ نقاط، فيما جاءت محافظة واسط وصيفا بعد أن جمعت ٣٥١ نقطة، وحلت البصرة ثالثا بعدما حصدت ٣٢٢ نقطة، وفي فعالية الأشبال نالت محافظة واسط ٤٣٥ نقطة وحلت البصرة بموقع الوصافة بعدما نالت ٤٢٦ نقطة وجاءت محافظة بغداد ثالثة في الترتيب بعدما تمكنت من جمع ٤٠٧ نقاط.

شهدت منافسات بطولة البراعم التي شاركت فيها اثنتا عشرة محافظة تحقيق عدد من الأرقام القياسية بالأوزان التي تم المشاركة فيها وهي خمسة (٢٧ ، ٢٢ ،



لختتام بطولة العراق لرفع الأثقال

■ **سيبيدأ** الألماني سيباستيان فيتل سائق رد بول وبطل العالم سباق جائزة استراليا الكبرى (الفورمولا ١) للسيارات من مركز أول المنطلقين بعدما تصدر التجارب التأهيلية التي تأجلت بسبب الامطار. وسينطلق الاسترالي مارك ويبر زميل فيتل من الصف الامامي بجانب بطل العالم. واحتل البريطاني لويس هاميلتون سائق مرسيدس المركز الثالث في التجارب التأهيلية يليه البرازيلي فيليبي ماسا سائق فيراري المركز الرابع. وكان من المفترض اقامة الجولتين الثانية والثالثة من التجارب التأهيلية لكن الامطار الغزيرة حالت دون ذلك.



سيباستيان فيتل

■ **كشف** أحمد عيد رئيس اتحاد الكرة السعودي عن محاولته الاتصال هاتفيا بعبد الرحمن بن مساعد رئيس نادي الهلال لتنهته على الفوز في مباراة فريقه أمام الريان القطري التي انتهت بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد في اللقاء الذي جرى في الرياض ضمن منافسات دوري أبطال آسيا لكنه لم يرد على "اتصالاته الهاتفية" وهو ما جعله يضطر إلى إرسال "رسالة نصية" له. وتأتي توضيحات أحمد عيد رئيس اتحاد الكرة السعودي في ظل اللغط الدائر على صعيد الإعلام الرياضي ومواقع التواصل الاجتماعي في السعودية بشأن أسباب عدم اتصاله هاتفيا برئيس الهلال في الوقت الذي هنا فيه الأمير فهد بن خالد رئيس نادي أهلي جدة وخالد البطان رئيس نادي الشباب يفوز أهلي جدة على النصر الإماراتي وتعادل الشباب مع الجزيرة الإماراتي بهدف في ابوظبي.



أحمد عيد

■ **قال** الأرجنتيني ليونيل ميسي أفضل لاعب كرة قدم في العالم في الأعوام الأربعة الأخيرة أن والده من أشد المنتقدين لأدائه. وأضاف ميسي نجم برشلونة الإسباني في مقابلة مع قناة "تي واي سي" الرياضية الأرجنتينية: بالنسبة لوالدي (خورخي)، فانا لا لعب جيدا. عندما كنت طفلا وسجل أربعة أهداف في المباراة، كان يبحث عن أي شيء ليبتقني، هذا دفعني أن أكون أفضل في المباراة التالية، نادرا ما قال لي والدي: لقد لعبت جيدا". وأوضح اللاعب العبقري انه يطبق هذه الطريقة على نفسه "أنا الناقد الأول لنفسي، هناك مباريات كثيرة انتقدت نفسي بعدها".



ليونيل ميسي

بحضور مدرب غالطة سراي

ريال مدريد يهزم ريال مايوركا بخماسية في (الليغا)

□ **مدريد / أ ف ب**

حقق ريال مدريد الثاني وحامل اللقب فوزا كبيرا على ضيفه ريال مايوركا في المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري الإسباني لكرة القدم. على ملعب سانتياغو برنابيو وامام ٧٩ الف متفرج، جدد ريال مدريد فوزه على ريال مايوركا بعد ان كان قد هزّمه نهائيا في مقر داره بخماسية نظيفة. وبدأت الفرص من جانب مايوركا وتحديدا عن طريق المسيكي جوفاني دوس سانتوس الذي علت كرتة عارضة مرمي دييغو لوبيز بقليل (٢)، ورد البرتغالي كريستيانو رونالدو في احضان الحارس دودو اوراتي (٥)، وعكس دوس سانتوس كرة من برأسه في الشباك مفتتحا التسجيل للضيوف (٦).

ورد صاحب الارض بهدف التعادل بعدما اخترق الكرواتي لوكا مودريتش المنطقة وواجه الحارس فوصلت الكرة الى البرتغالي بيبي الذي مررها بسرعة الى الأرجنتيني غونزالو هيغواين غير المراقب فقام بأسهل مراحل المهمة ووضع الكرة بارتياح في الشباك (١٥).

وتقدم ريال مايوركا مجددا بعد ركنية نفذها دوس سانتوس وتابعتها اليخاندرو الفارو برأسه في شباك دييغو لوبيز (٢١).

وفي الشوط الثاني، ادرك كريستيانو رونالدو التعادل لأصحاب الارض اثر ركنية ومنتابعة رأسية من البرتغالي (٥٢) الذي سجل هدفه السابع والعشرين في البطولة. واطلق الكرواتي لوكا مودريتش قذيفة لا ترد تبعد نحو ٢٨ مترا من كرة مرتدة من الدفاع استقرت في الشباك هدفا ثالثا لريال مدريد (٥٤). ولم يدع الفريق الملكي ضيفه يلتقط الانفاس حتى دك شمسائه بالهدف الرابع بعد عمل رائع من الألماني مسعود اوزيل ومنتابعة ناجحة من الجهة اليسرى من هيغواين (٥٧) الذي رفع رصيده الى ١١ هدفا في الموسم الحالي.

ويصاب اوزيل الشبكية من الخارج (٦٧)، ويمرت رأسية سيرخيو راموس بعد ركنية بجانب القائم الايسر (٦٨)، وحاول رونالدو متابعة كرة من اوزيل

بكعب القدم لكنها ارتدت من الحارس وشتتها الدفاع (٧٥). وتالت محاولات ريال مدريد، وسدد رونالدو كرة خطيرة ابطل مفعولها الحارس دودو اواتي على دفعته (٧٦)، ثم مرر كرة عرضية متقنة قطعها المدافع قبل وصول هيغواين اليها (٧٨)، وضاعت على هيغواين فرصة اكمل (الهاتريك) بعدما عادت

اليه كرة من رأس لاعب خصم فمر من ثلاثة آخرين وسدد لتضطم الكرة بقدم الحارس وتخرج (٨٢)، رونالدو على مايوركا فرصة تقليص الفارق بكرة من البديل الفرنسي ميكاييل بيريرا ارتدت من الحارس الى دوس سانتوس تابعتها مباشرة وارتدت ايضا من ظهر البرتغالي فابيو كوينتراو (٨٧).

وتعاون اوزيل مع هيغواين ومنه عرضية الى الفرنسي كريم بنزيمة الذي نزل في الشوط الثاني، وضعها بسهولة من دون رقابة في الشباك مسجلا الهدف الخامس (٢+٩٠)، رفع ريال مدريد رصيده الى ٦١ نقطة وقلص الفارق الى ١٠ نقاط مع غريمه برشلونة. على ملعب ميستايا وامام ٣٥ الف



ريال مدريد يكتسح مايوركا بخماسية رائعة

رفع ريال سوسبيداد رصيده الى ٤٧ نقطة وفك الشراكة مع ملقا الذي يستقبل اسبانيول، مقابل ٣٥ نقطة لبلد الوليد صاحب المركز الثاني عشر.

وفاز خيتافي على ضيفه اتلتيك بلباو (١-٠) سجله بورخا فرنانديز (٧)، فصار الفائز ثامنا مؤقتا برصيد ٤٢ نقطة، مقابل ٣٢ لتلتك بلباو القابع في المركز الرابع عشر.

من جهة اخرى شاهد فاتح تريم مدرب غلطة سراي التركي مباراة ريال مدريد امام ضيفه ريال مايوركا باهتمام كبير بعدما أظهر صاحب الارض بعض نقاط الضعف في التعامل مع الركلات الثابتة برغم فوزه ٥-٢ في دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم.

وسيلعب ريال مدريد مع غلطة سراي في دور الثمانية بدوري أبطال أوروبا الشهر القادم وشاهد تريم المباراة من المدرجات عندما تقدم مايوركا المهمد بالهبوط مرتين في الشوط الاول.

وجاء هدف مايوركا الاول بضربة رأس والثاني بالطريقة نفسها بعد ركنة ركنية فشل لاعبو ريال مدريد في التعامل معها ليضع اليخاندرو الفارو

الكرة في المرمى في الدقيقة ٢١. ورد ريال مدريد بثلاثة اهداف في ست دقائق مع بداية الشوط الثاني عن طريق البرتغالي كريستيانو رونالدو والكرواتي لوكا مودريتش

والأرجنتيني غونزالو هيغواين لكن اميليو بوتراخينو مدير بطل الدوري الإسباني أعرب عن قلقه بعد المباراة. وقال ايثور كارانكا مساعد البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب ريال مدريد

"هؤلاء اللاعبون يتسببون لنا في المشاعب منذ بداية الموسم وهناك فترات من عدم التركيز". وتابع في مؤتمر صحفي "سنحاول ان نتحسن، هذا في أيدينا، لحسن الحظ هذه الاخطاء لم تكن مهمة على المدى الطويل في النتيجة النهائية لكن يجب ان نستخلص الدروس".

وسيلعب ريال مدريد مع جاره اتلتيكو مدريد في نهائي كأس ملك اسبانيا كما يتطلع للفوز بكأس أوروبا للمرة العاشرة في تاريخه. ويحتل ريال مدريد المركز الثاني في الدوري الإسباني بفارق عشر نقاط عن برشلونة قبل لقاء البرشا مع فايكانو.

المدلج يكشف سيناريو الحل التوافقي لرئاسة الأسوي



د. حافظ المدلج

□ **الرياض / وكالات**

أكد الدكتور حافظ المدلج المرشح السعودي لرئاسة الاتحاد الأسوي لكرة القدم أن عدم التوصل لحل توافقي على مرشح عربي واحد لانتخابات الاتحاد حتى موعد الانتخابات المقررة يوم ٢

ايار المقبل سيزيد الانشقاق في الصف العربي في القارة الآسيوية. جاء هذا في تصريحات ادلى بها المدلج لوكالة (لاينسبورث) الفضائية السعودية لتوضيح موقفه من الانسحاب من الانتخابات. وقال المدلج(ترشحت لرئاسة الاتحاد الآسيوي بناء على تحركات عليا

من جهات كبيرة للوصول لحل توافقي وكان الاتفاق على إقناع الإماراتي يوسف السركال والبحريني سلمان بن إبراهيم بالانسحاب لمصلحة المرشح التوافقي السعودي، بل أن البعض ذهب لإقناع مرشح شرق آسيا بالانسحاب ليفوز المرشح السعودي بالتركية. وتابع المدلج

(تم التوصل لاتفاق مع السركال الذي رحب بالحل ولكن من كلف بالتوافق مع بن إبراهيم لم ينجح في المهمة ومازلت الملك الأمل في التوصل لحل توافقي حتى لا نصل الى يوم الانتخابات في وجود أكثر من مرشح عربي وهو ما يزيد حالة الانشقاق العربي.

مانشستر يونايتد يواصل انتصاراته بالدوري الإنكليزي

□ **لندن / وكالات**

واصل مانشستر يونايتد انطلاقته الرائعة على طريق استعادة لقب الدوري الإنكليزي لكرة القدم وتقدم الفريق خطوة هائلة نحو منصة التتويج بفوزه الثمين (٠-١) على ضيفه ريدينغ في المرحلة الثلاثين من المسابقة التي شهدت هزيمة أقرب منافسيه على اللقب.

ويبدو إيفرتون منطقيًا أمال مانشستر سيتي في الدفاع عن لقبه بالمسابقة بعدما تغلب على النقص العددي في صفوفه وحقق فوزًا ثمينًا (٢-٠) على مانشستر سيتي في افتتاح مباريات المرحلة في وقت سابق.

واستعاد آرسنال اتزانه في المسابقة بفوز ثمين (٢-٠) على مضيغه سوانسي سيتي بطل كأس رابطة الأندية المحترفة (كأس كابييتال وان) بينما شهدت المرحلة سقوطا مديًا للبريستول بالهزيمة (١-٣) أمام مضيغه ساوثهمبتون.

وفي مباراتين أخريين بالمرحلة ذاتها، فاز أستون فيلا على كوينز بارك رينجرز ٣-٢ وتعادل ستوك سيتي مع ويست بروميتش البيون سلبيا.



المان يتقدم خطوة مهمة نحو اللقب

وعلى ملعب "أولد ترافورد" ، سجل المهاجم الإنكليزي الدولي واين روني هدفا غالبا لمانشستر يونايتد في الدقيقة ٢١ ليحقق الفريق انتصاره السادس على التوالي ويرفع

رصيده إلى ٧٤ نقطة في الصدارة بفارق ١٥ نقطة أمام مانشستر سيتي. وأصبح مانشستر يونايتد بحاجة إلى عشر نقاط فقط من مبارياته الثمان الباقية ليتوج

بالبلق بغض النظر عن نتائج بقية الفرق. وتجمد رصيد ريدينغ عند ٢٣ نقطة في المركز

أنهى إيفرتون الشوط الأول لصالحه بهدف نظيف سجله ليون أوسمان في الدقيقة ٣٢ ونجح في الحفاظ على تقدمه على مدار ما تبقى من المباراة ونجح المهاجم الكرواتي نيكيتشا بيلافيتش في تسجيل الهدف الثاني للفريق في الوقت بدل الضائع للمباراة برغم طرد زميله الجنوب أفريقي ستيفن بينار في الدقيقة ٦١ لتليه الإنذار الثاني.

ورفع إيفرتون رصيده إلى ٤٨ نقطة في المركز السادس وتجمد رصيد مانشستر سيتي عند ٥٩ نقطة في المركز الثاني.

ميامي يحافظ على تفوقه في دوري السلة الأمريكي



هيت اقتراب من إنجازته التاريخي

□ **واشنطن / أ ف ب**

تابع ميامي هيت، حامل اللقب، سلسلة انتصاراته ورفعها إلى ٢١ على التوالي، بفوزه على مضيغه ميلووكي باكس ٦-١٠٧ في ٩٤ شواط السلة الأميركي للمحترفين. وأصبح هيت على بُعد فوز واحد من ثاني أفضل سلسلة في التاريخ (٢٢) حققها هيوستن روكتس في موسم ٢٠٠٧-٢٠٠٨ وذلك عندما يحل على تورونتو رابنهورز ، لكنه لا يزال بعيدا عن الرقم

الاستمتاع ببعضنا، استمعنا إلى الخطاب الشهير من (الزميل) شاين باتير وكانت الانطلاقة مذاك الوقت.

في جولة المواقع الصعبة لمنافسات (البوندسليغا)

بايرن ينتزع ثلاث نقاط من ليفركوزن . وخطوة واحدة تتوجه باللقب

□ ميونيخ / فيصل صالح

أصبح بايرن ميونيخ، متصدرا لائحة الترتيب العام برصيد ٦٩ نقطة في الدوري الألماني، على بُعد "نقطة" واحدة فقط من اعلان نفسه بطلا لمنافسات "البوندسليغا" في هذا الموسم ويفوز بلقبه الثالث والعشرين في هذه المسابقة التي تقف على بُعد ثمانية اسابيع من نهايتها، وذلك بعد فوزه خارج قواعده وبعيدا عن انصاره على مضيقه بايرليركوزن بصعوبة جدا في مباراة الناديين التي أقيمت ضمن مباريات الجولة ٢٦ من المنافسات التي انتهت بفوز البايفارين بهدفين مقابل هدف واحد للنادي الوحيد الذي سبق له والحق الخسارة الوحيدة للنادي البايفاري في مباراة الناديين التي أقيمت في الجولة الثامنة والتي انتهت لصالح ليفركوزن بالنتيجة نفسها التي انتهت فيها مباراة ليفركوزن وبايرن ميونيخ قبل يومين.

تقدم بايرن ميونيخ بالدقيقة ٣٧ عن طريق اللاعب ماريو غوميز الذي أحرز هدفه السابع في هذا الموسم إلا ان رولفس أعاد المباراة الى المربع الاول عندما أحرز هدف التعادل للفرانكوفين في الدقيقة ٧٥، وقبل نهاية الوقت الاصلي للمباراة بثلاث دقائق أحرز بايرن ميونيخ هدف الفوز الثاني بنيران صديقة عندما وضع اللاعب فيليب فولشايد الكرة في مرمى حارس ليفركوزن لينو بالخطأ، وبهذا الفوز الذي جاء بصعوبة جدا رفع بايرن ميونيخ رصيده من النقاط الى ٦٩ نقطة ويفارق ٢٤ نقطة عن ليفركوزن الذي احتفظ بالمركز الثالث برصيد ٤٥ نقطة، وبهذا الفوز أصبح بايرن ميونيخ بحاجة الى نقطة واحدة من مبارياته الثمان المتبقية له في هذا الموسم؛

ومن جانبه تمسك بروسيا دورتموند بمركز الوصيف برصيد ٤٩ نقطة، متخلفا بذلك عن بايرن ميونيخ بفارق عشرين نقطة، ومتقدما على ليفركوزن بربع نقاط، وذلك بعد فوزه الكبير على نادي فرايبورغ في مباراة الناديين التي استضافها بروسيا دورتموند على أرضه وتابعها أكثر من ثمانين الف من جماهيره وانتهت

بخمسة اهداف تأريخية مقابل هدف واحد للنادي الضيف، الذي تراجع بعد هذه الخسارة الثقيلة، وبالرغم من

تقدمه في الدقيقة ٢٨ من الشوط الاول بالهدف الذي أحرزه جوناثان شميت، تراجع الى المركز الثامن برصيد ٣٦

نقطة، وبعد تقدم فرايبورغ المفاجيء عاد بروسيا دورتموند للمباراة قبل نهاية الشوط الاول بربع دقائق عندما

تمكن بروسيا دورتموند من تسجيل ثلاثة اهداف خلال تلك الدقائق الاربع، اثنان منهما حملا توقيع البولندي

روبيرت ليفاندوفسكي، الذي أحرز هدفين بالدقيقتين ٤١ و٤٥ وتصدر بهما قائمة الهدافين برصيد ١٩ هدفا



تجم بايرن ميونيخ يتجاز أحد مدافعي ليفركوزن

نادال يبلغ نهائي بطولة

إنديان ويلز



نجم المضرب نادال

□ واشنطن / وكالات

ويلز بعد عامي ٢٠٠٧ و٢٠٠٩، ولم يحرز نادال الذي حقق فوزه الثاني عشر على التوالي على برديتش، أي لقب على الأرض الصلبة منذ تتويجه في طوكيو عام ٢٠١٠، وكان آخر نهائي خاصه على هذه الأرضية في بطولة أستراليا المفتوحة عام ٢٠١٢ حيث خسر أمام دجوكوفيتش في مباراة تاريخية.

ويشارك في إنديان ويلز بعد غياب نحو عام عن الملاعب فتراجع إلى المركز الخامس في التصنيف العالمي، وبعد النهائي في الدور الرابع التي خاضها هذا الموسم وأحرز اللقب في دورتي ساو باولو وأكابوكو المكسيكية.

□ واشنطن / وكالات

تأهل الإسباني رافايل نادال المصنف خامسا على العالم المباراة النهائي من دورة إنديان ويلز الأمريكية، أولى دورات الألف نقطة للماسترز في كرة التنس بفوزه على التشيكي توماس برديتش السادس ٤-٦ و٥-٧ في نصف النهائي.

□ واشنطن / وكالات

ويشارك في إنديان ويلز بعد غياب نحو عام عن الملاعب فتراجع إلى المركز الخامس في التصنيف العالمي، وبعد النهائي في الدور الرابع التي خاضها هذا الموسم وأحرز اللقب في دورتي ساو باولو وأكابوكو المكسيكية.

□ أومسك / وكالات

تأهل بانكا لانوتي كونيو الإيطالي ولوكوموتيف نوفوسيبيرسك الروسي إلى المباراة النهائية لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة الطائرة التي تحتضنها مدينة أومسك الروسية.

وجزء لوكوموتيف نوفوسيبيرسك في طريقه إلى المباراة النهائية، مواطنه زينيت كازان من لقبه بطلاً للمسابقة عقب الإطاحة به في قمة روسية خالصة في الدور نصف النهائي.

وحسم لوكوموتيف المباراة

كونيو يواجه لوكوموتيف في نهائي أبطال أوروبا باليد



نهائي ميثر لأبطال أوروبا باليد

لمصلحته بواقع ثلاث مجموعات مقابل اثنتين، (٢٥-٢٠) و (٢٢-٢٥) و (٢٥-٢٠) زاكسا كيدزيرزين البولندي بثلاث

مجموعات مقابل اثنتين أيضاً. وخسر لانوتي الشوط الأول (٢٤-٢٦)، قبل أن ينتفض ويفوز في الشوطين الثاني والثالث بالنتيجة نفسها (٢٥-٢٠)، وحسم الفريق البولندي الشوط الرابع لمصلحته (٢٥-٢٣)، ليلجأ الفريقان إلى الشوط الخامس الحاسم الذي أنهاه لانوتي فائزاً (١٥-١٠).

وستكون المباراة هي المواجهة الإيطالية - الروسية الخامسة في النهائي الأوروبي منذ انطلاقها قبل ١٣ عاماً، علماً أن ممثلي البلدين تقاسما الفوز في المرات السابقة.

كاتانيا يسحق أودينيزي بالثلاثة في الدوري الإيطالي

□ روما / وكالات

استأنف كاتانيا محاولاته إحراز مركز في الدوري الإيطالي لكرة القدم يؤهله للمشاركة الأوروبية في الموسم المقبل بعدما تقدم للمركز السابع في جدول المسابقة بفوزه الساحق

١-٣ على ضيفه أودينيزي في افتتاح مباريات المرحلة التاسعة والعشرين من المسابقة. انتهى الشوط الأول من المباراة بالتعادل السلبي ثم سجل الأرجنتيني اليخاندرو غوميز هدف الفوز لكاتانيا في الدقيقة ٤٩، ونجح الفريق في التغلب على النقص العددي

في صفوفه بعد طرد مدافعه أليساندرو بوتيتزا في الدقيقة ٥٧ وعزز فوزه بهدفين آخرين سجلهما غوميز نفسه وفرانشيسكو لودي في الدقيقتين ٦٧ و٧٢، وسجل موريل هدف حفظ ماء الوجه لأودينيزي في الدقيقة ٨١.

أندية إماراتية تسعى للتعاقد مع جون تيري

□ لندن / وكالات

قالت صحيفة "الديلي ميورور" البريطانية إن عدداً من الأندية الإماراتية تسعى للتعاقد مع قائد نادي تشيلسي الإنكليزي جون تيري.

وأضافت في تقرير نشرته إن مصادر كروية في دولة الإمارات العربية المتحدة أشارت إلى أن هناك العديد من الأندية الكبرى في الإمارات تترقب موقف تيري، وتسعى لضمه إلى صفوفها بعد أن يُنهي مشواره الاحترافي في الدوري الإنكليزي الممتاز (البريميرليغ).

ونقلت الصحيفة عن مصادر لم تكشف عن هويتها قولها إن تيري وعائلته دائمو التردد على دبي في فترة العطلات، وهو ما يعزز فرصة انتقاله للعب في الدوري الإماراتي.

وأشارت إلى أن السويدي سيفن جوران اريكسون المدير الفني السابق للمنتخب الإنكليزي يعمل حالياً مديراً رياضياً لنادي النصر الإماراتي.

ونوهت إلى أن ناديين العين والجزيرة إضافة إلى النصر يمكن أن يكون أحدهم الوجهة المقبلة لتيري في الإمارات.

ونقلت الصحيفة عن مصدر كروي إماراتي قوله إن أندية قليلة فقط في الإمارات هي التي تستطيع أن تتحمل التكلفة المالية لانتقال تيري إلى الدوري الإماراتي، ووصف انتقال الإنكليزي الدولي إلى الإمارات بأنه سيكون "انقلاباً هائلاً".

وقالت الديلي ميورور إن عقد تيري مع البلوز، الذي يحصل من خلاله على ١٥٠ ألف جنيه إسترليني أسبوعياً، سينتهي في صيف ٢٠١٤، وحتى

، وأحرز نوري شاهين الهدف الثاني لبروسيا دورتموند بالدقيقة ٤٤ من الشوط الاول الذي انتهى بتقدم المضيفين بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد للضيف، وفي الشوط الثاني اضاف نوري شاهين الهدف الرابع لناديه بالدقيقة ٧٣ من المباراة واحتتم ليوناردو بينيتوكرت مهرجان اهداف بروسيا دورتموند عندما أحرز الهدف الخامس في الدقيقة ٧٨.

اما المباريات الست الاخرى التي أقيمت يومي الجمعة والسبت الماضيين فقد انتهت بتعادل فولفسبورغ صاحب المركز الثاني عشر برصيد ٣١، وفورتونا ديسلدوف الذي يحتل المركز الرابع عشر برصيد ٢٩ نقطة.انتهت ايجابيا بهدف واحد لكل منهما في مباراة الناديين، التي أقيمت في ملعب"فولكس فاجن" وأحرز ديسلدورف هدف السبق بالدقيقة ٣٧ عن طريق اللاعب ماتيس بالي وأحرز فولفسبورغ هدف التعادل عن طريق الكرواتي ايفيكا اوليش بالدقيقة ٥١.

وتعرض نادي شالكة، خامس الترتيب العام برصيد ٣٩ نقطة، لخسارة ثقيلة امام نادي نورنبرغ، صاحب المركز الحادي عشر برصيد ٣٤، وذلك في مباراة الناديين التي أقيمت في فرانكين وانتهت بفوز المضيفين بثلاثة اهداف مقابل لا شيء أحرزها كل من اللاعبين ماركس فولير بالدقيقة ٣١ والكسندر ايسفاين بالدقيقة ٦٩ ومايك فرانتس بالدقيقة ٨٧ من المباراة.

وانتهت مباراة هوفنهايم، صاحب المركز السابع عشر وقبل الاخير برصيد ٢٠ نقطة ونادي ماينز، سادس الترتيب العام برصيد ٣٨ نقطة التي أقيمت في ملعب "نيدر راين" انتهت بالتعادل السلبي (٠-٠)، ومن جهته انتزع نادي اوغسبورغ - الذي يحتل المركز السادس عشر برصيد ٢٤ نقطة - فوزاً كبيراً خارج أرضه وبعيدا عن جمهوره وذلك في المباراة التي جمعتهم مع نادي هامبورغ، سابع الترتيب العام برصيد ٣٤ نقطة، وانتهت بفوز الضيوف بهدف واحد مقابل لا شيء لأصحاب الأرض والجمهور أحرزه اللاعب براكر بالدقيقة الثامنة من المباراة.

مدرب الزمالك يرفض معاينة

أحمد جعفر

□ القاهرة / وكالات

رفض البرتغالي جوران فييرا المدير الفني لنادي الزمالك المصري فكرة توقيع عقوبة مالية على أحمد جعفر مهاجم الفريق بعد إلقائه قميص فريقه على الأرض بعد تسجيله هدفاً في مرمى فيتا كلوب الكونغولي في نهاب دور ٣٢ من بطولة دوري أبطال أفريقيا.

وقال مصدر مسؤول بالنادي رفض الإفصاح عن اسمه في تصريح صحفي: إن المدير الفني متفهم تماماً لسبب عصبية جعفر الزائدة خاصة وأن الجماهير شنت هجوماً عليه بعد الفرص التي أضعها خلال اللقاء.

وأضاف: أن جعفر خرج عن شعوره في ظل الهتافات العدائية من قبل الجماهير ضده، لذا فإن فييرا قرر عدم تصعيد الموقف ومحاوله علاج اللاعب بنفسه خلال الفترة المقبلة استعداداً لمباريات الدوري



فييرا

الآن لم يتم فتح باب المفاوضات بين الطرفين لتجديد عقد اللاعب البالغ من العمر ٣٢ عاماً.

ونوهت إلى أن منصور بن زايد رئيس شركة الجزيرة الرياضية حاول ضم تيري إلى مانشستر سيتي في عام ٢٠٠٩.

وشهدت الفترة الأخيرة نوعاً من التوتر بين تيري ومدربه الإسباني رافائيل بينيتز على خلفية جلوس الاول على مقاعد البدلاء بعد عودته من الإصابة.

ونفى تيري وجود أية خلافات مع بينيتز، وشارك مؤخرا في التشكيل الأساسي للفريق، وأحرز هدفاً للبلوز في مرمى ستيفيا بوخارست في إياب دور ١٦ لمسابقة الدوري الأوروبي، (بيروبا ليغ)، التي أقيمت بملعب ستامفورد بريدج، وانتهت لصالح البلوز ٣-١.



جون تيري يستعد الانتقال الى الخليج

هذا وطني MY HOME

النساء للعمل والرجال في مضايف البطالة

ناحية الخير وسط الهور تصلح بمواويل المقراء



الفجر في ناحية الخير

الناحية من غير إعدادية

وترى وسط ما تبقى من نهر العز نباتات مختلفة، مثل العنكر والزور والبردي، وهي نباتات طبيعية تخرج مع هطول الأمطار، ونباتات الكعبية والشيلان والشرع تجدها داخل النهر.

عبرنا جسر نهر العز الذي يبلغ طوله العز يصب في قضاء القرنة التابع لمحافظة البصرة، بمررنا بقرية تسمى قرية الشغانية، التقينا ببعض الشباب الذين كانوا يسرحون مع أبقارهم وشكا أغلب الشباب عدم وجود إعدادية في ناحية الخير مما يضطر البعض إلى قطع أكثر من ٣٠ كم للذهاب إلى الإعدادية الموجودة في ناحية العدل كما يقول خالد صبيح موسى ويشارة الرأي أيضا مرتضى جبر.

ونحن نتحدث مع الشباب مرت من جانبنا عيون تسطع منها غابات من السحر وكذلك الحزن الذي يفرض مظلومية قرون من الإضطهاد وجور الرجال، ألف سؤال دار في مخيلتي حينها، أولها: من أين أتت تلك العيون الخضراء رغم ارتدائها للوشاح لكنه لم يمنع نسرب شعاع الحسن من خلال تلك النظرات البريئة كبراءة ونقاء هورها الكبير.

وعرفنا من خلال حديث الشباب أن لكل قرية وهم يسمونها (سلف) مسمى ورقم، فمثلا هنا تسمى قنأ (٤) وهي تابعة لسلف عشيرة العثمان، وقنأ (٥) تابعة إلى سلف عشيرة نصر الله، ورقم (٦) تابعة لسلف عشيرة الفريجات. ويضيف مرتضى جبر إن القنأ تعني اتصال السلف بنهر العز، وقنأ المعاناة التي تعيشها تلك المناطق هي في عدم وجود مياه صالحة للشرب مما تضطر تلك القرى إلى شراء مياه الشرب بواسطة (التناكر) ، حيث تنقسم كل ثلاثة عوائل (بنتكر) يستخدم فقط للشرب والطبخ، أما بقية الاستخدامات فمن مياه النهر، ومشهد ألم طبيعي أن ترى امرأة كبيرة وهي تغترف الماء من النهر بواسطة دلو من الألمنيوم، دون أن تشاهد رجلاً يفعل ذلك، لأن الأعمال جميعها من اختصاص المرأة المنكوبة!

التفت إلى الهور لأشكوه حال المرأة فقاطعني شاعر ميسان عبد الإله المنشداوي وهو يقول:

هور العمارة كم تعطي وكم تهب

وكم تغني وكم تبكي وتنتحب

مذ ألف عام وما زلت تجاربهم

تريد أن يفتني البردي والقصب

يا للنساء فك أسقيتهم لبنا

وكم وفقت على الجاموس تحنل

وكم تفنت طيور وهي شامقة

فكاد يطرب من منقارها الطرب

والى حكاية أخرى من حكايات

هذا وطني

إلى يومنا هذا.

المحنوتات السومرية التي يظهر فيها بعض الرجال وهم يقومون باصطياد الخنازير برماهم، أما (جون جاكسون) الذي دخل أهوار القرنة عام ١٧٩٧ فيقول (أطلقت النار على كركي وإذا بقطع كبير من الخنازير يجري خارج غابات الصفصاف). ومن هنا نستدل بأن الخنازير عاشت في وادي الرافدين قبل السومريين. ومن الخطأ أن نأخذ بالرأي القائل بأن الخنازير في الأهوار من أصل أوروبي أو هندي. فالخنازير الأوربي جسمه أجمر فاتح وشعره أبيض ويرعى نهارا وبنام ليلا ويربى في البيوت والمزارع. أما الخنازير في الأهوار فجسمه ضخم وشعره أسود كثيف ويفتش عن غذائه ليلا وبنام نهارا، كما أنه وحشي ومفترس، وكثيرا ما يسبب كوارث للفلاحين في مواسم حصاد الشلب وعند نزوح السنابل.

لا خير في ناحية الخير

يقول محمد إن هذه الأرض تابعة لعشيرة بيت خليفة وتلك للبوعل، وهذه لعشيرة العثمان، فالأراضي هنا موزعة بين العشائر من غير سند حكومي، وتلك للشغانية وهذه للفرطوس. وتعدد العشائر وأغلبها من عشائر البومحمد والفريجات وغيرها من عشائر الأهوار.

دخلنا ناحية الخير الذي لم نلاحظ أي أثر للخير فيها، خيم لرعاء، بيوت من الطين وأخرى من القصب، النساء سواء كن كبار السن أو فتيات لبسن ثياب السواد وكانهن حزينات على هورهن القديم المتخّم بالثرأ في كل شيء، والمصيبة أن نساء الأهوار يعملن أضعاف ما يعمل الرجال كما يقول الشاب جاسم الذي يشكي حال المرأة هناك، فهي من تبني البيت من خلال خمره الطين التي تعملها وتدوسها بقدميها، وهي من تحلب، وهي من تطهّر وهي التي تزرع وهي من تحصد وهي من ترعى وهي التي محرم عليها أن تغني (بيو المشحوف تانيي... الحبيب الكلب وديني) بل الأهل يختارون لها بعلاها، وهي المحرومة من الدراسة، إضافة إلى ذلك هي من تقوم ببيع الألبان والطيور سواء بالذهاب إلى ناحية العدل أو قضاء المجر الكبير، كما يقول جاسم، مضيفا أن الكثير من عوائل الأهوار لا يمتلكون هويات الأحوال المدنية، وذلك لكون أغلب رجال تلك العوائل كانوا هاربين من الخدمة العسكرية ويتم زواجهم بعقد شفوي من قبل السيد، ويروي لنا المعلم ضياء الطريقة التي يقوم بها السيد أثناء عقد القران هناك، حيث يقوم السيد بمخاطبة العريس (كول وجدك راضي) أي يطلب منه القسم بجده محمد على أنه موافق، ثم يلتفت للعروس ويقول لها أيضا (كولي وجدك راضية)، فتقول له (وجدك راضية) وبعد ذلك يقول للعريس (كول حب مرتك) أي قبل زواجك، وهكذا يتم الزواج ويأتي الأطفال ليجدوا أنفسهم من غير هويات ويستمر الحال إلى يومنا هذا.

الطيور، مثل الوز وطائر أبو منجل المقدس، كما أنها منطقة استراحة لآلاف الطيور المهاجرة من سيبيريا وإفريقيا والصين، وتعتاش العديد من العوائل الساكنة هناك على موسم صيد الطيور التي تقطع آلاف الكيلومترات لتصبح طعاما شهيا، ومع ذلك كلما يهاجر العديد منها يعود ثانية غير آبهة بشباك ورصاص الصيادين.

كلما دارت إطارات العجلة دار في عيني منظر أجمل من سابقه، وكما دخلت في العمق اتسعت رقعة المعاناة في القرى المنتشرة على ضفاف نهر العز الذي لم يرو أهله بالعز بل ساقها ذل الفاقة والحرمان.

المشاحف هي وسيلة النقل وكذلك نقل ما يحتاجون إليه من غذاء لحيواناتهم المتنوعة، وللمشحوف أهمية خاصة في حياة أهل الهور، لذا تجده محور الحديث ولطالما تجده في قصائدكم وأغانيتهم، مثل الأغنية التي أداها المطرب الراحل داخل حسن (مشحوفنه طر الهور... يسبك (يسبق) بمشبه الماطور... مكيفين ماخذنه الفرح... اليوم صيدته (طيور) وبال تأكيد أن المشحوف وسط الهور يسبق الماطور لوجود الأزقة الضيقة من القصب وسط ذلك المراد السومري.

خنازير الأهوار

نحن ندخل في العمق وسط طريق ضيق تضطر بين فترة وأخرى لإيقاف السيارة من أجل مرور قطع من الجاموس أو الجمال أو الأبقار أو الأغنام، فكل شيء هناك حتى الخنازير تختفي بين غابات البردي المنتشرة وقد نكرها الرحالة البريطاني (كافن يونغ) الذي زار الأهوار عام ١٩٥٢ بأن الخنازير اختارت الأهوار مسكنا لها منذ بداية التاريخ، وهذا ماتؤكد بعض

كتابه (قصة في مهب الريح) وكالميجر هجكون في كتابه (الحاج ريكان وعرب الأهوار وآخرون)، وجاءت شهرته من أن في ذلك التل يوجد كنز فيه كميات كبيرة من الحلي الذهبية وكذلك هناك عدد هائل من المجوهرات وبحرسه جنّي اسمه حفيظ، وإذا ما حاول أحد من عرب الأهوار الوصول إليه يعود مجنونا أو مذبوحا كما يتناقله أهل الأهوار، لكن في ظل غياب الرقابة والاهتمام اندثر حفيظ وجوهراته المفترضة.

طيور نادرة من الصين وروسيا

الأهوار هي موطن أنواع نادرة من



المرأة الجندي المجهول في الهور



محبة للأبقار

بأنواع الطيور، البعض منها لم أره طيلة حياتي، فهي ملونة بألوان عدة، كطيور الببغاء لكنها أجمل منها، وهناك طيور الغلامكو التي تؤدي رقصتها الشهيرة كسرب موحد يرسم بأقدامه وأجنحته موسيقى الهور.

أنى تلتفت يصيب الإحباط وكذلك الذهول، الإحباط لغياب الرعاية الحكومية لتلك المناطق التي كانت يوما ما قبلة الرحالة الأجانب، هذا الهور الذي أغنى أهله بالأساطير، كم من يشن وسطه غاب واندرثر واليشن هو تل أشهرها وقد كتب عنه أوليفر دينسك في كتابه (عرب الأهوار) وماكسويل في

علوة لتجار السمك

اجتزنا قضاء المجر ووصلنا ناحية العدل، هذه الناحية التي ولد فيها (مريدي الفرطوسي) الذي أصبح اسمه عنوانا لأكبر أسواق بغداد، ليرافقنا من تلك الناحية أحد الأقرباء واسمه محمد لعبي متجهين صوب ما تبقى من أهوارنا الذي جفها الطاغية في السابق وإيران في الزمن اللاحق.

مررنا بمنطقة جرداء لم نجد أثرأ لمياه فيها، قال مرافقنا إن هذه المنطقة تسمى الكرملية وسميت بهذا الاسم نسبة إلى من قام بحفرها وهو قائد إنكليزي اسمه كرملي وكانت في السابق عبارة عن ميناء وسوق لبيع الأسماك، حيث تأتي السفن من قضاء المجر والعمارة لتحمّل بأنواع الأسماك إلى سيارات تنتظرهم في قضاء المجر لتنطلق باتجاه بغداد وبقية المحافظات، وكانت الكرملية بمقابلة علوة لتجار السمك كما يقول لعبي لشتى أنواع الأسماك وكذلك الطيور المنوعة القادمة من الصين وروسيا، مضيفا بأن البط يأتي من الصين، وأما (الخضيري) فيأتي من روسيا، وهي تأتي إلى الأهوار ابتداء من شهر تشرين الثاني وحتى شهر آذار، حيث فترة تكاثرها ووجودها في تلك الأهوار طلبا للدفء والطعام، لكنها تصبح هدفا للصيادين سواء بالدوشة وهي شبكة خاصة بالطيور يصل سعرها إلى عشرة ملايين دينار كما يقول لعبي أو الأسلحة النارية، مثل الكسرية، بل إن بعض الصيادين يستخدمون السموم مع الطعام وحين يقع الطير يقومون بنجحه. وتتكون أسعار الطيور وهي على قيد الحياة أعلى من الطيور المذبوحة.

إيشان (حفيظ)

كلما دخلت في عمق الهور باتجاه القرى التي تتوزع على نهر العز زادت السماء

الكرملية وسميت بهذا الاسم نسبة إلى من قام بحفرها وهو قائد إنكليزي اسمه كرملي وكانت في السابق عبارة عن ميناء وسوق لبيع الأسماك

الأهوار هي موطن أنواع نادرة من الطيور، مثل الوز وطائر أبو منجل المقدس، كما أنها منطقة استراحة لآلاف الطيور المهاجرة من سيبيريا وإفريقيا والصين

نساء الأهوار يعملن أضعاف ما يعمل الرجال كما يقول الشاب جاسم الذي يشكو حال المرأة هناك، فهي من تبني البيت من خلال خمره الطين التي تعملها وتدوسها بقدميها

عندما تذكر ميسان يتبادر الهور إلى ذهنك شئت أم أبيت، الهور جنة الله على الأرض هل مازال ينعم بذلك السحر؟ لوحة الجاموس وهي تتوضأ بمياه القصب، شهقة الجمال في عيون صبية تغري البردي بضآئرها، ضربة الشمس على حدود امرأة تعصبت بالطين لتبني ملحمة الحياة الأبدية، لتقول للعالم أجمع بأنها وريثة سومر من غير منازع، وأنا أراها وسط مشحوفها تجني طعام نارها وقوت جواميسها كأنها الهيفاء الأميرة التي لا ينافسا أحد على عرش الحسن، حينها سألتها عن اسمها ردت بصوت موسيقي لا تألفه غير البلايل (حوراء)، تمنيت أن يعود عمري لأيام الصبا وأجلس قبالة كوخوا أردد أغاني مسعود العمارتلي ومواويل سيد محمد وشجن كريم منصور، لكننا أمنيات ليس لها رصيد في قاموس العمر الذي ولّى.. نعم ولّى ونحن يعود.

□ ميسان / يوسف المحمداوي

بالاقتصادي



■ ميثم جعيبي

اللا ثقة بالانتخابات!

لست املك إحصائيات موثقة، والمشكلة أن ما من جهة تطلع علينا بإحصائية ولو متواضعة لتخبرنا عن توقعاتها بحجم المشاركة في الانتخابات المقبلة، وهو أمر شائع في أغلب البلدان الانتخابية إلا هنا.. لذا فإننا نعتقد على بعض التحليلات والتخمينات لا للوصول إلى نسبة من سيشارك بالانتخابات، بل لتحديد اتجاهات الرأي العام في المشاركة من عدنها.. على أن أهم القضايا التي يمكن مراجعتها بهذا الصدد هي التي تتعلق بالربط بين أداء الحكومات المحلية السابقة في مجالات اختصاصاتها ورضا الناس عن هذا الأداء.

وان أهم المؤشرات التي تهم الناس، يمكن أن يرتبط بالمشاريع الخدمية التي تقدمها المحافظات بكل مراحلها، سواء الصرف أو التنفيذ أو الإنجاز..

وواضح من التجارب السابقة للمحافظات أن هناك عدم رضا مجتمعي عن أداء الحكومات المحلية، وذلك رغم كل ما تقوم به المحافظات من ضجيج بشأن إنجازاتها المزعومة.. فهناك رائحة غير طيبة للفساد، وهناك هدر للمال والوقت وعدم حرص وانضباط، وثمة الكثير من سوء الإدارة، ما يعكس جميعه في ضعف التنفيذ والإنجاز.

والاستنتاج البسيط والأولي هنا، إن هناك خيبة أمل وعدم ثقة كبير بالذي مضى. فماذا عن القادم؟

أن النظر إلى الأمام يخبرنا أن القادم أسوأ على ما يبدو، فنحن على أعتاب مرحلة أخرى يبرز فيها ما يمكن أن أسميه بـالجيل الثاني من القادة..

المحوظة الأولى بهذا الصدد، تشير إلى أننا لم نقرأ أي برامج انتخابية واضحة ومحددة لهذا الجيل إلا ما ندر، في حين أن الذي لاحظناه بشكل بارز هي دعاية انتخابية، وهذه كانت تمثل رسائل واضحة، محتواها بسيط للغاية ولا يعكس أي عمق بل مجرد مقولات ذات أبعاد طائفية وحزبية ضيقة.

المحوظة الثانية، خلو تلك الإعلانات من أي توجهات تتعلق بأصل عمل الجيل الثاني، ما ينعكس على عدم إدراك للدور الذي عليهم القيام به، فهناك ملامح خط بين الوظيفة السياسية والتنفيذية، وهناك خلط بين الشخصية الطبيعية والمعنوية، وثمة تركيز فح هذه المرة على الولاء العائلي والعشائري.. لكن النادر هو الإشارة إلى الخدمات أو البطالة.. وان كانت ثمة إشارات فهي مبهمه وغير موضوعة في إطار برنامج محدد.

السؤال الأخير، هل سننتخب أم لا! وان كنا سننل بأصواتنا، فمن سننتخب؟

أظنهما سؤالان إرضائياً للغاية، لكننا نعتقد أن خيبة الأمل التي اشربنا لها، تجعل الكثير هذه المرة ينوي عدم الذهاب إلى صناديق الاقتراع، وان ذهبوا فإنهم سيضطرون أصواتهم. أما إن أردنا أن ندلي بأصواتنا، فإن الحيرة ستكون كبيرة للغاية، فنحن لا نعلم كثيراً من سيكون مرشحينا بالضبط، فهم ليسوا أصحاب هوية واضحة من خلال برنامج انتخابي محدد.. لذا فإن المرجح إنها ستكون انتخابات عائلية وعشائرية وحزبية؛ وهذه برأينا ردة مضاعفة إلى الوراء..

عيار 21 يهرب ويستورد (12)

انتشار ظاهرة الذهب المغشوش في الأسواق المحلية وسط غياب الإجراءات الرادعة

□ بغداد / هدى العزاوي



التلاعب بالوزن، فبعض الصاغة يدثر الميزان بعيداً عن أنظار الزبون حتى يتلاعب بالوزن.

بينما يبين أحد الصاغة القدامى جد أحمد الملا قال للمدى إن "هناك ذهباً مستورداً مزموجاً بمادة النحاس مثل الملوي وكرة الذهب التي يمكن مزجها أو تحشيتها بغير مادة يصعب فحصها.

في غضون ذلك يوضح وكيل الإخراج الكرمي خزل لفته المحمداوي للمدى أن "الحدود ليست جهة فاحصة، وإذا كان الذهب قد دخل بصورة صحيحة فلا يمكن التلاعب به.

ويضيف المحمداوي إذ كان هناك ذهب مغشوش مستورد، فلا يكون إلا عن طريق التهريب أو تقليد بعض الصاغة عن طريق تزويدهم بمستمسكات وكتب مزور على أنه ذهب إماراتي ليدخل مباشرة من دون الفحص من قبل السيطرة النوعية.

من جانبه يوضح الخبير الاقتصادي باسم جميل انطوان إن السوق التي تسير بشكل عشوائي تكثر المتلاعبين، أن يستغلون الظروف ويحققون إرباحاً غير طيبة من خلال صناعة نوعيات مغشوشة من الذهب.

ويبين انطوان " هناك كميات كبيرة من الذهب المصاغ قديماً والموسوم وبنقاوة 22٪ و21٪ يخرج من العراق، ويدخل ذهب عيار 18 أو 12 ويسوق هذا الذهب الرديء من دون أي رقابة.

ويدعو الى ضرورة إيقاف عملية الغش والتهريب من خلال اتخاذ إجراءات سليمة وسريعة للحد من هذا الزيف الكبير من المعدن الثمين التي هي جزء من ممتلكات الدولة العراقية.

أما الصائغ حازم عبد الأمير فيشير إلى وجود الطرق المتعددة للغش، منها قص القطعة التي تحمل اسم نوعية الذهب، ووضع هذه القطعة على ذهب أقل عياراً، وهذا ما يحدث في المؤسس العراقي حيث نسبة العيار اقل من أو 19.5 وبيع على انه عيار (21) وكذلك الفرق بالسعر ويضيف للمدى: هناك حالات أخرى للغش المفضوح، وذلك من ناحية

المشتري يدخر الذهب المغشوش. ويقول المواطنة إسراء الزبيدي للمدى "تعرضت للغش من أحد الصاغة في منطقة الكرادة، حيث اشترت ملوي بمبلغ أربعة ملايين دينار، ودفعتمني النحاس يصعب كشفها، إضافة إلى التلاعب بالعيار حيث يكون أقل مما هو متعارف عليه في الأسواق، ولاسيما عيار (21)، وكثير منه مختوم بأختام مزورة ما يجعل

أصبح تفشي الذهب المغشوش في الأسواق المحلية، ظاهرة ترهق المواطن والصائغ، فبعض التجار يحاولون اخضرار كميات كبيرة من الذهب تحتوي على نسبة عالية من النحاس يصعب كشفها، إضافة إلى التلاعب بالعيار حيث يكون أقل مما هو متعارف عليه في الأسواق، ولاسيما عيار (21)، وكثير منه مختوم بأختام مزورة ما يجعل

بغداد توقع مذكرة تفاهم مع واشنطن بخصوص الشفافية والفعالية في وزارة النفط

□ بغداد /المدى برس

أعلنت الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، أمس، توقيع مذكرة تفاهم مع وزارة النفط العراقية تهدف إلى "تحسين فعالية وشفافية" عمليات الوزارة، وأكدت ان المذكرة التي وقعت في مقر السفارة الأميركية ببغداد ستساعد الوزارة على "تحديث" طرق عملها و"إصلاح" ألياتها الإدارية.

وقال بيان للوكالة أن "حكومة الولايات المتحدة، متمثلة في الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وقعت مذكرة تفاهم مع وزارة النفط العراقية لرسم أطر الدعم المقدم من الولايات المتحدة إلى وزارة النفط بغية تحسين فعالية وشفافية عملياتها".

وأضاف البيان أنه تم "عقد مراسم التوقيع على مذكرة التفاهم تلك في السفارة الأميركية في بغداد بحضور كل من مدير عام التنمية والتدريب بوزارة النفط العراقية السيد إقدام محمد رضا، ومدير بعثة الوكالة الأميركية للتنمية الدولية السيد توماس ستال".

وتتهم وزارة النفط بإخفاء المعلومات الحيوية التي تتعلق بالأرقام الحقيقية للتصدير والإنتاج النفطي، كما ان هناك اتهامات للوزارة بتعمد تأخير نصب العدادات النفطية على منصات التصدير، بينما تستمر وزارة النفط بإصدار توجيهات صارمة إلى مديريها العاميين بعدم التصريح لوسائل الإعلام تحت أي ظرف. وينص الاتفاق، بحسب البيان، على تقديم الدعم لوزارة البترول من خلال مشروع الإصلاح الإداري المسمى "ترابط" والممول من قبل الوكالة الأميركية للتنمية الدولية وفقاً لمبادئ اتفاقية الإطار الستراتيجي الموقعة بين الولايات المتحدة والعراق، كما سيساعد مشروع "ترابط" الوزارة على "الارتقاء بمستوى الخدمات الحالية المقدمة ومراعاة تطبيق مبدأ الشفافية من أجل تلبية احتياجات الشعب العراقي بشكل أفضل، بما في ذلك تحسين ممارسات عقود المشتريات وطرق تطبيق منظومة إدارة التنمية الجديدة في العراق، إضافة إلى إدخال أحدث برامج الحاسوب المستخدمة في عملية إدارة ميزانية الوزارة لرأس المال الاستثماري". ونقل البيان عن مدير عام التنمية والتدريب في الوزارة اقدم محمد رضا تأكيد على "إن التعاون المتمثل في توقيع هذا الاتفاق سوف يكون مفيداً جداً بالنسبة للوزارة، وقد سبق وأن حقق مشروع الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (ترابط) جهداً رائعاً في مساعدة الوزارات الأخرى في الحكومة العراقية، ونحن نتطلع إلى تحقيق نفس التقدم مع وزارتنا".

بينما أكد مدير بعثة الوكالة الأميركية للتنمية الدولية توماس ستال، بحسب البيان أن "توقيع هذا الاتفاق يعد جزءاً من التزام الولايات المتحدة تجاه مساعدة العراق على إدارة موارده بكفاءة أكبر لما فيه مصلحة مواطنيه".

بإمكانهم التصدير وتسلم المستحقات، ان الموازنة هي آخر قصة في النزاع، و قد خسر الكرد هذه الجولة.

هذه الموازنة (١١٨,٦ مليار دولار) تعتبر الأكبر من أي وقت مضى، حيث تزيد على الموازنة السابقة بنسبة ١٨٪، و ان ٩٣٪ من الأموال تأتي من النفط. ٣٨٪ من قيمتها الكلية - ٤٥,٥ مليار دولار - مخصصة للاستثمار ثلاث مشاكل. الأولى هي أن الموازونات التشغيلية الضخمة لا تسهم في تطوير الاقتصاد. انها تشكل عائقاً من خلال إدامة قطاع الدولة الكبير. المشكلة الثانية هي ان موازنة رأس المال الضخمة المخصصة للاستثمار من الممكن أن تعني بأن أموالاً أقل سوف تنفق لأنها ستغرق العديد من الوزارات التي تفتقر الى قدرات إدارة أموالها. الثالثة هي أن قطاعات مهمة مثل التعليم والصحة و المياه لا تحصل على ما تستحقه من الأموال لتلبية احتياجات البلاد. في الماضي، كانت الموازنة عبارة عن وثيقة توحيدية، أما هذا العام فانها تشير الى انقسامات حادة تحدث في البلاد. فالنزاع حول النفط بين بغداد وأربيل ظهر مرة أخرى من خلال عدم تلبية رئيس الوزراء المالكي لمطالبه الكرد بمستحقات الشركات الأجنبية العاملة في الإقليم والتي يعتبرها كبيرة.

الزيادة الهائلة في الإنفاق ستكون مختلطة أيضاً. لقد أثبتت حكومة بغداد قدرتها على دفع رواتب موظفيها، إلا ان ذلك يعيق تطوير البلد من خلال اقتطاع أموال كان يجب إنفاقها في تنويع الاقتصاد بعيداً عن النفط. كما ان جزءاً كبيراً من الأموال المخصصة للاستثمار من المحتمل ان لا يتم إنفاقها بسبب سوء إدارة الدوائر الحكومية في تنفيذ المشاريع. كان من المتوقع ان تؤثر موازنة ٢٠١٣ خطوة تجاه تلبية خطة التنمية الوطنية في البلاد والتي تدعو الى فك الاعتماد على البترول والى تقليل نسبة الفقر وإعادة بناء البنية التحتية للبلد. يبدو و كأن الأمر سيتكرر بسبب الخلافات السياسية و افتقار الحكومة الى القدرات.

المشكلة لأن الكرد يقولون ان الموازنة ستكون بمثابة عقوبة لهم في حال عدم تنفيذ ما عليهم اداؤه بينما لا تقع على الحكومة المركزية أي عواقب في حال عدم أداء التزاماتها. بالنتيجة لم يتم استخدام أكثر من ٦٥٠ مليون دولار لشركات الطاقة في كردستان و هذا هو سبب عدم تصويت التحالف الكردستاني على الموازنة. بعد ذلك اعترض أعضاء من القائمة الكردية على تمريرها، وذكرت وزارة الموارد الطبيعية في كردستان بأنها لن تلبية حصتها من التصدير البالغة ٢٥٠ ألف برميل في اليوم الواحد، كما ان هناك كلام عن الانسحاب من الحكومة المركزية. كشفت الموازنة الخلافات المتزايدة بين الحكومات الإقليمية و المركزية والقوائم الكبيرة. حيث ان القائمة العراقية انقسمت بعد يوم واحد من انتخابات ٢٠١٠ لكون الكثير من الأطراف لهم أجندات مختلفة، و هذا هو سبب عدم حضور نصف القائمة العراقية الى جلسة التصويت. منذ سنوات و الخلافات مستمرة بين بغداد وأربيل حول سياسة الطاقة. حيث تطلب حكومة إقليم كردستان بحققها في توقيع عقود النفط بشكل مستقل بينما تعتبر وزارة النفط ذلك أمراً غير قانوني. كما ان الكرد منتهمون بتهريب النفط الى تركيا و إيران منذ سنوات التسعينات، و اليوم لديهم اتفاقية مع أنقرة لشحن كميات صغيرة من المنتجات المصفاة، ما يزيد من غضب الحكومة المركزية، و من أجل الرد بالمثل، فإن رئيس الوزراء نوري المالكي لا يدفع مستحقات الشركات الأجنبية العاملة في الإقليم إلا بين حين و آخر ما أدى الى لتكؤ مستمر في صفقات الطاقة بين الجانبين. منذ سنوات وعدت حكومة الإقليم شركات النفط بان قانون النفط و الغاز سيتم تمريره و ان عقودهم سيتم إقرارها من قبل حكومة بغداد و سيكون

تمتكن بغداد و المحافظات من إنفاق كل الأموال، ما يعني ان يكون هناك فائض كالتسنوات السابقة. ففي عام ٢٠١١ مثلا، تم إنفاق اقل من ٥٠٪ من الأموال المخصصة للاستثمار في الخدمات و الأمن و الثقافة، بينما كان قطاعا الطاقة و الصناعة الوحيدين اللذين انفقوا أكثر من ٩٠٪ من الأموال المخصصة لهما. موازنة العام الحالي تكرر حدوث ثلاث مشاكل. الأولى هي أن الموازونات التشغيلية الضخمة لا تسهم في تطوير الاقتصاد. انها تشكل عائقاً من خلال إدامة قطاع الدولة الكبير. المشكلة الثانية هي ان موازنة رأس المال الضخمة المخصصة للاستثمار من الممكن أن تعني بأن أموالاً أقل سوف تنفق لأنها ستغرق العديد من الوزارات التي تفتقر الى قدرات إدارة أموالها. الثالثة هي أن قطاعات مهمة مثل التعليم والصحة و المياه لا تحصل على ما تستحقه من الأموال لتلبية احتياجات البلاد. في الماضي، كانت الموازنة عبارة عن وثيقة توحيدية، أما هذا العام فانها تشير الى انقسامات حادة تحدث في البلاد. فالنزاع حول النفط بين بغداد وأربيل ظهر مرة أخرى من خلال عدم تلبية رئيس الوزراء المالكي لمطالبه الكرد بمستحقات الشركات الأجنبية العاملة في الإقليم والتي يعتبرها كبيرة.

في بداية آذار ٢٠١٣ تمكن البرلمان العراقي أخيراً من تمرير الموازنة السنوية التي تأخرت لعدة أشهر بسبب النزاع بين حكومة إقليم كردستان و الحكومة المركزية بشأن السياسة النفطية التي ينتهجها الإقليم. هذا النزاع لم يجد حلاً في الوقت الذي جرى فيه التصويت، ما أدى الى تدمير التحالف الكردستاني. فيما يتعلق بالموازنة الفعلية فإنها تعد الأكبر في تاريخ العراق، كما أنها تتضمن أكبر إنفاق للاستثمار إلا أن العديد من الوزارات أثبتت عدم قدرتها على إنفاق جميع الأموال المخصصة لها. الموازنة تعد عادة واحدة من الفترات التشريعية القليلة التي يمكن ان تتفق عليها كل الأطراف لأنهم جميعاً يستخدمونها لإغناء أنفسهم و إدامة شبكات المحسوبية الخاصة بهم. موازنة العام الحالي أثبتت انها انقسامية كما هي الحال مع القوانين الأساسية الأخرى، كما انها تبن الخلل الوظيفي المتصاعد في بغداد. في السابع من آذار ٢٠١٣، صوت البرلمان العراقي على الموازنة السنوية. كان عدد النواب الحاضرين ١٦٨ من مجموع ٣٢٥ ما وفر ما يلزم من النصاب القانوني لتمريرها. نصف أعضاء القائمة العراقية لم يحضروا جلسة التصويت بينما قاطعها التحالف الكردستاني. بقيت الموازنة أمام البرلمان لعدة أشهر، حيث أعادها مجلس الوزراء بعد الموافقة عليها في ت ٢٠١٣. السبب وراء التأجيل كان النزاع حول السياسة النفطية لإقليم كردستان، حيث طالبت حكومة الإقليم بما مقداره ٣,٥ مليار دولار عن مستحقات شركات النفط العاملة في الإقليم على مدى السنوات الأخيرة الماضية. من جانبها ادعت حكومة بغداد بأن الكرد لم يقوموا بتسليم كافة إرباحهم للحكومة المركزية و بأنهم يمارسون تهريب النفط و انهم لم يقدموا سجلاتهم، و لم يلتزموا بحصصهم من الصادرات. عقدت اجتماعات على مستوى عال بين الجانبين في أربيل و بغداد في شهر شباط إلا انها لم تساعد في حلحلة

■ عن : أفكار عن العراق



مع تصاعد أزمة السكن في البلاد

المالية النيابية تحمّل الحكومة مسؤولية أخطاء الموازنة . .
والاقتصادية تحذر من توقف قروض صندوق الإسكان

□ بغداد / مصطفى عبادة

فيما تتصاعد حاجة المجتمع العراقي إلى السكن في جميع أنحاء البلاد، وارتفاع عدد الوحدات المطلوب إنجازها إلى أكثر من ٢ مليون وحدة نتيجة لعدم وضع خطة استراتيجية لمعالجة الأزمة، انتحت الحكومة منحنى خطراً عبر عدم تخصيص أموال لصندوق الإسكان من الموازنة العامة للبلاد للعام الحالي ٢٠١٣.

وشددت النائب عن التحالف الكردستاني، عضو اللجنة المالية في مجلس النواب نجبية نجيب على أن "قانون الموازنة مليء بالأخطاء، والحكومة تتحمل ذلك، لأنها هي من أرسلت مشروع الموازنة إلى البرلمان، فهي لم تراعى الحاجات الضرورية للمواطن العراقي".

وأضافت نجيب في تصريح خصت به (المدى) أن "تخصيصات صندوق الإسكان كما أقرت، تكون من الوفرة المالية بسبب عدم وجود باب نستطيع المناقشة منه في الموازنة، وكان لدينا عدد كبير من الطلبات المقدمة من الوزارات والمؤسسات والتي تتعلق بعضها بشبكة الرعاية الاجتماعية وأخرى تخص الأرامل والأيتام، إضافة إلى طلبات متعلقة بالأراض كمرض النلاسيما والسرطان"، مؤكدة أن "جميع تلك الطلبات كانت ضرورية وملحة، فحن لم نستطع تلبية جميع تلك الطلبات من الموازنة العامة، لذلك تم وضعها في باب الوفرة، أي في حال إيجاد وفرة مالية ستكون هناك أولوية لصندوق الإسكان". وفي حال عدم تحقق الوفرة المالية قالت عضو اللجنة المالية: "الحكومة تستطيع أن تجد باباً يمكن المناقشة منه، فهي لديها الإمكانية على فعل ذلك"، موضحة أن "الهدف الرئيس من صندوق الإسكان هو تشجيع المواطن السن، كما أن المواطن له الحق على الدولة في توفير سكن يليق به، وفقاً لنص دستوري".

وعن سؤال بشأن أهمية وتفضيل مشروع الإسكان على أبواب عدة ضمن الموازنة كانت قد خصصت لها المليارات أجيبت النائبة: "أن الحكومة هي من تتحمل ذلك لأنها كانت قد أعدت وديمقت مشروع الموازنة قبل إرساله إلى البرلمان، لذلك تقع

على عاتقها مسؤولية مراعاة الحاجات الضرورية للمواطن"، مبيّنة أن "مجلس النواب من صلاحياته التخصيصات والمناقشة فقط من دون الزيادة". وتابعت نجيب أن "الحاجة للسكن ملحة، فالإيجارات العالية أخذت ترهق كاهل المواطن، لذا على الدولة - حكومة وبرلمانا جميع المؤسسات - العمل على توفير سكن لائق للمواطن العراقي، فهذا من أبسط حقوقه"، مؤكدة أن "مشكلتنا لا تتعلق فقط بالتخصيصات، بل من أهم أسبابها عدم وجود أوليات جيدة عن تلك التخصيصات، فقد تم تخصيص ١٩ تريليوناً ٧٠٢ مليار للأمن والدفاع وهذا التخصيص مبالغ به"، مستدركة "نعم، هناك حاجة لتوفير الأمن والاستقرار، لكن يجب أن يكون هناك توازن في التخصيص".

في الوقت نفسه حذرت اللجنة الاقتصادية النيابية من عواقب توقف قروض صندوق الإسكان على خليات الإشكاليات المالية التي يواجهها وغموض البنود الخاصة به ضمن الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٣، داعية المالية النيابية ووزارة المالية إلى إيجاد حلول سريعة تحافظ على ديمومة قروض صندوق الإسكان لحل أزمة السكن في البلاد. وطالبت عضو اللجنة ناهدة الدايني في تصريحات صحفية "وزارة المالية واللجنة المالية إلى توفير مخصصات صندوق الإسكان عن طريق الوفرة ومنع حرمان آلاف المواطنين من قروض الصندوق التي شهدت إقبالا واسعا بعد إلغاء فوائدها من قبل مجلس النواب العراقي". وطمأنت الدايني "المواطنون بديمومة

قروض صندوق الإسكان التي أسهمت بحل مشاكل المواطنين السكنية من خلال تمكين أصحاب الدخل المحدود من بناء وحدات سكنية". وفي وقت سابق قال وزير الأعمار والإسكان محمد صاحب الدراجي في بيان سابق حصلت "المدى" على نسخة منه، إنه في حال عدم إدراج التخصيصات المالية لصندوق الإسكان المنصوص عليها قانونا في الموازنة العامة للعام الحالي ٢٠١٣ الأموال ستستفد من الصندوق ويتوقف في إقراض المواطنين خلال شهر واحد. وحفل الدراجي اللجنة المالية في مجلس النواب واللجنة المكلفة في مجلس الوزراء ومسؤولية توقف القروض بسبب نفاذ الأموال. وأضاف البيان أن صندوق الإسكان حقق

خلال الفترة المنصرمة إنجازات كبيرة من خلال القانون الذي سمح لجميع المواطنين بالاستفادة من قروضه، واستطاع أن يزيد من عدد الوحدات السكنية التي بنيت من خلال القرض بشكل كبير جدا، وهذا ما يدفعنا إلى المطالبة بقوة بإدراج تخصيصات صندوق الإسكان ضمن موازنة العام الحالي. إلى ذلك قالت الوزارة إن مدير عام دائرة صندوق الإسكان التابعة للوزارة برهان الدين البصام تعرض إلى نوبة قلبية حادة بسبب عدم إدراج مخصصات الصندوق من أصل الموازنة العامة التي تم إقرارها مؤخرا. وتكررت أن "توقف هذه القروض سيحرم أعدادا كبيرة من المواطنين من الحصول على القرض وبناء مساكن لهم".

فضاءات

■ ثامر الهيمص

هل قطاعنا الخاص هو البديل للمشروع الطائفي؟

أعلنت الهيئة التسبيقية لتنظيمات القطاع الخاص العراقي في اجتماعها التحضيري الأول عن انبثاق ائتلاف اقتصادي لتوحيد مواقفها إزاء القضايا الاقتصادية يحمل أسم المجلس الأعلى للقطاع الخاص . هذا ما نشرته الصباح ليوم ٢٠١٣/٣/١٠ . يمكن القول أن هناك ثلاث أوراق بيد القطاع الخاص قوية يستطيع أن يلعبها بمهارة ، إضافة لأوراق تحصيل الحاصل ، ونحن نعيش تحت ضغوط ما أنزل الله بها من سلطان . الورقة الأولى هي أن القطاع العام أصبح الرجل المريض ليس في العراق بل على مستوى العالم وهذه من تداعيات العولمة وفشل بيروقراطي الاشتراكية والورقة الثانية الأقوى هل فشل المشاريع السياسية والاقتصادية للإسلام السياسي من حيث العموم سواء التقليدي أو الأخوة الحديثة فأخوان مصر أنجزوا إنجازاً واحداً مشهود لهم وهو أمن إسرائيل ورضا أمريكا لحد الآن. وتعتبر المشروع التونسي وهكذا في ليبيا. أما الإسلام الكلاسيكي المزمّن فخير شاهد عليه هو النظام السعودي . وهذا الفشل والتراجع في الأسلمة والتنمية جذوره بنيوية لأنها ترتكز على طبقة وليس شعب ومواطنة. وهكذا في إيران وباكستان .

أما ورفقتنا الثالثة التي يقترّب بها القطاع الخاص من الواقع أكثر هي أنه في بلدان النفط لا يمكن أن تشفى من المرض الهولندي الذي تكرسه أحادية المورد يصاحبها ارتفاع سعر الصرف للعملة وارتكاز الحكومة عليه تماما . ولذلك يفشل المشروع التنموي لغياب القطاع الخاص فكلمنا كان القطاع الخاص لاعباً في الساحة الاقتصادية يعني توسعة المجتمع المدني (نقابات جمعيات ، اتحادات ، غرف تجارة وصناعة ، جمعيات فلاحية وغرف زراعة) وكلما كانت هذه المنظمات فاعلة يعني أن القطاع العام سيحجر وصينته للورثة الشرعيين من أبناء الوطن فالمجلس الأعلى للقطاع الخاص بجميع أطبافه والونه (زراعة صناعة سياحة تجارة) هو قائد للعملية الاقتصادية التي لها استحقاقها السياسي في ضوء حجمه الاقتصادي وأى أكبر. أما أوراق تحصيل الحاصل فهي أن هذا المجلس ليس له انتماء طائفي أو مناطقي أو عشائري أو عنصري أو لا وأخيراً لذلك فإن مرشحاه في دهبك أو البصرة أو السماوة هو واحد .

وتحصيل الحاصل الآخر أن الزراعة والصناعة لا يمكن استعادتها بيد البيروقراطية بعد هذه التجارب والتداعيات. وورقة أخرى هي أن القطاع الخاص أصبح رمزاً للوحدة الوطنية بعد أن مرّتها سياسة القطاع العام الذي جعل من موظفيه مجرد وعاء انتخابي مع إسلامه السياسي الذي حاول أن يفوز في الدارين وتبينت استحالة ذلك لأسباب هم يعرفوها ونحن نعرفها على الأقل من خلال مرجعياتهم التي انسلخوا منها . فلا شفاء من المرض الهولندي وأحادية المورد سوى بدواء القطاع الخاص الذي مهما كان يكون أقل فساداً وأن انتباه منه فأيضاً بفصل الأخ الأكبر وتدخله ومساوماته وشراكماته . والاستقرار والتنمية لا يتمان برجل واحدة حيث يبقى الحوار شاخصاً من الدستور إلى تراجع مجالس المحافظات مرورا بمسارن برلماننا وديمقراطية نواقفية لا تخلص منها إلا بقطاع خاص فاعل مؤثر ويكون لنا أحزاب وطنية تمثل مصالح طبقات وليس طوائف وعشائر . مؤتمركم التأسيسي عضواً بانواجد عليه لأنها الفرصة الأخيرة .

مهندسون أكاديميون ينتقدون مشاريع كربلاء ويعدون لها "ناقصة وغير منسجمة"
مع المخطط الأساس للمدينة

□ بغداد/ وكالات

أعلنت وزارة التخطيط أمس عن تشكيل لجنة مشتركة مع وزارة التجارة تعمل على وضع ضوابط وآليات لشمول جميع السيارات المستوردة بمواصفات الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية. وقال المتحدث باسم الوزارة عبد الزهرة الهنداوي لـ "شفق نيوز"، إن "هناك لجنة مشتركة شكلت بين وزارتي التخطيط والتجارة تعمل على وضع ضوابط وآليات لشمول جميع أنواع السيارات بالمواصفات الخاصة بجهاز التقييس والسيطرة النوعية". وأوضح الهنداوي إنه "في السابق جميع السيارات غير خاضعة للمواصفات باستثناء الإطارات والبطاريات، لذا أن اللجنة تعمل حالياً على وضع الضوابط لجميع أجزاء السيارة".

السياحة والآثار تنتقد تخصيصاتها وتعمل على التكميلية لإكمال مشاريعها

□ واسط /المدى برس

انتقد وزير السياحة والآثار لواء سميمس، أمس، الميزانية المخصصة لوزارته هذا العام التي حددت بعشرة مليارات دينار فقط من أصل ٧٠ مليار دينار طالبت بها الوزارة، ووصفها بـ "المخيبة للأمال وائل من مستوى الطموح"، فيما أكد أن الوزارة تعمل على الميزانية التكميلية للحصول على جزء من استحقاقاتها. وقال لواء سميمس في حديث لـ (المدى برس)، إن "ميزانية وزارة السياحة والآثار كانت مخيبة للأمال هذا العام وهي أقل من مستوى الطموح وهو ما يؤدي إلى شل عمل الوزارة لاسيما فيما يتعلق بموضوع المواقع الأثرية وتأمين الحماية لها". وأضاف سميمس "إننا نطلبنا ميزانية تبلغ ٧٠ مليار دينار لكن الموافقة حصلت على عشرة مليارات دينار فقط وهو مبلغ قليل جداً بالمقاييس إلى حاجة الوزارة، في مجال السياحة والآثار وكذلك المواقع الأثرية".

□ كربلاء /المدى برس

انتقد أكاديميون متخصصون بالهندسة المدنية والعمارة في كربلاء المشاريع التي تنفذها الحكومة المحلية، وعبوها "غير مناسبة أو ناقصة ولا تتسجم" مع المخطط الأساس للمدينة، وفي حين بينوا أن العديد منها أحيلت على شركات تفقد للكفاءة والخبرة، شدوا على ضرورة وضع إستراتيجية خاصة بالمشاريع التي يمكن تنفيذها على مدى السنوات العشر المقبلة وإحالتها على شركات متخصصة لديها خبرة في مجال عملها. جاء ذلك خلال الندوة العلمية التي أقامتها كلية الهندسة في جامعة كربلاء، تحت عنوان "إضاءات هندسية على بعض مشاريع محافظة كربلاء"، بحضور مجموعة من المتخصصين والمهتمين، فضلاً عن (المدى برس).

□ كربلاء /المدى برس

تفحص وتقوم للمشاريع وقال رئيس اللجنة العلمية في كلية الهندسة جامعة كربلاء، ليث شاكر في حديث إلى (المدى برس)، إن "الندوة تضمنت ثلاثة محاور رئيسية تخص بعض مشاريع محافظة كربلاء"، مشيراً إلى أن "المحور الأول سلط الضوء على مشاريع الجسرات التي أنشأت في المدينة ومناقشة

الطرق والآليات التي اتبعت فيها والنتائج التي حققتها"، مشيراً إلى أن "المحور الثاني كرس لظاهرة التكوين العمراني لمدينة كربلاء وما أصابها من تشوهات وظاهرة تقهت البيساتين وعدم مراعاة المعايير الصحيحة لمخطط مدينة". وأضاف شاكر، أن "الندوة ناقشت واقع البنى التحتية مع التركيز على جدوى مشاريع المجاري ومحطات المعالجة التي تنشأ حالياً في كربلاء ومدى إمكانية الاستفادة منها".

باحث آخر: ليست بالمستوى المطلوب وبعيداً عن المخطط الأساس للمدينة ورأى باحث آخر أن المشاريع التي تنفذ حالياً "ليست بالمستوى المطلوب لأنها العلمية لإنشاء مشاريع الجسرات ذات الكلفة العالية وأثرها في تحسين الحركة المرورية في كربلاء وإمكانية تطويرها لتصبح متكاملة الفائدة مستقبلاً"، مستدركاً "برغم الدور الذي أسهمت به الجسرات في كربلاء، لكنه لم يكن بالمستوى المطلوب لأن

نفذت بمعزل عن التصميم الأساس للمدينة بل ولم تكن متوافقة معه". وأوضح عوض، أن هناك "خطأ فنياً في تفق ومجسر العباس الذي أنشأ مؤخراً في تقاطع منطقة الجابر"، مبيّناً أن "حركة المركبات في هذا الجسر لم تحسب بالشكل الفني المطلوب فضلاً عن وجود خط ناقل للماء تحت هذا الجسر تسبب في ارتفاع النفق عن سطح الأرض".

وتابع الباحث في الهندسة المدنية بجامعة كربلاء، "درسنا واقع الحركة المرورية وحركة المشاة في مجسر باب طويريج، في مدخل مدينة كربلاء من جهة محافظة بابل (٢ كم عن مرقد الإمام الحسين)، ووجدنا أن التقاطع المروري الذي يقع فيه هذا الجسر يشهد حركة مشاة كبيرة ولا بد من إجراء بعض التطويرات فيه لمنع تعارض حركة المشاة مع المركبات". وأكد عوض، على ضرورة "دراسة مبررات أي مشروع يقام في كربلاء والتوسعات المستقبلية بشكل يتوافق مع التصميم الأساس للمدينة".

متخصص بالهندسة العمرانية: مخالفات بالجملة من جانبه رأى باحث في الهندسة العمرانية، أن "المشاريع التي تنفذ في كربلاء بعام لا تبشر بالخير بسبب الكثير من التجاوزات

في جانب استعمالات الأرض وأولوية المشاريع وأهميتها"، شتدا على ضرورة "تحديد الأولوية قبل البدء بوضع المخطط وتنفيذ المشاريع". وقال زهير الجواهري، في حديث إلى (المدى برس)، إن هناك "مشاريع نفذت وهي غير مبررة وليست ذات أهمية كبيرة"، لافتاً إلى أن "عملية التفتيت العشوائي للبيساتين التي شهدتها كربلاء خلال السنوات الأخيرة أثرت على رثة المدينة وشوهدت منظرها بشكل كبير".

ونكر الباحث في مجال الهندسة العمرانية، لقد "تم تشخيص الكثير من المخالفات في المواد المستخدمة وطرق التنفيذ فضلاً عن عدم مطابقة المواصفات المتفذة مع تلك المحددة في عدد من المشاريع التي تنفذ في كربلاء". وكشف الجواهري، عن "تسلم شركات غير مؤهلة لا تمتلك الاملاك الهندسية أو الفنية اللازمة ولا الأجهزة والمعدات الضرورية، لمشروع مهمة"، عاداً أن ذلك "يشكل كارثة بحق المشاريع والمدينة".

رئيس قسم: لا بد من خطة بعيد الأمد للمشاريع المطلوبة بدوره قال رئيس قسم الهندسة المدنية في كلية الهندسة بجامعة كربلاء، باسل خليل، في حديث إلى (المدى برس)، إن هناك

تفاوتاً في مستوى كفاءة تنفيذ المشاريع في كربلاء"، مضيفاً أن هناك "الجيد والقبول فضلاً عن المتلكئ". وذكر خليل، أن "جميع مدن العراق تعاني من عدم دخول الشركات الأجنبية إليها بسبب تفرغها من الوضع الأمني حتى الآن"، مبيّناً أن من "أهم المشاكل التي شخصناها في كربلاء إحالة مشاريع على شركات ليس لها أعمال مماثلة ولا تمتلك خبرة في التنفيذ".

وتابع رئيس قسم الهندسة المدنية في كلية الهندسة بجامعة كربلاء، أن "ضعف إستراتيجية المشاريع المنفذة وتأخر إنجاز لبعض المواقع"، مؤكدة على ضرورة "وضع خطط بعيدة المدى للمشاريع على مدى عشر سنوات مقبلة وتخصيص الأموال الكافية لها من الآن وإحالتها على شركات متخصصة لديها خبرة في مجال عملها".

استطرد خليل، أن "مشروع معالجة مياه المجاري الذي ينشأ حالياً في كربلاء يعتبر من المشاريع الإستراتيجية لأنه سيوفر كميات ضخمة من المياه المعالجة للاستفادة منها في ري المزارع الصحراوية والأغراض السياحية والدولية المتوقع أن مقبلة".

ناقش الاتحاد العربي للاستثمار والتمويل مشكلات وأسس تطوير عمليات التمويل في أسواق المال العربية، ومجالات تطوير الأدوات والنظم التمولية لاسيما بمجال الصكوك، وتطوير نظم عمل صناديق الاستثمار المباشر، إضافة إلى استعراض ورقة عمل بشأن فرص وإمكانات التكامل بين البورصات العربية.

وقال الاتحاد، في بيان له أمس، إنه عقد الأسبوع الماضي أول ورشة عمل حيال مشكلات وأسس تطوير عمليات التمويل، التي تضمنت ورقة عمل بشأن وضع نموذج عربي

خارج الحدود

أبو ظبي

تفتتح أكبر محطة للطاقة الشمسية

افتتحت إمارة أبو ظبي الغربية بالنفط أمس رسمياً مشروع "شمس ١" الذي يعد أكبر محطة للطاقة الشمسية المركزة في العالم والذي بلغت كلفته ٦٠٠ مليون دولار ويفترض أن يؤمن تغذية كهربائية لعشرين ألف منزل. وقال رئيس شركة "مصدر" التي تشرف على مشاريع إمارة أبو ظبي للطاقة المتجددة إن القدرة الإنتاجية لمحطة "شمس ١" تبلغ مئة ميغاوات وهي بالتالي "أكبر

محطة للطاقة الشمسية المركزة قيد الخدمة في العالم". وتهدف أبو ظبي إلى تأمين ٧٪ من حاجاتها في مجال الطاقة عبر مصادر متجددة بحلول العام ٢٠٢٠.

وقال سانثاغو سيافي الرئيس التنفيذي لشركة "أبينغوا سولار الإسبانية الشريكة في المشروع أن "شمس ١+ هو أكبر محطة للطاقة الشمسية المركزة في العالم في جميع المقاييس".

مصر

تجارب الأسواق العالمية في مجالي الصكوك

ناقش الاتحاد العربي للاستثمار والتمويل مشكلات وأسس تطوير عمليات التمويل في أسواق المال العربية، ومجالات تطوير الأدوات والنظم التمولية لاسيما بمجال الصكوك، وتطوير نظم عمل صناديق الاستثمار المباشر، إضافة إلى استعراض ورقة عمل بشأن فرص وإمكانات التكامل بين البورصات العربية.

وقال الاتحاد، في بيان له أمس، إنه عقد الأسبوع الماضي أول ورشة عمل حيال مشكلات وأسس تطوير عمليات التمويل، التي تضمنت ورقة عمل بشأن وضع نموذج عربي

وقائع السياسة العراقية

الأزمات والمواقف والمراجعات

□ علي حسن الفواز

عليها، وارتباط بعض القوى السياسية بأجندات خارجية معروفة في مرجعياتها وفي تمويلاتها ونظرتها للاصطفاف السياسي الجديد في منطقة الأزمات.

هذه القراءات وغيرها تحتاج إلى كتشوفات معمقة، مثلما تحتاج إلى مواجهات وآليات فحص موضوعية لكي تضع صناعة الخطاب السياسي، بمستوى صناعة الموقف التي تتناسب والتحديات الخطيرة، لأن هذه الصناعات باتت خارج السيطرة، وأنها تشكل في هذا السياق الحلقات الأكثر خطورة والأكثر تأثيراً على تطور الحياة السياسية في العراق وعلى إمكانية التداول السلمي والأمن للعديد من المفاهيم الإشكالية اليوم. ومنها مفهوم الدولة والدستور والحريات والحقوق والمؤسسات والتوصيف المدني للدولة، إذ أن بقاء الأزمة عند الحافات، يعني بقاء عناصر التهديد الاجتماعي والأمني والسياسي، الذي قد يكون باعثاً لتأجيج الشارع المهيج أصلاً، والذي يعيش نداعيات رعب التاريخ، ورعب قواه الجديدة التي تستعيد بوصفه قوة مغتصبة كما يقول بعض فقهاءه:

الحكومة وأزمة السيرة

اليوم ونحن نواجه أزمة سيرة الحكومة العراقية ومواقف بعض الذوات الوطنية المؤسسية، لأنه سيجربها على أن تكون ذاتا تابعة، ذاتا مهيجة..

تعدد القراءات لم تخرج للأسف عن منطقة الأزمة ذاتها، إذ ظلت مجنوبة إلى معطياتها وشواهدا وتظاهراتها في الشارع وفي الساحات وفي الحلقات السياسية الضيقة، فنحن لم نجد أي دور للنخب الثقافية في الأكاديميات أو غيرها في التعاطي مع رعب التحديات الخطيرة لهذه الأزمة، ولا لأي جهد باتجاه صناعة رأي عام ضاغط يمكن أن يحسده له جمهوراً نوعياً مؤثراً في مواجهة الأحداث التي تقرب من مهددات السلم الأهلي...

القراءات المتيسرة والجاهرة انحصرت في تعطيل أي استكناه لتاريخ الأزمة والافتقار بالتساؤل العمومي لأسباب التصعيد الغريب في طبيعة توجهاتها وانعكاساتها على مستقبل المشروع السياسي العراقي ومستقبل الجماعات والفرقاء السياسيين، فضلا عن القراءة التي تربط هذه الأزمة بيوميات السياسة العراقية المضطربة والمشوهة، التي يجد فيها البعض أنها استشراف لنتيجة الصراع التقليدي بين القوى السياسية التي تجتث لها عن مواقع ومصالح وامتيازات وسط تراكم هذه الأزمات. لكن هناك قراءات لا تتجاوز أيضا نظرية المؤامرة، أو حسابات الصراعات العربية والإقليمية والدولية في المنطقة، إذ تربطها بأثر التأثير الخارجي

□ مارسيل فان هيرين

باريس - هناك ظاهرة مثيرة للدهشة أصبحت واضحة على نحو متزايد في أوروبا الغربية: فالحزب أقصى اليمين تتحرك الآن بعيداً عن إيديولوجياتها التقليدية المناهضة للشيوعية وروسيا، بل تعرب عن إعجابها بنظام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وحتى تأييدها الصريح له.

من المؤكد أن العديد من الزعماء السياسيين السابقين والحاليين في أوروبا سعوا إلى التحالف مع نظام بوتين. فقد انضم المستشار الألماني جيرهارد شرودر على سبيل المثال إلى مجلس إدارة مشروع خطوط أنابيب الغاز "نورد ستريم" (لضمان قدرة ألمانيا على الوصول بشكل مباشر إلى الإمدادات الروسية عبر بحر البلطيق) مباشرة بعد تركه منصبه. وعلى نحو مماثل، وصفت مجلة الإيكونوميست الرئيس التشيكي السابق فاتسلاف كلاوس، أحد أبرز المشككين في المشروع الأوروبي، باعتباره واحداً من "أشد المعجبين بالرئيس بوتين في الخارج". ولكن الانتهازية ليست تقارباً إيديولوجياً. وفي المقابل، أظهر الحزب الديمقراطي الوطني الألماني اليميني المتطرف حنبنا إلى فضائل ألمانيا الشرقية، ووصف الجمهورية الديمقراطية الألمانية الزائلة بأنها "ألمانيا أفضل" من الجمهورية الاتحادية. وفي عام 2011، اندمج الحزب الديمقراطي الوطني رسمياً مع حزب آخر من أحزاب أقصى اليمين، وهو حزب اتحاد الشعب الألماني، الذي ارتبط لفترة طويلة بالحزب الديمقراطي الليبرالي الروسي ومؤسسه وزعيمه القومي المتطرف فلاديمير جرينوفسكي.

ورغم أن جرينوفسكي كان لفترة طويلة

جيوسياسية في المنطقة يمكنها التأثير على الكثير من الاصطفافات والمعادلات الصراعية، بما فيه الصراع التاريخي مع إسرائيل.

إزاء هذا الواقع كيف يمكن النظر إلى مستقبل العملية السياسية؛ وهل ثمة أفق مفتوح لها لكي تضع نفسها أمام اختبار حقيقي لمشروع الدولة التي تحتاج بالضرورة إلى تشريعات قارة وإلى أبنية مؤسسية، وإلى منظومات تنموية وتعليمية واجتماعية وإلى نظام وطني حقيقي لإدارة ملفاتها؟

من هنا ندرك أن الكثير من مظاهر هذه الأزمة تعود إلى طبيعة العملية السياسية ذاتها، وإلى التعاطي ضير النظر من قبل اليوم ونحن نواجه أزمة سيرة الحكومة العراقية ومواقف بعض الذوات الوطنية المؤسسية، لأنه سيجربها على أن تستمر فيها أو الانسحاب منها، والذي يقابله حراك مضاد للقوى السياسية الباحثة عن مكاسب ومغانم وربما عن تحالفات هنا وهناك استعداداً للانتخابات القادمة..

هذه المواجهة تعني بالضرورة البحث عن التصورات التي يمكن التعاطي معها في ظل تصاعد النداعيات الأمنية والسياسية، والتي لا يملك الكثيرون إلا أن ينفقوا أمامها بحفا عن موقف هو الأقرب للتطيري إزاء ناخبهم، خاصة وأن الكثير من الوعود الانتخابية ذهبت أدراج الرياح. فضلاً عن أن الكثيرين منهم يدركون بان هذه الأزمة هي تحصيل حاصل لعملية سياسية تعاني أساساً من تشوهات داخلية جراء المحاصصة، وجراء سوء الفهم لاستحقاقات صناعة الدولة الجديدة، والذي تسبب في إرباك وتعويم الخطوات العملية، والتخليق المؤسسي والبرامجي والقانوني لدعم مشروع الدولة، وبالتالي وضع المسار في المنطقة الهشة، أو عند لحظة عدمية استأثرت بها العديد من دول الطوق السياسي العربي والإقليمي، والأجندات السرية المريبة التي تسعى إلى إيقاف عجلة العملية السياسية، وتخريب استحقاقاتها الديمقراطية، لأن أي نهوض للعراق السياسي أو الاقتصادي أو الثقافي يعني ذلك إيجاد خارطة جديدة

المعض في شخصية هذه الأزمة السياسية بوصفها أزمة أشخاص، أو أزمة مكونات بعيداً عن أي استقراء عقلائي لبرامجها، والتي تبني الحوارات الأمانة الكافلة لوضع هذه البرامج أمام مسؤوليات تنفيذها، وبالتالي وضع العديد من التعقيدات في طريقها، إذ أن شخصية الأزمة ستقودنا مستقبلاً إلى صناعة عادات سياسية

تتجاوز سياقها وأسبابها إلى سياقات أخطر بعيدة عنها وذات أخطار جمة على مستقبلها، أي أن الأزمات السياسية التاريخية ستكون أزمات أشخاص وليست برامج. وأن أزمات الحوارات ستنتقل من مواجهة إمكانات تطبيق البرامج إلى التعاطي مع حساسيات الأشخاص

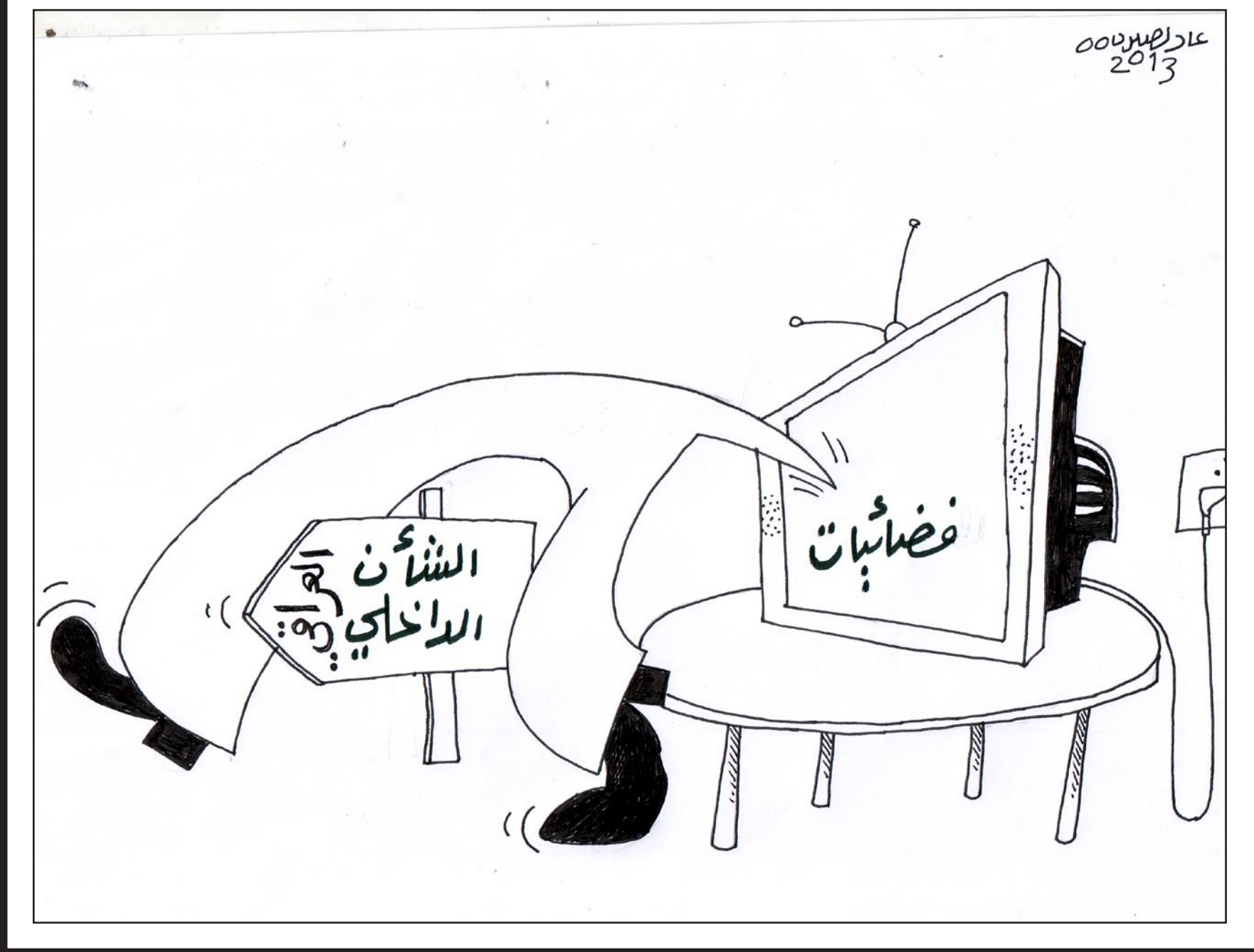
وطبيعة موقعهم السياسي والحزبي في هذا السياق المضطرب وغير المستقر عليه سنجد أنفسنا شتناً أم أبيتنا أمام أزمات أخرى، خاصة في ما يتعلق باستمرار تشكيل حكومات للشركة الوطنية، أو وضع التهديدات المعرقة لأي حكومة أغلبية محتملة!! وبالتالي تعويق العمل على صناعة المواقف الحقيقية إزاء أخطار مشتركة، وإزاء تحديات عامة تهدد العراق السياسي مثلما تهدد دول الإقليم وأبرزها الإرهاب والغلو والتكفير.

إن مواجهة مثل هذه الأخطار والتحديات تفرض أساساً مواجهات منظمة، وإدارة الملفات واعية لمسؤوليتها في التعاطي مع

قيم الشراكة الوطنية وتحمل المسؤوليات وليس الوقوع في لعبة الفرجة!! وتحمل مسؤوليات أي خلل أو خرق يحدث للآخرين تحت يافطة أن هذا ليس شأننا.. المرحلة السياسية المعقدة التي يعيشها العراق الآن تقتضي وجود إدارات سياسية فاعلة تملك رؤية ستراتيجية لما يجري، وتتجاوز الصغائر من الأمور، لكي لا تتعاطم هذه الصغائر في النظر المشوه إليها، وبالتالي تتهمش الأعمال الكبيرة مثل الدستور ومشروع البناء الديمقراتي، ويتفتت وسط الأزمات الموقف الحقيقي منها، وهو ما سيزيد من حجم الألام والأزمات، ويضع على القوى الوطنية التي تؤمن بمستقبل العراق الفرص الحقيقية لمواجهة

الأخطار والتحديات والاختلالات التي يعيش تركزها الثقيلة الناس، والوقوف عند حافة رعب الحرب الأهلية أو التقسيم. أزمة الواقع السياسي هي أزمة جامعة، وهي انعكاس لكل هذا الذي يجري، ولكل الإيرادات التي تتمترس على حساب غيرها، والتي ستقوه في مواجهات غائمة وغير عقلانية، وتسبب إلى حد كبير في تغويل الأزمة، وفي إصابة العقل الوطني بالإحباط من الديمقراطية ومن الدولة، لأن الذي يجري من صناعات مرعبة للأزمات يعني التوغل عميقاً في صناعة خنادق الجماعات ولجانها، بعيداً عن الصناعات العاقلة للمؤسسات الكافلة للتنمية والتطور والبناء الدولي السليم..

كاركاتير



لماذا أصبح الفساد المالي مقبولاً؟

□ علي حسين عبيد

يستطيع من خلالها تخفيف وطأة هذه الظاهرة وأضرارها الفادحة التي لا تتحدد بإلحاق الضرر بشخصه أو عائلته فحسب، إنما تمتد مضاعفاتها إلى عموم أفراد وشرائح المجتمع، كذلك لابد للمواطن أن يبدأ بنفسه في معالجة هذه الظاهرة، ونعني هنا امتناعه أو لا عن تقديم الرشوة تحت أي مبرر كان.

فمن غير الصحيح ولا المقبول للمواطن الواعي إعطاء الرشوة حتى لو تعلق الأمر بتسهيل معاملة أو إجراء معين، إذ ربا هذه الظاهرة، ونعني هنا امتناعه أو لا عن تقديم الرشوة تحت أي مبرر كان. ففن غير الصحيح ولا المقبول للمواطن الواعي إعطاء الرشوة حتى لو تعلق الأمر بتسهيل معاملة أو إجراء معين، إذ ربا هذه الظاهرة، ونعني هنا امتناعه أو لا عن تقديم الرشوة تحت أي مبرر كان. ففن غير الصحيح ولا المقبول للمواطن الواعي إعطاء الرشوة حتى لو تعلق الأمر بتسهيل معاملة أو إجراء معين، إذ ربا هذه الظاهرة، ونعني هنا امتناعه أو لا عن تقديم الرشوة تحت أي مبرر كان.

ولا يتجاوز الأمر الظاهرة والقبول بالفساد تحت حجج وتبريرات كثيرة، فلاد من شيوع الشفافية في حركة الإنتاج وجميع أشكالها وأصنافها ونوعياتها وانتمائها أيضا، بمعنى يجب أن تكون جميع الأنشطة الرسمية والأهلية الفردية والجمعية التي لا تدخل ضمن الأسرار الشخصية، تحت البصر والبصيرة، لكي نضمن تلاشي طبقات الظلام ونرى جميعا نتائج الحراك المجتمعي الرسمي وغيره، لكي نتجاوز حالات الفساد وشبكاتة التي تجد في الجهل والتخلف والظلام مرتعا نموذجا لإنهائها ونموها، وإذا كان الربط بين الجهل والفساد مفهوما، وواضحا، فإن العمل على إبطال أسباب الجهل تصبح ملزمة للجميع، وخلاف ذلك، فإن القبول بالجهل والظلام والفساد نفسه، يعني أمرا مقصودا، هنا لابد أن تتحرك الجهات المعنية لاسيما الرسمية منها، للقضاء على الجهل والظلام، كتهديد لابد منه للقضاء على الفساد، وهذا لا يتم من دون خطط محكمة، يضعها متخصصون في القضاء على ظاهرة الفساد، سواء كانوا من الداخل أو من خارج البلد، ممن لهم تجارب في مكافحة هذا النوع من الأمراض الخطيرة، التي تستشري كما نكرنا في المجتمعات القابعية في زوايا التخلف والظلام، يتبع هذه الخطوة، خطوة أكثر أهمية تتمثل بطريقة التنفيذ، أي بتحويل هذه الخطط المكافحة للفساد موضع التنفيذ المجدي.

وهكذا فإن ظاهرة القبول بالفساد تتطلب مكافحة دائمة، تتعلّق بالمنظومات الأهلية المعنية بهذا الأمر، بل هناك دور مهم جدا، يتعلق بالمواطن نفسه وسعيه الدؤوب في الإسهام الجاد بالقضاء على هذه الظاهرة الخطيرة، ولابد للمواطن كعنصر مهم في المجتمع أن يبادر من موقعه الاجتماعي والعملية بصورة عامة لتقديم أقصى ما يمكن إسهاماً منه في الحد من تنامي الفساد ومعالجته من خلال عدد من الخطوات التي

إن صورة بوتن كمغامر قوي وفحولي، التي تصفها صور له وهو يصطاد بلا قميص، تعزز من جاذبيته كزعيم قوي يتمتع بقدر كبير من الكاريزما. (على نحو مماثل، تم تصوير موسيليني وهو يحصد الذرة عاري الصدر). وهناك تشابه واضح بين علاقة بوتن الوثيقة بالكنيسة الروسية المحافظّة المفرطة القومية واتصال الجبهة الوطنية بالوئار الكاثوليكية المناهضة للحدأة.

وعلاوة على ذلك، يستطيع اليمين المتطرف في أوروبا الغربية أن يتعلم من إدارة بوتن لتنظيمه الشبابي "ناشي". فعلى النقيض من منظمة الكومسومول الشبابية في الاتحاد السوفييتي، التي كانت قد توقفت تقريبا عن العمل كأداة إيديولوجية للحزب الشيوعي عندما انهار الاتحاد السوفييتي، اتهمت ناشي بمضايقة الدبلوماسيين ومعارض النظام - وهو ما يشير إلى تشابه أقرب بينها وبين منظمة هتار الشبابية أو حتى منظمة القمصان السود التي أسسها موسوليني. وفي حين تبدو ناشي أشبه بمجموعة من المهجين الأشرار، فإن أعضاءها يتلقون تدريباً برلمانياً كاملاً لتلقيتهم الإيديولوجي القومي المتطرف. إن البوتينية تقدم نموذجا نكياً وفعالاً لنظام استبدادي يميني قادر على العمل في ظل القيود السياسية الاجتماعية في أوروبا الحديثة، وهو النموذج الذي يبدو اليمين المتطرف في أوروبا الغربية حريصا على محاكاته. ولا نملك إلا أن نأمل ألا تتبنى هذه القوى قضية مشتركة مع التيار السائد من الزعماء السياسيين الأكثر تجردا من المبادئ في أوروبا.

«مدور مؤسسة شيترون، ومؤلف كتاب "البوتينية: الصعود البطيء لنظام حكم يميني متطرف في روسيا". ترجمة: هند علي.

والشيوعية، والفردية. والواقع أن انجذاب أحزاب اليمين المتطرف في أوروبا الغربية إلى أجندة بوتن السلبية قد يكون مفهوما في إطار متصل بإيديولوجية استبدادية مضادة أخرى: أو فاشية بينيتو موسوليني. فوفقا لمقال موسوليني الذي نشر عام 1922 بعنوان "مذهب الفاشية"، الذي اشترك في كتابته الفيلسوف جيوفاني جينتايل، فإن الفاشية تعارض الديمقراطية، والاشتراكية، والليبرالية، والفردية (إضافة إلى البلشفية، والبرلمانية، والماسونية، والسلمية، ومذهب المساواة).

ولكن برغم اشتراك البوتينية والفاشية الإيطالية في سمة نادرة تتمثل في رفضهما الإيديولوجيات الشيوعية والديمقراطية على حد سواء، فبوسعتا أن نجد تمييزاً مهما في تعامل كل منهما مع الديمقراطية. ففي حين أعلن موسوليني رسمياً أن الفاشية مناهضة للديمقراطية، فإن بوتن لا يرفض الديمقراطية علناً، ولا يدعو بصراحة إلى دولة الحزب الواحد. بل إنه يزعم بدلا من ذلك أنه أقام ديمقراطية "موجهة" أو "سيادية" - وهو النظام الذي يمنع تداول السلطة، وبالتالي يؤسس لدولة الحزب الواحد كامر واقع، إن لم يكن من حيث المبدأ.

وبهذا المعنى فإن البوتينية من الممكن أن تخدم كنموذج لأحزاب اليمين المتطرف، التي لا تستطيع في أوروبا ما بعد الحرب العالمية الثانية أن تدعو صراحة إلى إقامة نظام استبدادي أو نظام الحزب الواحد. والواقع أن البوتينية تبين كيفية التابع بقواعد الديمقراطية البرلمانية التي اضطرت كل الأحزاب السياسية في أوروبا إلى اللعب وفقا لقواعدها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية في خدمة أهداف استبدادية.

فلسفة الجدل والصراع تمقداً رائداً متمرساً

البرج العاجي

هوزي كريم

توت فيردي ودفلي فاغنز

محبو الموسيقى الجدية يضعون دائماً الإنساني فاغنز(١٨١٣. ١٨٨٣) والإيطالي فيردي (١٨١٣. ١٩٠١) وهما أبرز علمين من أعلام الأوبرا الرومانتيكية، على طرفي نقيض متباعد للخلاف، في هذه السنة التي نحن فيها نتمزّ الذكرى المئوية الثانية على ميلادهما، وليس يسيراً أن تغفل النشاط الذي يلمّ بالحياة الموسيقية، نشراً وعروضا، في كل مكان من العالم الغربي، ولكنه بدأ في إيطاليا بصورة مختلفة، وملقطة للنظر. دانيال بارنبويم، قائد أوركسترا "لاسكالا" في ميلان، وهي أعرق وأشهر دار أوبرا في العالم، يقرر أن يبدأ احتفال الإيطاليين بأوبرا منتخبة لـ "فاغنز"، الأمر الذي اعتبره أحد النقاد "صفعة للفن وللكرامة القومية الإيطاليين، خاصة في مرحلة الأزمات الاقتصادية". ألا يكفي تفوق ألمانيا الاقتصادية؟ ولكن الأمر، في حقيقته، يذهب أبعد من هذا المدى التقايري، إلى التعارض بين الطبيعة العقلية الباردة الشمالية، والطبيعة العاطفية الحارة الجنوبية، فالألماني يفكر في موسيقاه، في حين يغني الإيطالي.

في كتابي "العودة إلى غاردينيا" (دار المدى ١٩٩٥)، وهو كتاب سيرة، تعرضت إلى توجيه في كيان الثقافي والروحي، توجه انبساطي يبدل إلى الأفق المفتوح والمضاء، والآخر انطوائي، داخلي يميل إلى رحيل الأعماق، وكل توجه يغطي نتاج مبدعين كثر ممن نعرف في حقل الشعر، الرسم والموسيقى، الأول نسبتته إلى تأثير علاقتي بشجرة التوت التي كانت تملأ بيتنا بالطيور والظلال، وشجرة الدفلي المعتمة المغلقة على ذاتها، التوت والدفلي أصبحا مصطلحين تقديريين في كتاب السيرة، حتى أن د. حسن ناظم، الذي أعد كتابا حواريا طويلا معي، أصدره بعنوان "إضاءة التوت وعمقه الدفلي" (دار المدى ٢٠١٣). أذكر في حينها أنني وضعت فيردي، بين آخرين، في التوجه الأول، في حين نسبت فاغنز إلى التوجه الثاني.

فيردي في أوبراه يحب أن يغني، يُريح ويُطرب، وفاغنز في المقابل يحب في أوبراه أن يتأمل ويفكر. الأمر لم يمنع فيردي من أن يفكر أيضا، ولكن تحت سطوة الغناء وكذلك لم يمنع فاغنز عن الغناء إذا أراد، ولكن اختلاف المحورين جوهرى حتى ليثير الأمر إشكالية "المهمة الموسيقية" بين محبي الموسيقى ونقادها، ففاغنز تأثر بالفيلسوف شوبنهاور، خاصة بعمله "تريستان وإيزولده" و "باريسيفال". وأثر بالفيلسوف نيتشه حد الاستعجاب (راجع مقالتي "نيتشه والموسيقى"، مجلة "الكوفة" العدد ٢٠١٣)، حتى ظل فيردي تحت تأثير شعراء مثل شكسبير، وموسيقيين مثل بينيهون، ولم يقرب الفلسفة، بل دارا الإنسان ذي العيوب: الأحدث في "ريغوليتو"، والشيخ الواهم في "فالسلاف"، والأميرة الغيورة في "عابدة"، والشكاك في "عطيل"، وإذا مدّ السينما فألحان عذبة من "ترافياتا"، في حين يصلح فاغنز لفيلم مثل "القيامة الآن". هناك عمدة عند فاغنز، هي عمته الرحيل الداخلي وعمته من يجد أن الحب، والرغبة لا يكتملان إلا بالوت.

في كتاب "العودة إلى غاردينيا" وجددتني مسأورا إلى الدفلي، ورحيل عمته الداخل، ولكني لم أجدي نافرا من الانبساط باتجاه إضاءة الخارج أيضا، هناك توفيق بين التوجهين، ولكن لصالح محور واحد منهما بالتأكيد، أنا أحب فاغنز بقدر ما احتاج فيردي، أحد النقاد قال عبارة وجدتها دقيقة في هذا السياق، تقول "بأننا نحتاج فيردي ليطلق من حدة فاغنز داخلنا". الإصغاء لفيردي وحده قد يسطح الوعي، إذا لم يُعزّن هذا بوحي أحدنا لعناصر الدراما الروحية فيه، وهذا الوعي يكتفه فاغنز، إذا ما كنا من مستمعيه.

لقد اعتدت، حين أصغي لفاغنز، أن أكون بكامل العدة الكثرية والروحية لدخول المازق، ولعل تأثيره علي أعظم من تأثير فيردي، ولكني حين أصغي لفيردي لا أتوقف عن ملاحظة أذنه بالمشكاة المصوتة. الأول يفي بحق رحبلي الداخلي في ليل الروح، والآخر يفي بحق تطعني باتجاه الشمس، والكائن ابن غير سوي، ولكن بأن للتطلعين.

قد وُلد، لكن من كل موت ينبغي ان يولد شيء ما من جديد، انها فكرة مخيفة ربما إلا انها الحياة"، ولا مفر من ذلك: "الكل يدخل التراب ليبدأ للعبة"، ولكنه نفاع من نوع خاص عن الفيلسفة وعن التاريخ الحي بالتالي ما يمور به هذا التعريف "الحزين" لكن الذي يظل في الجوهر، ولهذا السبب ربما، اطرأ سامياً بهما معاً وباتحادهما العميق، والدري، لأن جاك دونت بقدر ما هو مفكر مسؤول هو رجل موقف وكلمة ومن هنا وفاءه المدهش وغير الدوغماتي وغير المبسط ليهيغل ولماركس معا برغم كل انزعاجه في احيان كثيرة من بعض استنتاجاتها الواثقة جدا، فقد ظل كل عطلاته الفلسفي ينتصب بثقة هادئة ومن دون تهرج بوجه الفصل القاطع بين الفلسفة وتاريخها من جهة وبينهما معا والتاريخ الكوني الواقعي من جهة أخرى.

على العكس وجد دونت ان العلاقة بين الفلسفة والتاريخ هي علاقة ديبالكتيكية عميقة، فكلاهما يفترض الآخر لوجوده، وكلاهما ينتصر بانتصاره، ومن هنا النزوع الى إعلاء فكرة الديالكتيك، لكن الهيجلية خاصة، إذ ان الديالكتيك الماركسي يبدو اقل خصبا وأصالة بظنرنا.

كل منسجم ونشيط وسعيد؟ لكن تلك المعضلة القديمة يمكننا الالتفاف عليها بالقول إن مهمة الفيلسفة هي "فهم ما هو قائم"، أي ادراك بماذا يتقوم التاريخ، وما يمثله فيه عملنا وما نسعى لإنجازه كمشروع انساني بالضرورة، بداهة، إن للفيلسفة طموحات أخرى غير هذا الفهم، لكنه الأهم في التحصيل الأخير لأن الانسان لا يكف عن الشعور بأنه حيال عالم لم يفهمه دائما، بل يبدو معاديا في كثير من الأحيان.

فمفهومنا للفيلسفة ينبغي ان يكون "تسامحيا"، اي مفتوحا لكل، لكن "كل ما ولد ينبغي ان يموت"، هذا القول الذي رده غوته وبعده هيغل، يريده دونت معتبرا انه "ذو مضمون ديالكتيك محرف... لأن فيه الاستنتاج: "ان الأشياء لا تظل ابدأ على ما هي عليه، ففاننون العالم هو الصيرورة، وعليه فالبدء الاول ليس الوجود كما انه بالمقابل ليس الوجود الاول هو العصور من الوجود الى العدم ومن العدم الى الوجود، أي انه إذا الولادة من العدم الى الوجود والموت من الوجود الى العدم. ان عبارة غوته تعبر عن هذا المعنى بشكل أكيد، إذ ان فكرة ان كل شيء سيموت هي لأن كل شيء المتحركة في وجود ما من اجل خلق

دونت، عضو المقاومة الفرنسية ضد النازية، فيلسوف مأخوذ بدقة المفهوم، وهو امر نادر لا سيما في عصرنا الراهن حيث التعبير يترنج في كل الاتجاهات من دون اكتراث، وحيث الدقة ظاهرية في التدليل على المحمولات بما فيها الأكثر جوهرية ورسانة، بل خاصة هذه، وهذا الهم الذي رافقه منذ كتابات الشباب، خلق لديه نزعة تكاد تكون لا إرادية، في حب التدقيق وإعادة، هي في الاحوال العادية حكر على ندرة من الفلاسفة المتمرسين كان منهم باعتراف عالمي واسع وهو ما لاحظناه لأكثر من عقدي زمن من العمل معه، كان خلالها رئيسا للجمعية الفلسفية الفرنسية ومؤسسا ورئيسا لمركز دراسات حول هيغل وماركس، ورئيسا لقسم الفلسفة في جامعة بواتيه التي عمل فيها رينيه ديكارث وروجيه غارودي وفلاسفة فرنسيين غيرهم من قبل.

لقد غدا دونت وحتى الآن المرجع الغربي الأقرب الى الدواخل الحميمة للفلسفة الهيجلية، إذ نشر قبل عشر سننات اول دراسة شاملة عن "سيرة هيغل" الحياتية والفلسفية لتصبح العنوان الجديد بين مؤلفاته عن ذلك الفيلسوف الألماني الذي سبق ان اصدر حوله العديد من

دونت، عضو المقاومة الفرنسية ضد النازية، فيلسوف مأخوذ بدقة المفهوم، وهو امر نادر لا سيما في عصرنا الراهن حيث التعبير يترنج في كل الاتجاهات من دون اكتراث، وحيث الدقة ظاهرية في التدليل على المحمولات بما فيها الأكثر جوهرية ورسانة، بل خاصة هذه، وهذا الهم الذي رافقه منذ كتابات الشباب، خلق لديه نزعة تكاد تكون لا إرادية، في حب التدقيق وإعادة، هي في الاحوال العادية حكر على ندرة من الفلاسفة المتمرسين كان منهم باعتراف عالمي واسع وهو ما لاحظناه لأكثر من عقدي زمن من العمل معه، كان خلالها رئيسا للجمعية الفلسفية الفرنسية ومؤسسا ورئيسا لمركز دراسات حول هيغل وماركس، ورئيسا لقسم الفلسفة في جامعة بواتيه التي عمل فيها رينيه ديكارث وروجيه غارودي وفلاسفة فرنسيين غيرهم من قبل.

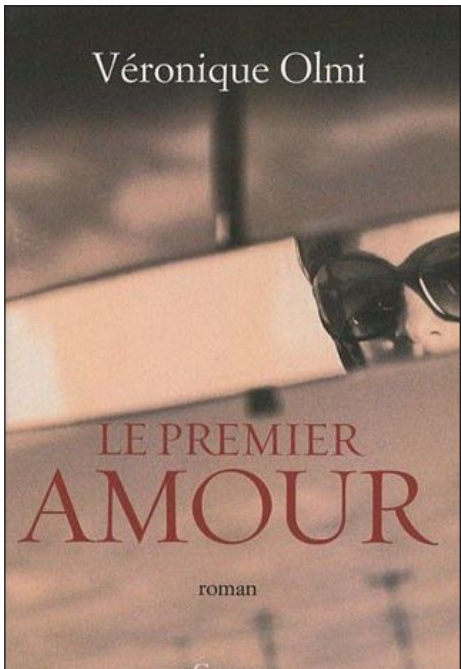
لقد غدا دونت وحتى الآن المرجع الغربي الأقرب الى الدواخل الحميمة للفلسفة الهيجلية، إذ نشر قبل عشر سننات اول دراسة شاملة عن "سيرة هيغل" الحياتية والفلسفية لتصبح العنوان الجديد بين مؤلفاته عن ذلك الفيلسوف الألماني الذي سبق ان اصدر حوله العديد من

ففي العاشر من شباط من العام الماضي توفي جاك دونت عن ٩١ عاما في باريس المدينة التي شهدت لاسيما في الستينيات الماضية، معارك طاحنة ومباركة من كل نوع وضد كل سلطة وخاصة اذا كانت مقدسة حيث "نزلت الفلسفة من السماء الى الارض" ثانية، ولم يكن جان بول سارتر وما سُمي اعتباطاً بـ"الفلاسفة الجدد" الا الجزء الأكثر تهرجاً في تلك الانتفاضة الفلسفية التي كان ميشيل فوكو ولوي التوسر وجاك دونت من أهم رموزها معرفياً. هذا الثلاثي الاخير المنتلمذ على جان هيوبوليت، اشهر هيغلي في النصف الاول من القرن العشرين، وفي الانتماء المبكر الى الحزب الشيوعي الفرنسي، ثم في مغادرته إثر انتفاضة باريس في ١٩٦٨ عندما تقاسم حزب الطبقة العاملة الفرنسية ذاك عن مواصلة الاخلاص لهويته الثورية شأنه شأن معظم الاحزاب الموسيقوية الأوروبية والعربية التي افتضح ترهلها منذ تلك الفترة، لكن وبدلا من القطيعة مع الديالكتيك وحتى مع الفلسفة، كما فعل فوكو والتوسير وكذلك روجيه غارودي فيلسوف الحزب آنذاك، عاد جاك دونت الى الديالكتيك والفلسفة المحضة.

مراجعات

في رواية (الحب الأول) لفيرونيا أولي : علينا ألا نغادر مراهقتنا أبداً

ترجمة : عدوية الهالي

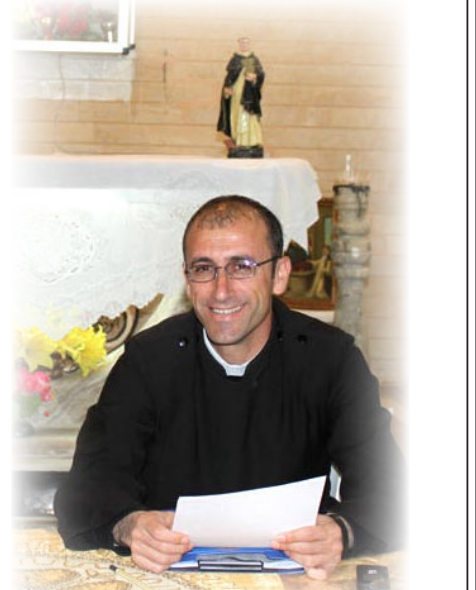


الاول (كما انها مكتوبة بصيغة فيلم سينمائي لما فيها من اجتياز جغرافي وعاطفي للمسافات . يرسم احد مشاهد الرواية الأحاسيس المضطربة في اعماق بطلتها التي تدور حول علاقة اميلي بزوجها وعن بلوغها نزوة الحب ثم الاحساس بالنعوذ والملل، وعن العلاقة الحلوة - المرة التي تربطها بابنتها ومحاولتها المحافظة على هذه العلاقة برغم بلوغها سن الانسلاخ عنها ومشاهدتها وهما تغادرتها، اضافة الى علاقتها الحيوية مع شقيقتها واقتسامها معها القليل من الجنون والميل الى الفتانزي والخيال ما منحها شخصية حدية وتمردة وغير اجتماعية - تماما كما تحب المؤلفة تصويرها - . عاشت اميلي طفولة قاسية تؤطرها صرامة تعليمها ومنزلها الموصد عليها وعلى مبادئها واحلامها

الأب دريد بربر يحاضر في الموسيقى الشرقية باتحاد الأدباء السريان

المقامات والموشحات، معززا تلك بمقاطع موسيقية ولحنية مقارنة بينها وبين الحان وموسيقى السريانية الكنسية، بعدها تم فتح باب المداخلات والملاحظات، التي ادلى بها الحضور بشكل فاعل وساهمت في اثراء الموضوع، واستمرت المحاضرة زهاء ساعتين تفاعل معها الحضور بشكل ايجابي، وحضر المحاضرة عدد من ابناء الكهنة والنائب في البرلمان الكرديستاني الدكتور ثائر عبدالاحد ، ومدير ناحية عنكاوة جلال حبيب و عدد من ممثلي ورؤساء المؤسسات الثقافية والتنظيمات السياسية لشعبنا، اضافة الى حضور عدد من المتخصصين بالشأن الموسيقي والفني، وفي ختام المحاضرة قدم البروفسور يوسف فوزي عضو الهيئة الادارية لاتحاد الادباء والكتاب السريان هدية تقديرية باسم الاتحاد الى الأب بربر.

والأب بربر ولد عام ١٩٧٠ ترعرع على يد عائلة مسيحية والده أيشوع أسطيفو بربر معلم في مدرسة قره قوش الابتدائية ووالدته بربارة إبراهيم بربر ذات الصوت الجميل الناعم الحنون ومنها تعلم الترتيل والصبر . أحب الحكمة وتعلق بها لأنها كانت من خصال جده باهو بربر وتعليم تكريس النفس من جدته زريفة (ومن لا يعرف في قره قوش الحكيمه جيجو؟) أنتسبى الى الأباء الدومنيكان وعاش في دار الراهبية لمدة سنتين ثم أكمل دراسته في كلية بابل للفلسفة واللاهوت بعد انتقاله الى دير شمعون الصفا في الدورة - بغداد تخرج منها ورسم كاهن في ٢٠٠١ وعُيّن في مطرانية السريان الكاثوليك في الموصل وراعيا لكنيسة عذراء فاطمة - الفيصلية.



عيناكو/المدى

استضاف اتحاد الأدباء والكتاب السريان بالتعاون مع المركز الاكاديمي الاجتماعي مساء الخميس ١٤ شباط ٢٠١٣، في عنكاوة وعلى قاعة المركز الاكاديمي الاجتماعي الأب دريد بربر، في محاضرة بعنوان (موسيقانا الشرقية وتأثيراتها)، استعرض فيها الأب بربر، بأسلوب اكايمي مشوق التحريجات والمراحل التاريخية للموسيقى الشرقية السريانية والكنسية في بلاد(ما بين النهرين)، وتأثيراتها العميقة على اصول الموسيقى والألحان العربية والشرقية ، منها

تحت المجهر

■ د. معتز محي عبد الحميد

من هو الشرطي المثالي؟

-١-

يسعى رجال الشرطة عادة وفي مختلف دول العالم إلى تطوير أنفسهم ، وتحسين مستويات أدائهم ، سواء على المستوى الشخصي أم العملي .

وفي الوقت الذي يضع فيه أي شرطي نصب عينيه أن يتطور عقليا وثقافيا ، فإنه في الوقت نفسه يطمح إلى أن يصبح شرطيا مثاليا، مثل رجال الشرطة الذين يظهرون في الأفلام السينمائية والمسلسلات التلفزيونية ، حيث يتصفون بالشجاعة والوسامة والثقافة العالية وحسن البديهة وسرعة التصرف في المواقف الصعبة .

وعادة ما يجد رجل الشرطة صعوبة في العثور على من يعلمه سبل تطوير ذاته خاصة مع الحذر الذي يبديه الشرطي تجاه الآخرين وإثارته للشكوك حول دوافع أي فرد يسعى إلى تقديم النصيحة أو التدريب المناسب له .

ومن أجل تحقيق حلمه بتحسين صورته وتطوير ذاته فإن على رجل الشرطة سواء كان ضابطا أم في مرتبة أدنى اتباع ما يلي:

- تقويم ما يقوم به من أعمال ومهام ، وتجنب التأثر بأية صفات سلبية من قبل الآخرين . كذلك عدم الاستخفاف بأي شخص يتعامل معه ، خاصة إذا كان زميلا له ، كما أن على رجل الشرطة إبقاء طموحاته ضمن حدود الواقع ، حتى لا يصاب بخيبة أمل في حال عدم تحقيقها ، فهو لا يستطيع أن يغير العالم .
- على رجل الشرطة ألا يتحدث دائما عن بطولات حققها في مهام خاضها أو معارك شارك فيها، إذ مع الوقت سيجد نفسه يضل إلى الوقائع والأحداث الكثير من الخيال ، مما سيغفده المصداقية وثقة الآخرين به .
- وإذا كان مظهره لرواية مثل هذه الأحداث فعليه أن يقوم بذلك بشكل متواضع وبدون غرور وأن يحاول إيصال مفاهيم ودروس وعبر الطرف المتلقي.
- وعلى رجل الشرطة أن يولي اهتماما كبيرا بأسرته ، فاستقراره العائلي سيعكس إيجابيا على عمله ، كما أن حبه لعائلته سيحفزه يتقانى في عمله ويبدل الجهد لكي يصبح متميزا .

- يجب على رجل الشرطة أن يفصل في تفكيره وأسلوبه ما بين مجال عمله كشرطي يطارد المجرمين ويحافظ على القانون وبين حياته الخاصة ، بحيث لا يتأثر أي منهما بالآخر ، فعليه أن يكون شرطيا داخل مؤسسته ، وخلال دوامه الرسمي ، وأن يصبح إنسانا عاديا زججا وأخا وصديقا وأبا عند عودته إلى بيته ، فالزجج بين المجالين يشكل خطرا عليه .

- على رجل الشرطة ألا ينسى لحظة ذلك القول القديم " إن بداية تمتع المرء بالحكمة تتمثل في إدراكه انه لا يستطيع معرفة كل شيء " ، وهذا الأمر ينطبق على عمل الشرطة بشكل عام .

- ومن المعروف أن رجل الشرطة عندما يتخرج من الأكاديمية يكون لديه شعور بأنه يمتلك كل المعرفة وأنه أصبح شخصية خارقة لا مثيل لها منحه الله للجهاز الشرطي ، بل إن بعض رجال الشرطة يتجاهلون تزويد أنفسهم بالمزيد من العلم والمعرفة ، وتكون النتيجة مواجهتهم للكثير من الفشل ، فعليهم أن يدركوا جيدا أن الكثير من المواد التي درسوها في كلية الشرطة يصعب تطبيقها على ارض الواقع ، وأن هذا الأمر يحتاج إلى منسج من الوقت ، إضافة إلى أن تطبيق أية فكرة أو موضوع نظري قام بدراسته في السابق ، قد يتم تطبيقه بأشكال وطرق مختلفة .

العدالة والناس

من أروقة محاكم الأحوال الشخصية

أضرار المطالبات

□ بغداد / المدى

لا توجد امرأة تريد خراب بيتها بيدها ... وإنما هناك أسباب تدفع الزوجة أحيانا للخلاص من زوجها ... هذه الأسباب هي في الحقيقة إسرار خاصة جدا ... المفروض أن تظل بين جدران البيوت ... لكن للأسف لم تعد للبيوت أسراراً كما كنا نعرف في الماضي ... بل تحولت بعض البيوت إلى أشبه ببركان قابل للانفجار وفي أي وقت ! هناك إحصائيات حصلنا عليها من محاكم الأحوال الشخصية تخبرنا عن أرقام خرافية في كثره حالات الطلاق ... أرقام تستهدف الكيان الاجتماعي للأسرة العراقية ... وهو أيضا يؤثر تساوًلا ملحا: هل يمكن في لحظة أن يتحول زوجان يعيشان تحت سقف واحد إلى عدوين لوديين لا يلبقان بعضهما البعض ؟ أرتأينا أن نفتح هذا الملف الخطير الذي يمس الأسرة العراقية ونعرض في البداية من خلال دعاوى التفريق بعض النماذج من أسرار المطالقات ولأنها ظاهرة اجتماعية خطيرة كان لا بد أن نحلها مع علماء الاجتماع والنفس.

لهذه الأسباب طَلَّقني

هذه الفتاة لم تقابلها في محكمة الأحوال الشخصية وإنما داخل سجن النساء منتهمة بالقتل مع سبق الإصرار والترصد ... يقتل زوجها الذي لم تعاشره إلا شهورا معدودة ! ... الشهر الأول مر عليها غسل ... الشهر الثاني بدأت المنغصات واشتدت معها الخلافات ! الشهر الثالث خططت فيه (هـ) لقتل زوجها وقتلته فعلا ! لماذا قتلته وكيف ... هذا ما سوف نعرفه في السطور القادمة ... كان عمرها ١٧ عاما عندما جاء والدها وأخبرها بان عريسا قد خطبها منه ... شاعر وأحاسيس اختلطت في صدر الفتاة الصغيرة ما بين سعادة وخوف ... أمل ويأس ... لكنها استسلمت في النهاية إلى رغبة رب الأسرة ... التي لم تكن قراراته إلا قراارا واجب النفاذ حكم عليها أن تطيعه ! وهيات (هـ) نفسها إلى السعادة مع زوج لا تعلم عنه شيئا سوى اسمه فقط (ع) موظف بإحدى الدوائر الحكومية ... كان أن يفوته قطار الزواج ... لكنه تذكر وتعلق في منتصفه ! في العقد الرابع من عمره ... ليس وسيما لكنه في النهاية رجل مثل كل الرجال الذين يرغبون في الاستقرار ... معلومات توصلت إليها (هـ) قبل الزواج ؛ مصدرها الخطأية التي أتت به لوالدها ... سمعت منها انه

يدخر أموالا كثيرة وحريصا عليها اشد من حرصه على نفسه ... لا يدخن ويكره السهرات ... من بيته إلى دائرته ومن عمله إلى بيته في هدوء وصمت ... لا يتزاور مع احد إلا مع أسرته وأقربائه المحبوبين فقط !... أي باختصار رجل بخيل ! هكذا رأته الفتاة الرقيقة وخططت من أجله أن تجعله خاتما في إصبعها ففتصلت على أمواله ... كانت ترقق في نفسها وفي قدرتها كأنتي، تجيد فن الإغراء والدلع حتى تجعله ينهار أمامها ... لكن كل خططها باءت بالفشل ... ولكن لن نسبق الأحداث !... العريس كان يريد أن يتزوج بسرعة ... هكذا تحدث شقيقه مع والد الفتاة الذي رحب بهذا العرض وبالتالي لم تعد المسألة تفرق مع العروس الشابة ... فهي أمام رجل لا يعرف من الحب إلا غرفة النوم ومائدة الطعام فقط ... وتم الزواج بسرعة أشبه بحفلة عيد ميلاد ... بعدها رحل العروسان إلى عش الزوجية ... لكن (هـ) وجدت نفسها في مأزق هذه الليلة فهي لا تدري شيئا عن الزواج ولم تحدثها أمها بكل ما يخطر ببال أي فتاة في هذه الليلة ؛ وتقابل العروسان وجه لوجه !... استسلمت (هـ) لطاعة زوجها ... تناسبت في هذه اللحظة ما كانت تخطط له قبل الزواج ... تذكرت فقط أن هناك رغبة قوية كانت تشتعل بداخلها ... كلما



خبث ازدادت استعارا ! ومز شهر العسل ... لم يكن طويلا ... لكنه يفى بالغررض والسلام ... وبدأت تظهر عيوب كل واحد منهما على حقيقته ! حان وقت تنفيذ ما كانت تخطط له الزوجة ؛ لكن كيف هذا وكل طلب تطلبه يقابله رفض بكل إصرار ... حتى تحولت الحياة بينهما إلى أربص بالجحيم المستعر ... واستخدمت (هـ) كل أسلحة المرأة ... فلم تعد الفتاة التي تحمل أشياء كثيرة ... فتهت نفسها عنه ... بل وصل بها الأمر أنها كانت تتعدم أن ترددي قصصان النوم المثيرة دون أن تشفى عليه كرجل ... واستمعت بهذا الدور ... حتى أنشد قصودا ؛ وتطورت المشاكل بينهما إلى حد قيام الزوج بالاعتداء على زوجته حتى انه كان يفاخر بنفسه أمام أقربائه بأنه يذيق زوجته ألوانا من العذاب ... فهو لا يتورع عن ضربها صلبا وسماءاً؛ وكان رد فعل الزوجة قاسيا ... قررت (هـ) أن تأخذ بثأرها منه ... لم تخطط للهرب من منزلها أو طلب الطلاق وإنما تقتل زوجها، وظلت تحبب الفرصة حتى وانها على طبق من ذهب ؛ أتى الزوج مبكرا إلى بيته ... كانت الزوجة قد أعدت كوبا من العصير ووضعت في الثلاجة مع

زوجي تبخَّر في الهواء مسكينة (ص) تزوجت الوهم ... رجل تجر في الهواء بعد الزواج بشهور قليلة

قضايا في القانون

البصمة النفسية كدليل مادي

□ بغداد/ المدى

لعل من أهم العناصر التي يعتمد عليها رجال التحقيق الجنائي في الحصول على الأدلة الجنائية التي تشير إلى المتهم وتثبت الجريمة عليه ، هي البصمات بأنواعها ، إضافة إلى بعض الآثار المادية التي قد تتعلق بجسم الجريمة أثناء قيام المتهم بجريمته . وتعددت أدلة الإنبات كالبصمات والآثار البيولوجية في الوصول للجاني ، حيث أن بصمة اليد ليست هي الأثر الذي يميز هوية الإنسان فقط ، بل كل جزء من الإنسان يعد بصمة يمكن الاعتماد عليه ، وأثرا فريدا ، فإذا ما تتبعتنا تصور القرآن للبصمات بأنواعها ، باعتبارها أثارا ينبغي الاهتمام بها ، نرجع إلى قوله تعالى : (وَكَيْتَبًا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأَنْزَ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ) سورة المائدة : ٤٥ ؛ إذا فالنفس بصمة مثلها مثل العين ، وكل ما سبق نكره في الآية الكريمة يعد أثارا يمكن تتبعها .

وبما أن لكل نفس خصائص تميزها عن غيرها ، ويمكن الاعتماد عليها كأثر مادي بمفرده ، ولعل تعريف إفلاطون للنفس يوضح لنا هذه الخصائص العامة ، حيث انه اهتم بالطبيعة البشرية ، حيث اعتبر أن النفس مستقلة عن الجسد ، ولكنها تحل فيه خلال الحياة ،وان هذه النفس هي مصدر السلوك الإنساني . كما انه قسم النفس البشرية إلى ثلاثة أقسام ، ولكل منها فضيلة خاصة بها وهي النفس العاقلة وفضيلتها الحكمة ،والنفس الغاضبية وفضيلتها الشجاعة ،والنفس الشهوانية وفضيلتها الحكمة والعفة ، وهي ارفع هذه الفضائل منزلة . والإنسان الحكيم هو الذي يلزم الاعتدال ، ويحرص على تحقيق الانسجام التام بين هذه الفضائل الثلاث بحيث لا تطغى واحدة على أخرى .

ومما سبق وتعبقيا على رأي إفلاطون ، نجد أن للنفس تصرفات تفرع عن سلوك الإنسان في حياته وربود أفعال تختلف من شخص إلى آخر . وبما أن صورة البصمة مطبوعة من خلال خطوط داخلية مطوية ومنحنية داخل كل شريط عضوي بالإنسان ، فهناك علاقة وثيقة بين البصمة والتاحية النفسية عند الإنسان ، فربما احتوت البصمة مخططات للجملعة العصبية أو للدورة الدموية، ولو نظرنا للنفس ، فسنجد أن العلاقة بين البصمة والنفس وثيقة الترابط ، لأن لكل إنسان نفسا تحركه وتتحكم في تصرفاته وأهوائه وطلباته وتختلف عن غيره ، ومن هنا يمكننا أن نتعامل مع الروح أو النفس كبصمة مميزة ، حيث أن انفعالات الإنسان غالبا ما تظهر في تصرفات الإنسان

... تركها نقاسي الوحيدة ونار الشوق ... حتى سكن جسدها جحيم ونار لا تهدأ أبدا ولم يكن أمامها إلا الطلاق ؛ وتعالوا نشوف قصتها من البداية ... ما أفسى نار الهروب ... خاصة لو حدث هذا بين زوجين ؛ ما الذي جنته (ص) لكي يهجرها زوجها ولا تعلم عنه شيئا ... إن كان مسافرا خارج العراق أم هاربا داخله ... ولو كان هاربا فلماذا قرر الهرب دون سابق إنذار ... حتى ورقة الطلاق لم يرسلها إلى زوجته مشفوعة بورقة يقول فيها ؛ مع خالص تحياتي ! أمام محكمة الأحوال الشخصية في النجف وفتت الزوجة الشابة تقول : تزوجنا سريعا دون أن نشوف بعضنا ... فقد هبط علينا من السماء وقد وجدته أسرتي مناسبة لي خاصة وان والدته بدت طيبة بكلامها عنه ... وبعد عدة زيارات لنا صرت زوجة له ویدانا معا حياة جديدة أحسست مع أيامها الأولى أن هذا الزواج لن يطول ... فهو رجل لا يتكلم كثيرا ... وإنما يجلس وحده وإذا جمعنا فراش واحد أجده فاترا وكأنه يؤدي واجبه ليس إلا ؛ فأخرج من هذه المغامرة الكئيبة بإحباط شديد ...

ولأنني لا أسعى إلى خراب بيتي بيدي ... تكلمت معه كثيرا محاولة أن أسبر أغواره بلا جدوى ... لدرجة أنني كرهته ولم يمر على زواجنا سوى أيام قليلة ... لكن ماذا أفعل ؟ هل أتحدى بالشجاعة أكثر لعل حاله يتغير ... أم أتعدر على هذه العيشة ؟ وكان الخيار صعبا ... صممت الزوجة للحظات ... ثم عادت لتقول وهي حزينة وقد نزلت دمعات قليلة على وجهها ؛ بصراحة ضقت بهذه الحياة فأنا امرأة شابة ... جميلة ... أي رجل يضمن إرضائي ... أي رجل يضمن أن يبدأ معي حياة جديدة ، لهذا أتيت إليك يا سيادة القاضي لكي تطلقني من هذا الرجل ولي أسبابي الوجيهة ... فقد هجرني بلا سبب أو سابق إنذار ... رجعت من أهلي يوما فلم أجده في البيت وكانت المفاجأة المذهلة عندما دخلت غرفة نومي لأبذل ملابسي فلم أجد ملابسه قد أخذها من الدولاب ... أخذ كل شيء حتى ورقة زواجنا أخذها معه ... وقد ترك لي ورقة صغيرة قال لي فيها ؛ سامحيني زوجتي المظلومة معي في تحاولي البحث عني ... أكثر من ثلاث سنوات وأنا أبحث عنه في كل مكان أنا وأهله وأهلي ولم نجد له أثرا ... وبعد أن قدمت الزوجة ما يثبت اختفاء الزوج في ظروف غامضة من أثري من ثلاث سنوات ولم أعرف له عنوانا ... قررت المحكمة تطلق الزوجين .

جريمة الأسبوع

الموهبة أحيانا لا تكفي !

□ بغداد/ المدى

ترك دراسته في معهد الفنون وعشق بلا منها السرعة ... بدأ حياته الجديدة في عالم الإجرام بسرقة حقيبة سيدة داخل أحد الأندية الاجتماعية في بغداد ... ثم توالى جرائمه .. ارتكبها كلها داخل نوادي الطلبة والنوادي الاجتماعية الشهيرة في بغداد ... حتى وقع في المصيدة ؛ منذ نعومة أظفاره ... كان الخط والزُخرفة يجريان في دمه ... لم يكن يشارك أقرانه هواياتهم المعتادة في هذه السن الصغيرة، مثل لعب كرة القدم أو ركوب الدرجات ... كان يجد متعته في الجلوس أمام شاشة التلفزيون لمشاهدة أفلام الزُخرفة والخط العربي ويقعد تلك في كرايس وديفائر أن يجلبها له والדה لتطوير هوايته ... وكانت هذه الهواية تغير دهشة أفراد أسرته لدرجة أنه كان يقلد الخطاطين الكبار بمجرد النظر إلى خطوطهم ولوحاتهم وصورهم ... أراد

والده استثمار هذه الموهبة المبكرة وحاول تدريبه على أنواع الخطوط العربية ... وزجه بالعمل مع خطاط كان له محل في المنطقة الشعبية التي يسكن فيها ... أراد (ز) أن يصقل موهبته بالدراسة بعد أن نال شهادة المتوسطة فالتحق بالكلية الفنية وتخصص في دراسة الرسم والزُخرفة وظل يجلم بالاستقبال العريض الذي ينتظره في عالم الخط والرسم ... ولكن جاءت الرياح بما لا تشتهي السفن وتبخرت الآمال والأحلام ... تحطمت أمل (ز) وتطلعاته على صخرة الواقع عندما فشل في العثور على عمل واكتشف أن أغلب الدوائر تبتعد عن تعيينه وأصبح الخط العربي منقرضا بظهور الخطوط الحديثة وأجهزة الحاسوب ... وأعياء البحث عن عمل دون جدوى ...وفي احد الأيام وأثناء وجود (ز) في احد النوادي الاجتماعية بناء على دعوة من احد أصدقائه فوجئ بإحدى السيدات تغار المائدة التي تجلس عليها وتذهب إلى الحمام وترك حقيبتها على المنضدة ، وكأنها توجه له دعوة



مفتوحة لسرقتها ... ظلت عينا (ز) تراقبان تحركات السيدة التي أبطأت في العودة وابتعدت كثيرا عن حقيبتها مما أغراه أكثر بسرقتها خاصة وان مظهر السيدة الأنيق وعلامات الثراء التي تبدو عليها بوضوح يؤكدان ذلك. حقيبتها بالتأكيد تحتوي على مبلغ كبير من المال ... ظل الصراع النفسي بداخل (ز) فاشيطان يغريه بسرقة الحقيبة خاصة أنه لا يملك فلسا واحدا في جيبه وليس لديه عمل ولا توجد أي فرصة للاتحاق بعمل في القريب العاجل ... والجزء الطيب في أعماقه يرفض أن يتحول إلى لص ... وبعد صراع نفسي مرير اتخذ قراره بسرقة الحقيبة وظل يراقب عوده صاحبها التي انشغلت عندما عادت في العمر المؤدي إلى الحقيقة بحيثيت جانيبي مع إحدى الصديقات ... وظل يتلفت حوله حتى يتأكد من انشغال أعضاء النادي بأحاديثهم الجانبية ولعب (البنكو)، فنهض من مكانه والنظ الحقيبة بخفة وسرعة واخفى سريعا بها في دورة المياه الصحية ... داخل المرافق قام بفتح

الشكاوى لدى مديريات الشرطة ومراكزها في بغداد ... وتم تشكيل فريق عمل للبحث والقبض على السارق المحترف ... واسفرت المعلومات التي جمعها فريق العمل بان الشبهات تحوم ضد شاب عاطل يدعى (ز) طالب في معهد الفنون والذي يتردد بانتظام على نادي المعهد وبقية النوادي في الكليات ... وعلى الرغم انه ليس طالبا أصلا حيث فصل من دراسته بسبب الغياب المستمر ... وسار رجال الشرطة خلف هذا الخط الرفيع وتأكدت شكوكهم عندما أخذت المعلومات بان (ز) قد اختفى من منزله عندما شعر بان الشرطة أخذت تراقبه ... بعدها وصلت معلومات للشرطة بأنه يسكن وينام عند جدته في منخلة النوشاش ... اتجهت مفرزة من شرطة الكرادة باتجاه دار جدته (ز) وألقت القبض عليه عندما كان نائما في فراشه ... وعندما وصل إلى المركز اعترف تفصيلا بجرائم النوادي التي ارتكبها في عدد كبير من النوادي والسوق في بغداد ... وأحيل إلى المحكمة بعد تم توقيفه على نمة التحقيق ؛ داخل مركز شرطة الكرادة التقيت بالطالب الفاشل (ز) الذي ظهرت عليه علامات الحزن والندم ونما شعر لحيته بصورة واضحة واختلف الوسامة التي كانت تميزه وأصبحت ملابسه في حالة رقة بعد الأيام التي أمضاها هاربا أو داخل غرفة التوقيف ... بكلمات قليلة متلعثمة تحمل الندم والحزن للمصير الذي وصل إليه تحدث قائلا : أنا الذي هدمت مستقبلي بيدي ... كان من الممكن أن أكون خطاطا شهيرا ... ولكنني لم أصبر ... وعندما وجدت أول باب مغلقا في وجهي عدت للخلف ولم أبحث عن باب آخر وسلكت طريق السرعة ... رغم يقيني بان هذا الطريق ليس له سوى نهاية واحدة خلف القضبان المظلمة ... الدنانير أُنستني نفسي وأُنستني كل المبادئ التي تربيت عليها وفطرت في الموهبة التي منحها لي الله عز وجل واستحق المصير الذي وصلت إليه ؛

سلاما ياعراق

هاشم العقابى

عن الأرض والإنسان

التظاهرات التي خرجت في أم قصر احتجاجاً على ترسيم الحدود مع الكويت تثير أكثر من سؤال وتستحق أكثر من وقفة. في البدء لابد من القول إنه أمر طبيعي أن يحزن الإنسان ويحتج حين يشاهد بيوتاً من مدينته تتهدم، أو يرى جزءاً من أرض بلده يُقَطَّع. الدار عزيزة. لكن العواطف لا تجدي نفعاً ما لم يقودها العقل. والعقل يحكم بان التظاهرات، وإن كانت حقاً مشروعاً، لا تصلح في كل الحالات. فترسيم الحدود يخضع لمعادنات ومواثيق دولية.

من يمتلك خارطين للعراق قبل وبعد حروب صدام، فليُنظر لهما ويقارنهما ببعض. ألم تتوسع حدود الأردن باتجاه العراق؟ ألم تغب منطقة الحيا؟ ما أريد قوله إن للحروب ثمناً أقله أن تخسر جزءاً من أرضك إن بدأت بها. فإذا خسرتها، ما لك غير أن تخضع لشروط المنتصر. وإن كان صدام قد جعلنا نخسر للكويت عدة أمثارت، فألمانيا بسبب حروب هتلر صارت ألمانيتين. ليس ألمانيا، حسب، بل التاريخ يذكر لنا شروطاً مهينة فرضت على خاسري الحروب أقسى مما حدث في أم قصر. لا أنكر على العراقيين حقهم في التظاهر ضد اقتطاع جزء من أرضهم. لا بل أنني معهم من أجل غاية أخرى: أن يتذكر الحكام أن الحروب لا تعود على الشعوب والأوطان بغير الكوارث والأحزان.

قلت إن الأرض عزيزة. وفقدان العزيز يؤلم وقد يُذل. لكن ما بالكم يفقدان الأعز أو الإذلة؟ أما يستحق من الشعب أن يتظاهر ويحتج من أجله؟ بالأمس القريب، وقبل بدء ترسيم الحدود مع الكويت، أقدمت إيران على اختطاف المفكر أحمد القبايجي بسبب أفكاره لا غير. إنها ترى بأنه وغيره، ومن ضمن الغير نحن، يجب أن يكونوا عبيداً للولي الفقيه! فلماذا لم يحتج الشعب أو يتظاهر؟ من الأعلى بحسابات القيمة الوطنية والإنسانية: الأرض أم الإنسان؟

أتمنى أن تسمو غيرة العراقيين، المشهود لها، لتشمل الإنسان العراقي الذي يهده الفقر وتسترخص دمه المفخخات والكواتم ويسرق لقمته المفسدون. فان كانت هناك بيوت قد هدمت على الحدود، فكم من أمل تحطم في قلوب نساؤنا وأطفالنا وشبابنا الذين دفعهم العوز ونفسي البطالة إلى حد الاستجداء والنش بالمزابل؟ سيظل الأمل يحدوني أن أشاهد تظاهرات تعم جنوب العراق بأكله تزحف صوب أبار النفط التي تدر الملايين يومياً. ترابط هناك إلى أن تتخنى السلطة وتهدم أسوار خضراءها المترفة لتتسع وتشمل أبناء الشعب بما يتنعم به أولادها ونساؤها وآباء نساؤها أيضاً. فخير العراق كبير و"سفرته" كبيرة وعامرة أيضاً. نعم، الأرض ليست رخيصة، لكن الإنسان ليس رخيصاً أيضاً. إنه أعلى وأثمن منها.

لوحات ومتاحف أقرب الى الخيال في أعماق البحار

لم تعد المتاحف والمراكز الأثرية حكراً على سطح الأرض فقط، فبالقرب من سواحل كاليفورنيا الأميركية وفي قعر البحار، متحف لأشباح، لن يكون بمقدور الجميع مشاهدته، فمن يود المتعة بهذه المشاهد النادرة، عليه أن يغوص ٢٧ متراً في البحر، ليدرر أن ما يحكى عنه وما يراه ليس بخيال. فعلى متن سفينة USNS General Hoyt S. Vandenberg العسكرية الغارقة، صور تحاكي الأشباح. الغرض الفريد من نوعه والموجود تحت الماء، عنوانه "the Vandenberg Project" على متن سفينة تزن ١٠ آلاف طن، يزورها غواصون من مختلف أنحاء العالم. ويقول جيد تود، المدير التنفيذي لشركة "The Studios البحرية.

مدينة "باودينج" في مقاطعة "هيبى" جنوب العاصمة الصينية بكين، أكثر الأماكن المعروفة ببيع "الكلب التبتى" في العالم. ويجمع معظم بائعي هذا النوع من الكلاب من هضبة الهيماليا، التي لا يزال يعيش فيها حتى الآن، ولكن الكثير منهم بدأ يعود نتيجة لتغير المناخ ومحاولات الصيد الجائر له. ويتسم وزن "الكلب التبتى" بالنقل، حتى إن الكلب الواحد يمكن أن يزن أكثر من ٢٠ كجراً، ويصل طوله لنحو ١٣ قدماً.



فتاة عبقرية تقرأ كل شيء بـ "المقلوب"

لم تترك "بوجانا دانيلوفيك" الفتاة الصربية ذات الـ ٢٨ عاماً طبيياً في بلدنا أو خارجها إلا وهو مختار في أمرها بسبب حالتها الغريبة التي وصفها بعضهم بالعبقرية وقال عنها الباكون أنه مرض سيلانها وموقع "أوديني سنترال" إن السبب هو طريقة "بوجانا" في القراءة "فهي لا تتمكن من فهم أي شيء مكتوب إلا إذا قلبته رأساً على عقب. لتقرأ من الأسفل إلى أعلى حتى في حالة الجرائد ذات الكتابة بالغة الصغر. وتابع الموقع أن بوجانا التي تخرجت للتو بدرجة امتياز من كلية الاقتصاد تعاني نوعاً غريباً من عسر القراءة والكتابة حيث تجد قراءتها بالمقلوب أسهل وأفضل كثيراً كما درست كل المواد في مدرستها وكتبها بذات الطريقة عن طريق قلب الكتب لتتمكن من قراءتها. وأكد الموقع أن "بوجانا" تعاني من تغيرات دماغية شديدة منذ الطفولة، وتعد من الحالات الفريدة حول العالم التي تعاني ذات المرض والذي يطلق عليه بعض العلماء داء العبقرية بسبب إصابة بعض أكثر الإنكباء الذين مروا على العالم به ومنهم "توماس إديسون" و"ليونارد دافنشى".

أغلى كلب في العالم هدف لأثرياء الصين

بات اقتناء "الكلب التبتى" من أهم العوامل للأثرياء في الصين، ما جعل ثمن الحيوان الواحد يصل إلى نصف مليون جنيه إسترليني. وبعد أذا "الكلب التبتى" من أغلى أنواع الكلاب في العالم، ولعل سعره العالي يعود لسلالته النادرة، التي كانت تستخدمها القبائل "التبتية" الرحالة للصيد في جبال آسيا الوسطى. ولأن السلطات الصينية تمنع بيع هذا النوع من الكلاب، وتضعه في محميات طبيعية، لأنه مهدد بالانقراض، فتجدد يباع بصورة سرية. وتعد



سُبلٌ للعلم بدلاً من سُبل المياه . . لتزويد الأتراك بالكتب

تبدأ هيئة التاريخ التركي، مشروعاً لبناء "سبل العلم"، على غرار "سبل الأميرات"، التي بنتها الأميرات العثمانيات، في أنحاء الإمبراطورية العثمانية، إلا أن السبل الجديدة ستزود الناس بالمعرفة بدلاً من الماء. ونقلت وكالة أنباء "الأناضول" التركية عن رئيس الهيئة محمد متين هول أغو، أن "سبل العلم"، التي تزعم الهيئة تشييدها، في جميع أنحاء تركيا، ستشابه في بنائها "سبل الأميرات" التاريخية. وأضاف أن الهدف منها هو تحقيق غايات الهيئة، في شرح التاريخ للناس، وجعلهم يحبونه. وسيجتوي كل سبيل من "سبل العلم"، على ٦ آلاف كتاب، يتم بيعها للجمهور بشكل آلي تماماً، حيث يختار الشخص، الكتاب الذي يرغب به، من الشاشات التي تعرض، اسم الكتاب وسعره والكوود الخاص به. ومن ثم يدفع ثمن الكتاب عبر البطاقة الائتمانية، أو عبر رسالة نصية من خلال هاتفه المحمول. يرسل فيها كود الكتاب. وبعدها يتسلم المشتري الكتاب، من السبيل، حيث يخرج له في حقيبة بلاستيكية.

مدينة "باودينج" في مقاطعة "هيبى" جنوب العاصمة الصينية بكين، أكثر الأماكن المعروفة ببيع "الكلب التبتى" في العالم. ويجمع معظم بائعي هذا النوع من الكلاب من هضبة الهيماليا، التي لا يزال يعيش فيها حتى الآن، ولكن الكثير منهم بدأ يعود نتيجة لتغير المناخ ومحاولات الصيد الجائر له. ويتسم وزن "الكلب التبتى" بالنقل، حتى إن الكلب الواحد يمكن أن يزن أكثر من ٢٠ كجراً، ويصل طوله لنحو ١٣ قدماً.

غينيس تتوج أقصر امرأة بالعالم في الكويت

موسوعة غينيس سمعوا عني عندما كنت طفلة، واستدعوني مع والدي إلى مكتبهم في اليابان في عام ٢٠٠٩ للتأكد من القياسات الصحية، لأصبح أقصر مرافقة في العالم، ومن ثم حصلت على لقب أقصر امرأة مع بلوغى عمر ١٨ عاماً. وتشير أممي في المقابلة إلى الصعوبات التي تواجهها خلال حياتها، بأن يقوم الناس في الشارع بمداعبتها، وقرص حدودها، كما يداعبون الأطفال، وأنها لا تستطيع المشي لمسافات طويلة، إذ يتوجب أن يكون هناك مرافق لها

توَّج القائمون على موسوعة غينيس للأرقام القياسية في حفلتها لعام ٢٠١٣، أقصر امرأة في الكويت، إذ حصلت الشابة (هنديّة الأصل) جويّتي أممي على اللقب. ويصل طول الشابة، التي تبلغ من العمر ١٩ عاماً، إلى ٦٢,٨ سنتيمتراً، وحملت أممي اللقب منذ كانون الأول عام ٢٠١١، حتى أصبحت مؤهلة للحصول عليه رسمياً العام الماضي، عندما بلغت ١٨ عاماً. وتشير أممي، خلال مقابلة لها مع موقع غينيس للأرقام القياسية، إلى أن "القائمين على

مهنياً: يعاود مركز سيره المباشر في برج الحوت، فيزيل بعض الانتباس يدعوك إلى التفكير الجيد قبل التصرف، لحسن الحظ أن القمر في الجوزاء يدعمك ويجعلك تطل على مشاريع إعلامية وإعلانية مناسبة، قد تقوم بسفر مفيد جداً. عاطفياً: تكون برفقة أشخاص محبين يسعون إلى رفقتك على أمل أن تقدم بالقوة النفسية.



CNN



حدث في مثل هذا اليوم

عزل ناظم باشا



في مثل هذا اليوم من عام ١٩١١ ورد الأمر السلطاني القاضي بعزل ناظم باشا عن ولاية بغداد، ولم يكد الخبر ينتشر في بغداد حتى تنادى أنصار الوالي للقيام بتظاهرات صاخبة مطالبين بإلغاء أمر عزله وعدوا ذلك مؤامرة لثيمة من الاتحاديين، وكان ناظم باشا من خصومهم الائتلافيين. وسار المتظاهرون إلى دائرة البريد والبرق وأبرقوا إلى العاصمة اسطنبول بمطالبهم، غير أن تأكيداً من العاصمة لقرار العزل وإناطة مهام الوالي المعزول إلى قائد الجيش أمير اللواء يوسف اكاه، فعمد الأخير إلى قمع التظاهرات واعتقال المرشحين، فهدأت الحالة في بغداد وأخذ الناس إلى الهدوء، ثم عين جمال باشا (السفاح) والياً لبغداد. وقد ترك ناظم باشا بغداد وركب إلى الأستانة ليتولى فيما بعد وزارة الحربية (تموز ١٩١٢) ، ثم اغتيل بعد شهر عدّة. تسلم ناظم باشا ولاية بغداد

في ربيع عام ١٩١٠، وعهد إليه إعادة الاستقرار في ربوع العراق ومنع اقتتال العشائر فيما بينها، وتنظيم الولاية، وقد بذل ناظم باشا جهوداً كبيراً في سبيل ذلك ونجح، حتى لقبه بعضهم بأنه مدحت باشا الثاني لإصلاحاته الجسيمة، ما أثار خصومه من الاتحاديين وأعداء كل نجاح، حتى انتهزوا قضية غرامه بفتاة أرمنية تدعى سارة خاتون وهيامه بها، وجعلوا منها أمراً مشيناً، فألبوا عليه بعض العوام، بالرغم من الهدوء والأمن الذي ساد العراق في فترة ولايته. ومن الطريف أن الشاعر الزهاوي الذي ناصب ناظم باشا العداء بسبب قضية تحرير المرأة ووقوف الوالي مع جبهة المحافظين فشيّع خروج ناظم باشا بقصيدة مثيرة، قال فيها متكهماً: سر بعيداً إلى سلاطيك إن فيها كواعباً أبكاراً

رفعة عبد الرزاق محمد

حظك هذا اليوم

<p>الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان</p> <p>مهنياً: كل من تأني حصل على مبتغاه ما أنت تحصل على ما كنت تتفاهد لتحقيق مستقبل واعد وزاهر نجاح تلو آخر، وتقدم ملحوظ على كل الصعد، عاطفياً: حياتك العاطفية غنية، وتجعلك أكثر انفتاحاً على الخارج، فتجد نفسك أكثر طلاقة في الكلام والتواصل مع الشريك، صحياً: تتمتع بصحة جيدة نادراً ما يطرأ عليها مشاكل كبيرة.</p>	<p>الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار</p> <p>مهنياً: كل من تأني حصل على مبتغاه ما أنت تحصل على ما كنت تتفاهد لتحقيق مستقبل واعد وزاهر نجاح تلو آخر، وتقدم ملحوظ على كل الصعد، عاطفياً: حياتك العاطفية غنية، وتجعلك أكثر انفتاحاً على الخارج، فتجد نفسك أكثر طلاقة في الكلام والتواصل مع الشريك، صحياً: تتمتع بصحة جيدة نادراً ما يطرأ عليها مشاكل كبيرة.</p>	<p>الجوزاء ٢١ أيار - ٢١ حزيران</p> <p>مهنياً: ابتداءً من اليوم تشعر بارتياح وانفراج، فمركز سيره المباشر في برج الحوت ليزيل بعض الانتباس الحاصل منذ بداية الشهر، ويجعل أفكارك أكثر وضوحاً، عاطفياً: يسهل عليك إيصال رسالتك إلى الحبيب بدون تشويه أو تحوير، قد تتوضح الرؤية أكثر ويصح التواصل معه مناسياً</p>	<p>العذراء ٢٢ آب - ٢٢ أيلول</p> <p>مهنياً: يعاود مركز سيره المباشر في برج الحوت، فيقدم على تصحيح وإصلاح، وتزول الانتباس المتعلقة بشراكة مهنياً أو شخصية ابتداءً من اليوم، عاطفياً: حياتك العاطفية غنية وعفوية لاسيما أنك تكثر الاهتمام بمظهرك الخارجي، ما يزيد سحراً وجاذبية، صحياً: طاقة كبيرة وحيوية صاخبة تتمتع بها اليوم.</p>	<p>القوس ٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١</p> <p>مهنياً: تفتح أمامك مجالات جديدة ويحمل إليك مفاجأة سعيدة أو لقاء مع الماضي، أخشى على وظيفتك لأن مثال المشاعب وخطر على استقرار المحيط المهني الذي تعمل فيه، عاطفياً: زواج يلوح في الأفق وعلاقة تحمل الكثير من السعادة لك، صحياً: تقاوم الأمراض بشكل قوي ولست بحاجة إلى أدوية لتشعر بالتحسن.</p>	<p>العقرب ٢٤ تشرين ٢ - ٢٢ تشرين ٢</p> <p>مهنياً: يعاود كوكب مركز سيره المباشر في البيت الثامن، فيصيح بعض الأخطاء ويعيد إليك ضائعا، عاطفياً: يسعى العازبون إلى علاقات سطحية وبمغامرات عبارة ويوتنون التسلية ليس إلا، صحياً: لا تتناول الطعام في أثناء مشاهدة التلفاز أو الجلوس أمام الكيبورن، فقد تبين أن هذا الأسر يدفع إلى استهلاك كميات أكبر من الطعام والحصول على سرعات حرارية فائضة من دون ملاحظة ذلك.</p>	<p>الميزان ٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين الأول</p> <p>مهنياً: الفلك يبشر بيوم مميز يحمل إليك الانفراج والرضا، وتحقق مشروع مهم، عاطفياً: حياتك العاطفية سلاى بالمخاطبات وقد تتحول علاقة بشخص للتغيرات أخيراً إلى قصة حب حقيقية، صحياً: تتمتع بصحة قوية وقدرة كبيرة على مقاومة الأمراض.</p>
<p>الجدي ٢٣ كانون ١ - ١٩ كانون ٢</p> <p>مهنياً: تظهر مسائل شخصية مرعبة نشئت أفكارك، وقد يحصل ذلك على الصعيد المهني عاطفياً: يعود أحدهم ليقترب منك وبين الحبيب، كن مستعداً دائماً للتغيرات التي تطرأ على متابعك في اللحظة الأخيرة، صحياً: حاول أن تخفف من الضغوط النفسية التي تحيط بك وابتعد قدر الإمكان عن الأجواء الصاخبة.</p>	<p>الدلو ٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط</p> <p>مهنياً: وضعك المهني دقيق وعليك معالجة الأمر والعمل على إيجاد الوسيلة الضرورية لإصلاحه، وتتوافق أمامك فرص، لعل حاول استغلالها، عاطفياً: لحسن الحظ، الضغوط تعود لتتخسر، فتتحسن الأجواء وتتلفظ ويتقارب الحميين مجدداً، وتزول المشكلات والحساسيات، وتقوى العلاقة المتارحة</p>	<p>الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار</p> <p>مهنياً: لا تحاول أن تؤلب الآخرين ضدك، فهذا لن يكون في مصلحتك بل سيؤدي إلي خلق متاعب أنت بغنى عنها، عاطفياً: قد تواجه بعض الصعاب وفقدان الحيوية والنشاط، العصبية الزائدة لا تنفع في معالجة المشكلات مع الشريك، صحياً: أنت بحاجة دائمة إلى المراقبة الذاتية ومعالجة إيجابية لحالة عدم استقرارك الصحي.</p>				

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
									١
									٢
									٣
									٤
									٥
									٦
									٧
									٨
									٩
									١٠

كلمات متقاطعة

- عمودي**
- ١- دولة عربية.
 - ٢- حرف جزم / أرشد (م) // للخياطة.
 - ٣- بحر (م) / أسجل (م).
 - ٤- استفسر / يود (م).
 - ٥- أعلام (م).
 - ٦- أول الأنبياء / من الأعداد.
 - ٧- لعب / متشابهان / إصلاح.
 - ٨- من الأسماء / عارف (م).
 - ٩- للفي / تقال في الهاتف.
 - ١٠- سلام / القنوط (م).
- أفقي**
- ١- وجع / الأمان (م).
 - ٢- من الأسماء / سرير الطفل (م).
 - ٣- في الأسبوع (م).
 - ٤- مريض / لهيب (م).
 - ٥- حب / من أشكال القمر (م).
 - ٦- نجل (م) / قاعدة.
 - ٧- أسبح (م) / عبأ.
 - ٨- مفكر عراقي / راحل.
 - ٩- والد (م) / متشابهة.
 - ١٠- جوهر / ممثل سوري (م).



أحدث تنفوية

■ احمد المهنا

دمعة ساويرس

العراقيون الذين عرفوا الغربة قبل صدام هم غير العراقيين الذين عرفوها معه وبعده. الأولون كانوا مسكونين بأشواق الوطن. وهي نفسها أشواق الحياة. والحياة الطبيعية لدى كل انسان توجد فقط في وطنه. ان الوطن مسألة احساس كلي ومسالمة طبيعة كاملة معا. الحيوان أو النبات إن كلي لبيئته. كذلك هو الإنسان. لكن الانسان يضيف الإحساس الى الطبيعة. يضيف وعي الانتماء الى الانتماء. فهو ليس موجودا وجودا طبيعيا فقط في وطنه وإنما موجود فيه وجودا واعيا، ممتلئا به في الحواس، وغاصا به في العقل. نوع فريد من كلية بشرية وطبيعية.

هذه الكلية يمكن أن نصلطح عليها "أشواق الوطن". وهي أشياء تعيش بهدوء داخل الفرد حتى وهو في بلده. ولكنها في الغربة تفقد هدوءها وتتحول الى أمواج صاخبة أو غامضة أو مختلفة. إن الوطن هو معنى المواطن، معنى الفرد. وحين يبتعد المعنى عن صاحبه يعيد اكتشافه، لكن اكتشاف خسارة لا تعوض، واكتشاف أشواق لا تهدأ مهما بدت ساكنة ودفينة وعميقة. وهي تصير كذلك خاصة اذا تحولت الغربة الى منفى، أي اذا انقطع رجاء العودة ولو عودة زيارة الى الوطن.

والمنفى هو نوع من يأس المعنى، كما عبر فوزي كريم يوما في واحدة من أعمق القصائد. المنفى هو نتيجة تحول الوطن الى معانٍ سود، وهو أيضا استحالة العثور على معنى بديل:

"كل شرع لم يعد اليك يا مخافر الحدود لا باحفا، سدى، عن المعنى ولكن هربا من المعاني السود فهو شرعي"

وفوزي من جيل عاش العهدين. عهد المعنى الشامل والعهد المقصور على المعاني السود. وهو جيل حكم بـ "أشواق الوطن" لأنه اختبر زمنا صحيا من تاريخ الوطن. أما الجيل التالي فقد عاش زمن المعاني السود وحده. وهو زمن حول أشواق الوطن الى أشواق الغربة. وهذا أسوأ تحويل صنعته صدام. تحويل شنيع. جيل هذا الزمن سيجد "المعنى"، وهما أو حقيقة، في الغربة، لأنه لم يعرف الحياة إلا من خلال أشواق النجاة، ومن خلال تحقق الأشواق الى النجاة في الغربة.

ولم تقصّر السنوات العشر الماضية من عمر التغيير في هذه السيرة. فقد حولت البلاد الى مصنع هائل لإنتاج "أشواق الغربة". الجميع يتلف الى الغربة بعد أن فقد الشعور بالأماني على نفسه وعلى مستقبله في الوطن. الجميع يُهرس في مطحنة المعاني السود. والمطحنة شغالة مهمة طالما توفر لها ذلك الوقود القاتل المدمر المتمثل باختلال العدالة، اختلال سلطة القانون. ومن دون القانون ليس هناك وطن والوطن ليس سوى معانٍ سود.

بعض دول الربيع العربي دخل مطحنة اختلال سلطة القانون. ومنها مصر التي انشقت فيها القانون الى اخواني ومدني. هذا الانشقاق دليل على ان مصر لا زالت تقاوم، وان المعاني السود لم تنفرد بحكمها بعد، ولكن حصادها المر بدأ. أسس شاهدت مقابلة تلفزيونية مع أحد ضحايا هذا الاختلال. انه الملياردير المتنور نجيب ساويرس. رفع القضاء الإخواني عليه ٤٠ بلاغا الى المحاكم، فصار بحاجة الى عميرين كي ينتهي من هذه البلاغات أو تنتهي بالسجن. لجأ الى الغربة. وحين سئل عن وضعه ووضع أسرته هناك والحوا عليه في السؤال بكى. وعلى كل هذه التعاسة حسدته لأن لدينا في العراق جيلا يأكله سموت دون أن يعرف كيف يمكن للمرء أن يذرف دمعة شوقا الى الوطن.



Editor-in-Chief Fakhri Karim



500 20 دينار صفحة

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

General Political daily

18 March 2013

العمود الثامن

■ علي حسين

ali.H@almadapaper.net

"لغافة" الشيباني ومتفوننا في عام الأرنب

برغم شغفي بالفقراء وعشقي للكتاب، فأنتي أجد نفسي أحيانا جاهلاً تماماً في كل ما يتعلق بكتب التنجيم والأبراج، ومحاولاتي في بعض الأحيان أن أعرف شيئاً عن علم الفلك، وارتبط باسم نيوتن، وأنفلس حين يأتي نكر دافنشي أمامي، لكنني مُصر على الاعتقاد أن غاليليو عالم عظيم وليس رجلاً مخادعاً كما تريد كتب التاريخ أن تصوره لنا، وفي شبابي كنت أحفظ عن ظهر قلب محاورات غاليليو كما جاءت في المسرحية الشهيرة التي كتبها عنه برنولد بريشت، في تلك الأيام عرفت ان البطولة ليست دليلاً على الاستقرار، فربما تصبح صورة لعجز البلاد وبؤسها، ومازلت أتذكر كيف أن هذا العالم الكبير اضطر صاعراً تحت ضغط رجال الدين إلى التخلي عن نظرياته الفلكية التي خالف بها ما يقوله الكنيسة، ولا تزال الجملة التي وضعها بريشت على لسان بطله غاليليو تسحرني.. فحين يقول له تلميذه: ويل للبلد الذي لا يوجد به أبطال.. يرد غاليليو الواثق من انتصار الحقيقة بهدوء: لا يا ولدي.. بل ويل للبلد الذي يحتاج إلى أبطال..

بعد كل هذا الاستعراض العظمي لمعلوماتي في الفلك، أجد نفسي مثل كثيرين يعتقدون أن علم الفلك هو أن تعرف ما هو برجك، وأن تتابع مع كارمن أيام الحظ، وأن اقتناء كتاب ماغي فرح سيسهل عليك أمور الحياة ومصاعبها، فإذا كنت من برج الحمل فلا تتورط في علاقة حب مع امرأة من برج الاسد لأنها ستلتهمك في النهاية، وإذا كنت من برج الميزان، فحتماً أن اليوم يوم سعدك.. وحاولت أن احصل على "لغافة" ابو علي الشيباني التي تجعل من عنتره العسبي في عيون بطلة مسلسل "فاطمة" أجمل وأرشق من كريم.. وبسبب "لغافة" الشيباني هذه ادمت قراءة كل ما يتعلق بالتنبؤات والحظ ليقع بين يدي قبل أيام تقرير ظريف يقول اصحابه ان العام الماضي وحسب الأبراج الصينية كان اسمه عام النمر، وبخبرنا اصحاب التقرير انه كان عاماً مليئاً بالصعوبات والعراقيل والاضطرابات، وحتى لا يجرفنا كتاب التقرير الى شواطئ اليأس فانهم يخبرونا بان العام الحالي، والذي بدأت بإشرافه حسب التقويم الصيني في ١٦ شباط يطلق عليه عام الأرنب، ويوضح الفلكي صاحب التقرير أن عام الأرنب سيحمل لنا في طياته الكثير من الآمال والنجاحات والفرص لتحقيق التغيير الإيجابي على مستوى الحياة الشخصية بل ومن المحتمل أن يكون عاماً أكثر هدوءاً على المشهد الحالي. لا أستغرب أن يحاول فلكيو الصين الضحك علينا بكلمتين حول الرخاء والمستقبل الزاهر والتمسك بسياسيتنا الذين لن يجدوا الزمن يمثلهم فحنن اعراف ببضاعة ساستنا التي لا يقدف معيها، ثم إننا ببضاعة مجانية، لا تتطلب من صاحبها سوى حيك العبارات وتلوينها، وهي الصنعة التي راجت سوقها في زمن العجز عن الفعل والاستقواء بالكلمات. إذ كما أن هناك من يفضل القوائين على هواء ومن يفضل الخطب التي تناسب كل زمان ومكان. لا غرابة في أن نعيش عام الأرنب وإيما الغريب في الأمر أن يكون العام الماضي عام النمر فيما كنا نحن العراقيين نخبأ ومواطني مجرد مخلوقات تعيش على هامش السياسة.

المشكلة التي نواجهها اليوم في العراق ان أعواننا جميعها أصبحت اعوام "الأرنب" فالناس خائفة ولحاحول لها ولا قوة، فيما بعض النخب السياسية تسعى الى تدمير عناصر العافية في المجتمع حتى لا يلوح في الأفق أي بارقة أمل في إمكانية وجود بديل سياسي يمكن أن يناقشهم يوماً ما، فيلجأون الى اللعب بالقوانين والعيث في القضاء لإضفاء شرعية على العديد من الممارسات بحيث أصبحوا محميين بتشريعات مغشوشة ومن ثم فاقدة الشرعية. والنموذج الفادح لذلك هو ما حصل ويحصل في مسألة الهيئات المستقلة والتي تحولت وبفعل فاعل الى "أرنب" في حظيرة الحكومة، يكتب عالم الاجتماع ماكس فايبير في النظم الاستبدادية تظل اللغة هي أبرز وسيلة لجذاع الناس.. ولهذا وجدنا عام الأرنب عام الخطب التي إخبرنا الملكي مشكوراً ومن خلال خطبة تاريخية ان أعواننا كلها ستصبح أعوام "اللقاعات" ..

بالتأكيد ان عام الأرنب هذا سيجعل الكثير من المفاجآت وسيشهد تحسناً في أداء بعض السياسيين والمسؤولين، وهذا التحسن لا علاقة له بالمواطن وإنما في قدرة هؤلاء الساسة على اكتشاف وسائل للنصب والإحتيال.. وحينما سنظل نخبنا الثقافية خائفة ومرتعشة وتحذر في "الفيس بوك" من المساس بالبطل المنقذ الذي سيكشف كتب والإعياب غاليليو.. فالبلاد لا تعيش في ظل احتقان طائفي، وإن ساستنا الأفاضل لا يسعون للحرب الطائفية، فهذا الشعب الجاهل لا يعرف ان العراق لا يمكن ان ينتفس هواء التقدم والإزدهار من دون قبضة الملكي، وابتسامه المطلق، وتأتاة علاوي، وحرباوية الشايندر.. فيا متفقو الفيسبوك لا تعيشوا مثل الأرنب، وإذا كان لابد من حل لاستعصواب "لغافة" ابو علي الشيباني ربما تصبحون نجوماً في دراما كوميدية.



كاركاتير بسام فرج

الرابعة بمناسبة صدور روايته (ذاكرة ارانجا) بحضور عدد من الأدباء وسيقدم علوان شهادة عن روايته.

المخرج السينمائي هادي الإدريسي توقع وصول السينما العراقية مستقبلاً لمهرجانات شرق آسيا نتيجة موقعه الجغرافي بالنسبة للدول الشرق آسيوية إضافة إلى مشاركاته السابقة في مهرجانات اندونيسيا والهند أيضاً وتفوقه فيها، وأضاف أن من أكثر السينمات العربية في المنطقة حصداً للجوائز المهرجانية هي سينما المغرب العربي وخاصة الجزائرية، بسبب موقع الجزائر الجغرافي وقربها من بعض الدول الغربية.

الشاعر الراحل شاكر السماوي يقيم له الاتحاد العام للأدباء والكتاب العراقيين ندوة استذكارية يوم الأربعاء المقبل، الساعة الحادية عشرة صباحاً على قاعة الجواهري في مبنى الاتحاد، وستكون هناك شهادات من الشعراء والمثقفين وكذلك ذوي الشاعر.

الفنان راشد حسين يقيم فعالية رسم حر للأطفال على قاعة وحدائق دار ثقافة الأطفال مقابل متنزه الزوراء اليوم الساعة التاسعة صباحاً، بالتعاون مع دار ثقافة الأطفال وضمن فعاليات بغداد عاصمة الثقافة العربية ٢٠١٣.

صباح المدى

شاكر السماوي

القاص والروائي محمود علوان يضيفه منتدى بيتنا الثقافي في ساحة الأندلس يوم الأربعاء المقبل الساعة

كيف يستدل الناخب

على مراكز ومحطات الاقتراع لانتخاب مجالس المحافظات غير المنتظمة بإقليم ٢٠/٤/٢٠١٣

اتخذت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات الاجراءات التالية لتسهيل وصول الناخب الى مركز الاقتراع ومن ثم الى محطة الاقتراع للدلاء بصوته وذلك من خلال الطرق الاتية:



➔ **مركز الاتصالات:** يمكن للناخب الاتصال بمركز الاتصالات على الرقم المجاني اسيسيل وزين العراق (٥٧٧٧) للتعرف على عنوان مركز اقتراعه.

➔ **الموقع الالكتروني:** يقدم الموقع الالكتروني للمفوضية خدمات عديدة للناخبين منها الاستدلال على مراكز اقتراعتهم من الموقع (www.ihc.iq).

➔ **لافتات الاستدلال:** تقوم المفوضية ضمن خطتها الاعلامية بنشر الاف اللافتات على شكل اعلانات ثابتة حجم (١×٢ م) تشير الى مراكز الاقتراع وتوضع على مقربة من مركز الاقتراع واخرى امام المركز مباشرة.

➔ **الاستدلال داخل مركز الاقتراع:** اذا حدث ان احد الناخبين ذهب الى مركز اقتراع ولم يتم العثور على اسمه في سجل الناخبين فهذا يدل على ان الشخص يتبع مركز اقتراع اخر فيقوم موظف دعم بيانات السجل بارشاده الى مركز الاقتراع الصحيح.



المفوضية العليا المستقلة للانتخابات
كؤميسيؤنى بالأى سه ربه حؤى هه لئزارد نه كان
The Independent High Electoral Commission

التناب
مجالس 20
المحافظات 13

نيسان مدينتي تنتخب .. صوت

للمزيد من المعلومات يمكن الاتصال على الهاتف المجانية : اسيسيل وزين العراق (٥٧٧٧)
او زيارة الموقع الالكتروني للمفوضية (www.ihc.iq) او عبر صفحة الفيس بوك
(https://www.facebook.com/i.hc)